

في أقبالصوف.  
وقال المتحدث الرسمي للوزارة جدير فاروق السعدون للصباح: إن "توفير أبنية مدرسية جديدة أو ترميم ما موجود هو ضمن مسؤولية الإمارات المحلية في المحافظات، لاسيما بعد تحويل الصلاحيات من وزارة التربية إلى الحكومات المحلية".  
تفاصيل 2

● بغداد: اسراء السامرائي

أفادت وزارة التربية بأن تأهيل المدارس ومرافقها الخدمية من مسؤولية الإمارات المحلية للمحافظات، بعد تحويل الصلاحيات، يأتي ذلك في وقت يشكو فيه بغداديون تردّي الوضع التعليمي للمدارس، مشيرين إلى أنهم يخشون على أبنائهم من البرد في ظل عدم وجود شبكات

ch.editor@alsabahaq

الأربعاء 5 كانون الثاني، العدد 5304 لسنة 2022

السعر 500 دينار

## القوى السياسية تسابق الزمن لإعلان «الكتلة الأكبر»

# الحنانة تحتضن لقاء الصدر مع الحلبوسي و«عزم» بضيافة «الفتح»

● بغداد: محمد الأنصاري

التحالفات، ويحتد مع تشكيل الحكومة الجديدة، واعتبار الزبائات الثلاث. في المقابل، بحث رئيس تحالف «الفتح» هادي العامري، مع رئيس الهيئة السياسية لتحالف «العزم» خالد العبيدي، نتائج الحوارات السياسية وطبيعة التحالفات المقبلة. محمد البرادعي، رجع عضو تحالف «الفتح» في البرلمان إلى يتم تشكيل الحكومة المقبلة باتفاق القوى الشيعية كما حصل في عام 2018، مؤكداً أن «صورة التقارب بين الإطار التشيعي والنيابتي، والنيابتي أصبحت واضحة»، بحسب تعبيره.

تحديث العلاقات لإيجاد ورقة عمل كروستانية ليجتمع مع الأطراف السنية والشيعية في بغداد. وكان الزعيم الكردي مسعود بارزاني التقى صباح أمس الثلاثاء، في مصيف صلاح الدين وفداً رفيع المستوى من التيار الصدري برئاسة حسن العادري. كما بحث بارزاني في أربيل مع رئيس السن في البرلمان الجديد، محمود المشهداني، عدداً من القضايا التي تخص الشأن السياسي الداخلي للبلاد، ورأس المشهداني وفد تحالف «العزم» التفاوضي لإجراء الحوارات والتفاوض مع القوى السياسية الكروستانية من أجل تشكيل

مع وفد التيار الصدري: «نحن لغاية الآن لا ندعم أي طرف سواء التيار الصدري أو الإطار التشيعي»، مستردكاً بالقول: «يُعين أن تكون شركاء، ولكننا أساسياً في الحكومة المقبلة». وأضاف أن التيار الصدري يهدف لتشكيل حكومة أغلبية وطنية، والإطار مع أغلبية سياسية، ونحن ننتظر خلال هذين اليومين إلى أين ستصل نتائج مباحثاتهما». وبخصوص الاجتماع المقرر عقده بين الحزبين الرئيسيين في الإقليم الديمقراطي والاتحاد الوطني، أوضح محمد: «لدينا رؤية مشتركة مع الاتحاد الوطني ومشروع مشترك، ولكن بحاجة إلى

محطة الحراك الأولى كانت من الحنانة بالجلف الأشرف، حيث استقبل السيد مقتدى الصدر رئيس تحالف «تقدم» محمد الحلبوسي صباح أمس الثلاثاء، إلا أنه لم يصدر بيان رسمي عن مخرجات اللقاء، بين الطرفين. وفي أربيل، رهن الحزب الديمقراطي الكروستاني موقفه من تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة بمخرجات المباحثات بين القطبين السياسيين للقوى الشيعية في العراق الممثلين بالتيار الصدري والإطار التشيعي. وقال المتحدث باسم الحزب محمود محمد، في مؤتمر صحفي عقده أمس الثلاثاء، عقب اجتماع

أربعة أيام تفصلنا عن انعقاد الجلسة الأولى للبرلمان الجديد يوم الأحد المقبل، وشهدت الساعات الأخيرة حراكاً ماثراً بين مختلف القوى السياسية لاقتطاع بشأن الائتلافات ويعدّها إعلان «الكتلة الأكبر» التي لا تبدو ملامحها واضحة لغاية الآن. ففي الحنانة استضاف زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر رئيس تحالف «تقدم» محمد الحلبوسي، بينما ما زالت أربيل تستقبل الوفود السياسية التي شدت الرحال إليها من بغداد.

## عيد الجيش الـ 101

### «الصباح» تستمع لقصص جنود العراق

إلى العائلة بعد معارك ضارية ضد عصابات داعش، ومنهم من أمضى أكثر من 10 سنوات في صفوف الجيش وهم أيضاً من تكلم بسرور قصص رفاقهم الشهداء، في ساحل المعارك. وانتهزت «الصباح» فرصة اللقاء، بعد من طباري الجيش العراقي تحديداً فيها عن أوارهم في حسم الكثير من المعارك ضد تنظيمات القاعدة وداعش في الكثير من المواقع. بدورهم، كان لأهالي الشهداء، قصص يروونها عن أبنائهم وعن التضحيات التي قدمها هؤلاء، لإعادة سمعة الجيش العراقي وكلياته الحربية إلى السمعة التي يستحقها في العالم، بعد تحقيق أهم انتصاراته بعد العام 2003 بسحق التنظيمات الإرهابية.

● بغداد: ذو الفقار يوسف

يعمر الجيش العراقي مئوتة تأسيسه بعام كامل، كأحدى المؤسسات التي راقت مسيرتها العديد من المحطات التاريخية على تعدد أنظمة الحكم الملكية والجمهورية، ومن معارك الجيوش العربية في فلسطين وسوريا أعوام 1947 و1967 حتى الحافة الهزيمية بعصابت داعش واستعادة السيطرة على مساحة ثلث البلاد، في نهاية عام 2018. «الصباح» واكبت الاحتفالات الرسمية بعيد تأسيس الجيش العراقي، واستمعت إلى قصص المقاتلين والجنود في بعض نقاط التقشيش المنتشرة في العاصمة بغداد، منهم من تحدث عن أبرز المواقع التي راقتها أثناء، إجازات العود



● مئة عام وعام من البسالة - تصوير: علي الغريباوي

### «الصباح» تحاور وزيرة عراقية في الحكومة الألمانية

## تستعيد فيها اختيار الرئيس ونائبه جلسة البرلمان الأولى «تداولية»

للصباح: إن الجلسة الأولى لن يكون فيها اختيار رئيس البرلمان، وبعدها تبدأ في حل يومين ليس لكثير من الوصول إلى حل. توافق بشأن الرئاسة الثلاث، لأنه لن يكون هناك اختيار لرئيس مجلس النواب بمجرد

الأجنبية إلى «تغطية» الجلسة الأولى للدورة الانتخابية الخامسة، التي ستقام في القاعة الكبرى لمجلس النواب يوم الأحد المقبل 9 / 1 / 2022. عن المكون الكردي ماجد شنگالي في حديث

● بغداد: شيما شريد

بعقد مجلس النواب الجديد بدورته الخامسة أولى جلسات الأحد المقبل لنائبية المين الدستورية لنوابه الجدد واختيار رئيس البرلمان ونائبه، وسط توقعات بتأجيل

## الزراعة: 400 مليار دينار لتوفير الأجن الغذائية

● بغداد: مهتد عبد الوهاب

طلبت وزارة الزراعة، الحكومة بتأمين التخصيصات المالية للوزارة التي تصل إلى أكثر من 400 مليار دينار، لتوفير الأمن الغذائي من خلال توفير الدعم الكامل للبيوت والزراعة والسماد، وتوفير المرسّات الحديديّة للوزراء.

وقال الناطق الرسمي للوزارة حميد النافيل للصباح: إن «على الحكومة أن تزيد من تخصيصات وزارة الزراعة إلى ما كانت عليه في العام 2019، لتصل إلى أكثر من 400 مليار دينار، لتحقيق الاكتفاء الذاتي، إضافة إلى تقديم الدعم الكامل للقطاع الزراعي». ودعا النافيل إلى «إعادة الدعم الكامل للوزارة، والتي سيسهم بشكل كبير في إعادة تنفيذ المشاريع وتأمينها، وكذلك في زيادة إنتاج القطاع الزراعي كما ونوعاً، بالإضافة إلى استنباط أصناف البذور المقاومة للجفاف وزيادة غلة المساحة في وحدة الدونم للزراعة العمودية لتقليل صرف المياه، فضلاً عن تسكين الوزارة من توفير المرسّات الحديديّة وتوزيعها بين الفلاحين». وأكد، إن «الوزارة أنبت الخطة الإزراعية الجنوبية والوسطى، وأن تباشر بالخطّة الشّورية للناطق والشّمال والغربية والتي توزعت بمساحة مليون و500 ألف دونم مروري، و3 ملايين دونم تعتمد على الأبقار، و400 ألف دونم تعتمد على الأقطار، لتصبح الخطة بإجمالي 6 ملايين دونم».

● تحريز: مصطفى إبراهيم

## 21 مليون دولار لتأهيل المدن المحررة

شخص آخر من تنمية المهارات في قطاع الإسكان. وأوضحته على أن «البرامج التي ستطلق سنسبهم بتوفير فرص عمل في القطاع الزراعي أيضاً من خلال إصلاح أكثر من 10 مياكلاً أساسية زراعية يستفيد منها ألفاً مزارع مع توفير نحو ألف و800 فرصة عمل قصيرة الأجل مع استفادة 800 شخص من تنمية المهارات». وأشار إلى أن «برنامج الأمم المتحدة الإنساني سيقدّم الدعم والترويج للمشاريع الضخمة والمتوسطة في المناطق المحررة منها نيون وكركوك وإصلاح الدين من خلال دعم الهيكل الاقتصادي والمبتكرة للأعمال التي خسرت خلال احتلال داعش الإقليمي، وبناء مهارت وزيادة الأعمال. علاوة على تقديم النج المالية للأعمال التجارية».

● بغداد: جنان الأسدي

يطلق برنامج الأمم المتحدة الإنساني في العراق قريبا برامج لتأهيل المنازل وإصلاح القطاع الزراعي في المدن المحررة بتبمول لماني يبلغ 21 مليون دولار. وقالت رئيسة البرنامج زينة محمد علي للصباح: إن «البرامج التي ستطلق عبارة عن مشاريع لحلق فرص عمل قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل في قطاعي الزراعة والإسكان، من التوقع أن يستفيد منها نحو 110 آلاف شخص مع خلق ألف و500 فرصة عمل».

وبيّنت أنه «سيتم العمل على إعادة تأهيل المنازل المتضررة بفعل عصابات داعش الإرهابية منها 900 منزل في الناطق المحررة يستفيد منها أكثر من 5 آلاف شخص، وتوفر ما يزيد على 700 فرصة عمل قصيرة الأجل، فضلاً عن افتتاح 800

## الآباء والأمهات.. مجلس تبرعات



ومستويات الطلبة. وتركيز شديد يصفي ناصر إلى كلمات المديرة موهّبة أن يتطرق الحديث إلى مستوى ابنته آلاء، وهي طالبة في الصف السادس العلمي، لكن حديث المديرة يتعدّد كل البعد عن مستوى الطالبات وأهلهن ومعاتنهن ومشاكلتهن أو حتى فلسفتهن، بل كان علو صوت المديرة ونبرته الحادة يشيران استميا، الجالسين وهي تشدد بطلب التبرعات المالية والكيفية التي يمكن لأباء، تقديمها لإعادة ترميم المدرسة وسد احتياجاتها. يطرّ ناصر أن انعقاد مجلس لآلاء، في غاية الأهمية من أجل أن تستعد ابنته بشكل كاف للتقديم على الجامعة التي يشكّل هو حل ناصر الآن، بانتظار أن يتساوروا وتلا عن نتائج الامتحانات

● بغداد: مآب عامر

تخارج الطالبات من بوابة البناية فرحات بيلغاً، الدروس الأخير، بينما يدخل الصيوف من آباء، والأمهات ولا يتجاوز عددهم 20 فرداً إلى أحد صفوف المدرسة الثانوية ومن ضمنهم ناصر جمال الذي اختار لنفسه الجلوس بتضاضيق على طرف الرحلة الثانية. مجلس الآباء، والأهيات نظرياً، هو لقاء تشاوري بغرض أن يعقد مرتين في السنة مجلس آباء، الأمر مع المدرسات والمعلمات في قاعة أو غرفة محايدة، أو على ما عداً تم تجهيزها لهذا الغرض، كما هو حال ناصر الآن، بانتظار أن يتساوروا وتلا عن نتائج الامتحانات

# الكاظمي يوافق على طلب استقالة محافظ النجف من منصبه

● بغداد، الصباح

كشف محافظ النجف الأشرف المستقيل لؤي الباسري، أمس الثلاثاء، عن قبول رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، استقالته من منصبه.

وقال الباسري، في بيان إن «رئيس الوزراء وافق على طلبي بإعفائي من منصب محافظ النجف الأشرف».

● السماوة، أحمد القرطوسي

جسر الخضرة الكونكريتي، اعميته وموقعه وطوله، عناصر لم تعد مهمة الآن بعد أن بات العبور عليه محفوفاً بالمخاطر الجسنة. وحُفَّت حالته المتدهلة الكثير من الحوادث المرورية وسقوط العديد من السيارات منه إلى النهر أو إلى جوارتي النجس، مسببة إصابات بشرية وأضراراً مادية.

ويشطر الجسر منبئة الخضرة التابعة لمحافظة النجف إلى شطرين ويبلغ طوله نحو 1 كم، وهو الوجود الذي يصل مصفئي نهر الفرات في هذه المدينة قبل أن تبني القنات الهولندية بعد عام 2003 جسراً صغيراً للمشاة.

حميد شمال ( معلم متقاعد ) يقول لـ «الصحاح» إنه رغم اتساع رقعة المدينة الجغرافية بزيادة كثافتها السكانية ونمو أحيائها السكنية وتوسعها، لكن الجسر المذكور، لم يلاق أي اهتمام من الجهات المعنية حتى بات مؤخراً مهدداً بالانهيار لكثرة الأضرار والتعرجات والتخسفات التي طالت سطحه العلوي فضلاً عن توسع فواصل القنود التي تجمع بين أجزاءه وفواصله.

وتم إنشاء الجسر بداية الثمانينات وشهدت بنائها تساقط سقوط أحد

النجف الأشرف، مبيئاً أنه «طيلة الفترة الماضية عملت بكل حرص وتعاون والخلص من أجل تحقيق مصلحة النجف الأشرف أولاً وأخيراً والمحافظة على قنيتها وأبنائها ودمائهم وأملهم الخاصة وأمل أن أكون قد وفقت في تحقيق ذلك».

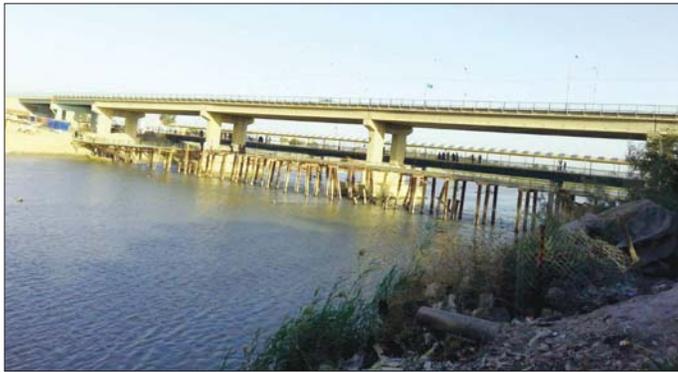
وأضاف أنه «سند أكثر من خمسة أعوام تحملت المسؤولية في إدارة الحكومة

الحلقة أخروحت المحافظة من الكثير من الإنزات المالية الصعبة التي عصفت بالبلاد ونقص الخدمات وأزمة حظر التجوال، وفي كرويتنا».

مشيراً إلى أن «عمله والإعمار لم يتوقف وأصبحت النجف الأشرف يشهد لها بالبنان بين جميع محافظات العراق بخدماتها وشاريعها وحرصت على أن تكون هذه

## مخاوف من كارثة وشيكة قد يتعرض لها السالكون

## جسر الخضرة.. دعوات مُتهالكة ورحلة عبور «خطرة»



«هذا الجسر متهاك وهو الوحيد صميرهم الختم بكثرة وشيكة إن لم تجر عليه صيانة عاجلة وأفعية جدية وليست ترفيعية».

تعرضت لقصف جوي لا يرحم في حرب 1991 طالت الجسر والبرية، الذين كانوا يسبرون عليه في أحد شهارت شتاء، ذلك العام لتمتلئ أجزاءه بالضحايا والحُث الذي تناثر هنا وهناك.

المعاملين في الشركة الهندية المنفذ له في إحدى الدعوات الكونكريتي أنشأ، أنهم واصل العمل ولم يحاولوا لقائه.

ويضيف «الجسر كان شاهداً على جزء من تاريخ هذه المدينة التي

## بغداديون: صفوف أبنائنا ولا شيايكت التربية، لا تتحمل مسؤولية تأهيل المدارس

● بغداد، اسراء السامرائي

أكدت وزارة التربية لتأهيل المدارس ومرافقها الخدمية من صلاحية الأثاث الخلية للمحافظات، بعد تحويل الصلاحيات، يأتي ذلك في وقت يشكو فيه بغداديون سوء تدرج الوضع الخدمي للمدارس، مشيرين إلى أنهم يشخصون على إبنائهم من البرد في ظل عدم وجود شيايكت في أغلب الصفوف.

وقال المتحدث الرسمي للمؤازرة حيدر غبارق السعدون لـ «الصحاح»: إن توفير أبنية مدرسية جديدة أو تأهيل ما موجود، هو ضمن مسؤولية الأارات المحلية في المحافظات، لا سيما بعد تحويل الصلاحيات من وزارة التربية إلى الحكومات المحلية.

وذكر أن توفير دورات مياه صحية ونظيفة ومؤهلة يكون بالتعاون بين إارات المدارس ومجالس الأباء، منوهاً بأن الوزارة تتابع ميدانياً الواقع التربوي من خلال المديرات العامة ببغداد والمحافظات وجهات الإشراف التربوي والاختصاصي ورصد المشكلات التي تواجه البيئة الدراسية عن كثب.

إلى ذلك، أوضح ليف من سكان مناطق العلاف والفرات والشعب والفضل في بغداد لـ «الصحاح»: إن المدارس تشكو من واقع سبور إن لا تتوفر فيها أسس الخدمات، مشطرين عن «العمال تأهيل المؤسسات التربوية أثناء تحويل النواام واعتماد التعليم الإلكتروني في العالين الماضيين إذ كان الأيدي بالآلتيين على الواقع التربوي لإلا، الأهمية لذلك».

وأضافوا أن موسم الشتاء، يؤثر في الطلبة داخل الصفوف المدرسية التي أعلى شيايكت نوافذها غير جيدة وجدرانها قديمة.

## الاستخبارات تتوصل إلى شبكة تمول داعش

● بغداد، عبد الرحمن إبراهيم

أثرت عمليات الرصد والتعقب الاستخباراتي التي تتوصل لشبكة تمويل عمسبات داعش الإرهابية عبر الحوالات المالية القادمة من داخل وخارج العراق.

عملية الإطاعة بهذه الشبكة، نفذتها كتية الاستطلاع العميق أحد مغاضل مديرية الاستخبارات العسكرية، وتمكنت من إلقاء القبض على إرهابيين اثنين في كركوك، عثرتين بإدارة الأموال الخاصة بعمليات الإرهابية تمسبات داعش والثمانية من الحوالات المالية.

التحقيقات الأولية أشارت إلى أن الإرهابيين بما في العناصر الناشطة في دعوة الشباب للانتماء إلى عصابات داعش عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأنها محاصرات في تلك المواقع عن كيفية صنع لقود المخفوة والمواد السامة، ويعدن من أخطر المطلوبين للضباط، بموجب أحكام المادة 4 إرهابي.

وتأتي هذه العملية، استكمالاً لها، حيث تم توفير تمويل لعمليات الإرهابية، وفي كركوك أيضاً، نفذت قوة مشتركة، وأجبا في ناحية الرضا، أسفر عن العثور على وكر للإرهابيين، تم تدميره من قبل الجهد الهندسي للشرطة العراقية الشوري، وفي الأتار، شرعت مغازر الاستخبارات العسكرية وقوة برية بعملية أمنية، استهدفت وكراً على شكل مغارة ذات فتحة صغيرة بين الصخور في المنطقة الواقعة بين الضبعة والجلابات جنوب قضا، الرطة وضبطت داخل الوكر أسلحة وأقرب، وبالقرب من عورات ناسمة.

وفي نيوي، تعرضت إحدى نقاط التفتيش التابعة للحدث الشعبي ضمن سيطرة القنعة بقتاد، لعنفر إلى هجوم إرهابي، أسفر عن استشهاده أحد متسببي الحدث، وعلى الفور، قصت قوة من الدور الرصد وردت على تصد الهجوم، مما جعل العناصر الإرهابية تلوذ بالفار.

## شبهات فساد تطول مشروع مجاري الساحل الأيمن للموصل

● الموصل، شروق ماهر

يفقد تقاسم عمولاته من قبل الفاسدين والتي تصل إلى عشرات مليارات الدنانير.

فأوضح لـ «الصحاح» أن «شبهات الفساد واضحة جداً بشعور مجاري إمين للموصل كون قيمة المشروع الخفية لا يمكن أن تصل إلى التخصيصات العلة والتي تتجاوز 630 مليار دينار».

ضمن جولات الحرب التي أعلنتها الحكومة ضد فساد في البلاد، لاسيما المحافظات التي أعلنت فيها النزاهة وجود شبهات للفساد بعدد من مشاريعها، وكانت نيوي الأعلى ضمنها للعام 2021.

تبعاً إلى إجراءات حسم التخصص المالى وإبراج الشروع والبعوات والإحالة تمت في مدة لا تتجاوز 30 يوماً، داعياً إلى التصدي للفساد الحاصل في المشروع الذي حصل استيعال بتمريه،

تأثيرات من تاريخ هذه المدينة التي جزء من تاريخ هذه المدينة التي

ضمن جولات الحرب التي أعلنتها الحكومة ضد فساد في البلاد، لاسيما المحافظات التي أعلنت فيها النزاهة وجود شبهات للفساد بعدد من مشاريعها، وكانت نيوي الأعلى ضمنها للعام 2021.

تأثيرات من تاريخ هذه المدينة التي جزء من تاريخ هذه المدينة التي

تأثيرات من تاريخ هذه المدينة التي جزء من تاريخ هذه المدينة التي

تأثيرات من تاريخ هذه المدينة التي جزء من تاريخ هذه المدينة التي

تأثيرات من تاريخ هذه المدينة التي جزء من تاريخ هذه المدينة التي

تأثيرات من تاريخ هذه المدينة التي جزء من تاريخ هذه المدينة التي

تأثيرات من تاريخ هذه المدينة التي جزء من تاريخ هذه المدينة التي

تأثيرات من تاريخ هذه المدينة التي جزء من تاريخ هذه المدينة التي

تأثيرات من تاريخ هذه المدينة التي جزء من تاريخ هذه المدينة التي

تأثيرات من تاريخ هذه المدينة التي جزء من تاريخ هذه المدينة التي

## تسليم 280 داراً سكنية لأسر شهداء فتوى الجهاد

بلغ مجموع ما سلمه صندوق اسكان أسر شهداء الفتوى، من دور سكنية إلى مستحقيها بمحافظة البلاد كافة، 280 داراً من أصل 356 حطمت لتشييدها وتوزيعها بينهم.

وأشار إلى استمرار أعمال تشييد الدور لتلبية لنداء المرجعية التي أوصت بتوفير السكن للأسر الشهداء، وبقيامهم صحتياً وتعليمياً، وكذلك دعمهم بالأسلحة والغايات واللح المالية، فضلاً عن متابعة الحالات الحرجة منهم والتكفل بمصاريف علاجهم وعملياتهم الجراحية، وجميع ما يحتاجونه من أجل عيشهم في كرامة، منوهاً بأن ما يتم توفيره لأسر الشهداء، هو جزء من صلاح الدين ضمن قضاي الشرق الأوسط، ووجبي.

وتابع أن «إجراءات حسم التخصص المالى وإبراج الشروع والبعوات والإحالة تمت في مدة لا تتجاوز 30 يوماً، داعياً إلى التصدي للفساد الحاصل في المشروع الذي حصل استيعال بتمريه،

## مسح جديد للفقراء في بغداد

● بغداد، يتول حسيني

أطلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عمليات المسح الميداني للأسر الفقيرة في أطراف العاصمة بغداد لشمولهم بالخدمات المقدمة من خلالها بغية تحسين مستواهم المعاشي والاقتصادي.

**الصباح**

مدير التحرير  
**نزار عبد الستار**

سكرتير التحرير  
**وسام عبد الوهيد**

التدوير الفني  
**مصطفى الربيعي**

سكرتير التحرير السياسي  
**سعد تركي**

مدير تحرير الرياضي  
**علي البايوي**

مسؤول صفح المحافظات  
**توفيق التميمي**

القسم السياسي  
sabah@alsabaah.iq

الاعلانات  
ads@alsabaah.iq

موبايل  
07809174852

العلاقات العامة  
موبايل 07809174853  
sabah@alsabaah.iq  
pr@alsabaah.iq  
info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات  
موبايل 07809210536  
dist.tim@alsabaah.iq

خبرنا في العراق  
عجلة البلاد، من على

نسخة الجريدة PDF

# قادة وخبراء أمينيون يثنون على تضحياته الكبيرة الجيش العراقي يحتفل بذكراه الـ 101

● بغداد، مهتد عبد الوهاب



● تصوير، علي الغريابوي

بمختلف القوات العراقية من 6 إلى 101... الجيش العراقي الماسي تقدمت قيادات عسكرية لآباد، جيشنا بخالص الثبات والتبريكات بحلول هذه الذكرى، بينما أشاد خبراء أمينيون بالانضباط والكفاءة التي يبذلها جيشنا الباسل في الدفاع عن العراق وشعبه، ولا سيما للحملة الاستورية بنجر عصابات داعش الإرهابية.

إنشاء، حواضن عملية إدارية من قبل وزارة الدفاع وتنسيبها للفرق وقيادات العمليات، لاسيما التي تنتمي إلى وزارة الدفاع... كجانبه قال الخبير الأمني الاستراتيجي الدكتور أحمد الشريفي الصباح "إنه في الوقت الذي تقدم التهينة والتبريكات لجيشنا الباسل بعبء الأجر، ونحن من هذا السور الخائف من التضحيات والأضحية المعنوية وحرف العسكرية نأمل في الحكومة العراقية أن تتخذ جملة من الإجراءات الهامة تجاه إعادة الكثير من الفاصل التي تمثل جزءاً من حيوية المؤسسة العسكرية، وأضاف أن "من بين الإجراءات إعادة الفترات التسليمية والوراء التدريبية وتحسين المهارات القتالية وقسم المجال للمؤسسة العسكرية في أن ترسم استراتيجيات مستقلة بعيداً عن أي تأثيرات حزبية، وسيمجد جيشنا قائداً بمرهده - من يوبن آية مساعدة دولية أو إقليمية- على أن يؤدي دوره الوطني في حماية هيبة الدولة وسيادتها والدفاع عن الوطن تحت أي ظروف وبشرائ... وهنا الخبير الأمني محمد الربيعي جيشنا

الذي الدعم ورفع المستوى القتالي ومستوى التفنيات والتدريب والتطوير في رسالة الجاهزين، فضلاً عن التعاقب مع أفضل منها للتطوير الجليلية واستمرار منظومة دفاع جوي متطورة، لأن سيادة الدول تبدأ من منظور الدفاع الجوي واستقرار معاد وأهداف تتناسب مع التحديات التي تواجه قوات الجيش في المرحلتين المقبلة". وأكد أن الجيش يحتاج إلى تخصيص أكثر قدر من الأسوار وتمييز الجنود والرتاب والقيادات برواتب عالية لاسيما (مخصصات الخطورة) لما يتولدونه من جهد، فضلاً عن إخراج الجيش من المدن لأن مهمته هي حماية الحدود، حماية أسوار الوطن وكلها عناصر من شأنها أن ترفع المستوى القتالي للجيش العراقي". وبيّن أبو ريفان أن "مناسبة عيد الجيش لها أهمية عظيمة، وهي تذكّر بثورات متعددة للكيانات العسكرية في هذا الموسم، ووجود خطط عسكرية جديدة ستضاف إلى الجيش العراقي لرفع مستواه القتالي، فضلاً عن

## لحي وشوراب

● أحمد عبد الحسين

أسست الدولة العراقية بغياح تامة للامة لم تنفع الاستنابات الناعمة ككوزير ذرية الديلمي في الجمهورية الاولى في تغيير صورة العراق بوصفه جمهورية بشوراب كثة حقبة البعث حقبة ازدهار الشوراب وتمجيد العنف والفاصلة والمرجل والشخيرة الفارغة وحب السلاح ورائحة البارود والعنزيات الرجولية التي اسلمتنا إلى خراب عميق وثبتت صورة تقليدية للمرأة العراقية ملؤها المسكنة والذل عبادة

سوداء، تححتها جسد هزيل بيكي ينام على رجل غائب، ميثا أو مهاجر. العشارية تحالط كل شيء. عندنا كانت شغالة بقوّة زمن المد القومي الملماني، وقاعة باقتدار لأن زمن المد الإسلامي، فهي جوهر حراكنا الاجتماعي، ويعود من هذه العشارية صيغت صورة المرأة وترسخت، وتعدت كل محاولة لتغييرها

كلام كثير إلا أن في الخطين الرسمي والديني، وألمية إنشاء، مستخد، عن أهمية المرأة نصف المجتمع، الأخت والرجوة، والألم إلى نهاية المرحّح البوزيل، لا يفعل شيئاً في الحقيقة سوى إكسابنا في خلقنا التي لا يسيل إلى أكراها وهي أننا أمة من النكر، تحقّق الرأفة ونحن نفضل مورثنا، ونحن اصابنا من إيماننا بقبضنا تحقّقها ونحن نتمسّد لحنا.

لكنّ إرثنا يبقى تآني من المستقبل لا من الماضي في الحقيقة لا شيء، يأتي من الماضي إلا العليل، مهدد قيثارة في اللواعب الكبرى كالتحجّات ومواقف في معارك التحرير، ولباعين في مختلف العلوم والفنون والآداب، ضربنا كوة على هذا الحامل الغير الذي يجرّح الرأفة عن الحياة ويجرحنا من روية عراق سري، يكون فيه الناس كما خلقهم الله أنثى وكذا نحن أهل الشوراب واللى اسرى صورتنا عن المرأة، وإذا تحورّفت في نحن نحن

ahmedwadi@hotmail.com

## محافظ ذي قار يعد بإنصافهم في موازنة 2022

# محاضرون يعودون للاحتجاج: مطلبنا القرار 315

في المحافظات الخالية الحكومتين الاتحادية والمحلية تطبيق بنود القرار 315. من جهة، قال محافظ ذي قار محمد الغزي، انه يعمل مع الحكومة المركزية على بحث هذه المطالب والرياح الحائل المناهضة لها، سعياً عن "تعهد حقوق العريجين وحملته الشهاديات العليا في الحصول على وظائف في دوائر الدولة تتناسب اختصاصاتهم العلمية". بدوره قال مدير المكتب الاعلامي لحافظ ذي قار كاظم صابر الصباح: إن المحافظ بحث مع المحاضرين حل مشكلاتهم من طريق استمرار التعاقد معهم وفق القرار 130 وتضمين الموازنة المقبلة 2022 التخصصات اللازمة لتعاقدهم وفق القرار 315

تحرير: علي موفق

أحداث للصباح: أن هناك تسوية متعمدا لتضيقهم التي لم تحل بشكل عادل يضمن حقوقهم التي نص عليها القرار 315. وأشاروا إلى أنهم سيواصلون انصافهم واحتجاجاتهم لسين الاحتجاجات لمطالبهم المتمثلة بتحويلهم على القرار 315 ومنحهم جميع الحقوق والأحقاق. كما أحتشد مئات المتظاهرين في مركز محافظة بابل مؤخراً من أجل تثبيت عقود وزارة التربية (المحاضرين والإداريين) على ملاك الوزارة، وكذلك زيادة رواتب المحاضرين، وإنصافهم على القرار 315، ولوجوا بعلق مركز محافظة بابل في حال استمرار تجاهل مطالبهم. ويظهر المحاضرون في أغلب المحافظات منذ أسابيع أمام مباني التربية والإدارات المحلية

● ذي قار، نجلاء العلي  
● بابل، فاضل الخالدي

## 7 مواد تستأثر بكل النقاشات الضغوط السياسية تؤجل التقرير النهائي لتعديل الدستور



● بغداد، عمر عبد اللطيف

بعد أكثر من 17 عاماً على إقراره في استفتاء عام، تعود قضية تعديل الدستور إلى الواجهة مجدداً، ويرغم مطالبات وتشكيل لجان يعود أصلها إلى ما قبل العام 2010 للتحذف والتعديل، إلا أن معوقات الإنجاز ليست قليلة، بل إنّها تتكاثر وتتراكم. لجنة التعديلات الدستورية في مجلس النواب السابق، ذكرت أن أسباباً سياسية لم تقصم عنها، خلقت تقويم تقريرها النهائي، مقرّر اللجنة صاحب خذّر قال لاصباح: إن المادتين 124 و125 تكمان آليات التعديل بتشكيل لجان من البرلمان تعدّ تقريراً للتصويت عليه في المجلس، بل يطرح للاستفتاء ويمر في حال عدم اعتراض 3 محافظات. وأضاف خذّر أن لجنته ناقشت مواد الدستور من البداية إلى المواد الختامية، مبيّناً أن الاجتماعات ركزت على سبع مواد، هي شكل نظام الحكم، برلماني أو رئاسي ومختلط، وصلاحيات مجالس المحافظات، ومفهوم الكثرة الأكبر، والصلاحيات المشتركة بين المركز والأقاليم، ومجالس المحافظات والمادة 140 المتعلقة بوضع محافظة كركوك، إضافة إلى وضع الأيزيديين وغيرهم. وأوضح خذّر أن الحاجة للتعديل أصبحت ملحّة، لكن أسباباً سياسية أرجأت تقديم التقرير إلى البرلمان لدخولنا الانتخابات المبكرة لتصحيح الشغل الشاغل لجميع الكتل.

وشأن مخاض تمرير التعديلات، إن وصلت للبرلمان المقبل، قال: إن العملية بحاجة لتوافق سياسي ومواسمة التعديلات مع توجهات الجميع لوجود شرط عدم اعتراض 3 محافظات على الدستور، وهو شرط وضع على أساس مؤقناتي، فقد تكون من إقليم كردستان أو من الوسط أو الجنوب. وتمتصاً، إلا أن جاذبة كوروناً أرجأت مبراجه تقريرها الذي اقترح تعديل عدد أعضاء مجلس النواب إلى 180 عضواً بدلاً من 229، إضافة إلى المادة 76 التي عدلت بشكل جزئي، كما هو موجود، والتي تنص على فقراتها على (تكليف مرشح الكثرة للنيابة الأكثر عدداً، بتشكيل مجلس الوزراء)، ووضع عدة أبواب بشأن المادة الثالثة بالفرقة التشريعية الثانية (مجلس الاتحاد)، أي بمثابة مجلس شيوخ أو أعيان، كما يجب أن يكون مستقوماً مجلس النواب، ومنح صلاحيات أكثر لرئيس الجمهورية بدلاً من جعل النظام رئاسياً.

تحرير: علي عبد الخالق

## يستبعد أن يتم فيها اختيار الرئيس ونائبه

# جلسة البرلمان الأولى «تداولية»



● بغداد، شيماة رشيد

يقعد مجلس النواب الجديد بدورته الخامسة أولى جلساته الأحد المقبل، والخبير الدستوري لتكوين الجسد، واختيار رئيس البرلمان ونوابه، وسط توقعات بتأجيل الاختيار يومين في الأقل من أجل الاتفاق بين الكتل على حل توافق. واختيار الرئيسات الثلاث. وعند مجلس النواب الفاعلة الكبرى مكاناً لاتخاذ جلسة الأولى وذكر الدائرة الإسلامية للجلس على بيان أنها تعبر مطلب ومطلب الإعلام العراقية والعربية والأجنبية إلى تعقبة الجلسة الأولى للورقة الانتخابية الخاصة مع استتمام في القاعة الكبرى لمجلس النواب يوم الأحد الموافق 2022/11/9. في غضون ذلك، قال عضو مجلس النواب عن الكون الكبرى ماجد شنكلي في حديث لاصباح: إن الجلسة الأولى لن يكون فيها اختيار رئيس البرلمان، واعتقد أنها قد تتأجل يومين لا أكثر لحين الوصول إلى حل توافقي على الرئيسات الثلاث، لأنه لن يكون هناك اختيار لرئيس مجلس النواب بمعدل عن الرئيسات الأخرى.

وإلى الآن لا يوجد اتفاق بين حزبي الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني على منصب رئيس الجمهورية، ولا حتى على الذهاب إلى بغداد، ولكن هناك مشاورات وحوارات سابقة من مخرجاتها تشكيل لجان حول هذه المواضيع. ونوه مدير أمانة شؤون العلاقات الخارجية في الحوارات مكثفة ومعقدة للتفاهم بشأن هذه الموضوع ومواضيع أخرى، مؤكداً جدية التكون الكندي بالذهاب إلى بغداد بمرشح واحد لرئاسة الجمهورية، ولن يتكرر سيناريو 2018 على الأغلب، ولكن هذه سياسة، وكل شيء فيها ممكن.

تحرير: محمد الأنصاري

## أول مهاجرة تنبوا منصباً في تاريخ الحكومات الألمانية

# «الصباح» تحاور وزيرة الهجرة ريم العبلي: نعمل على سن قانون جديد للتجنيس



● حوار: علي عبد الخالق

أكبر أحزاب المعارضة تمثيلاً في البوندستاغ الألماني، وثاني أكبر حزب شعبي من حيث العضوية، وتعود جذوره الأولى إلى العام 1863، بعد اندماج اتحاد جمعية العمال الألمان مع حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي. «الصباح» حاورت العبلي، وسألته عما إذا كانت تعرف شيئاً عن أصولها العراقية، فقالت: نعم، ولدت في موسكو وهاجرت مع أسرتي إلى ألمانيا، ولكنني أحمل ذكريات جميلةً والدي عن العراق. هذا البلد العريق، زورت العراق مرتين مع الأسرة وتحديداً، زورت مدينتي أربيل ودهوك، وأحمل ذكريات جميلة عن المناطق التي زرتها.

زرت أربيل للمرة الثالثة ضمن وفد منظمة العلاقات مع الشرق الأوسط في معرض بناء أربيل في العام 2014 والأسف لم أستطع رؤية بغداد التي أتمنى أن أزيورها بأقرب فرصة ممكنة. لقد ساعدتني خلفتي المهاجرة على الاندماج بسبب تأثير الإرث الثقافي الأجنبي المبني بالأساس على حب الناس واحترام الإنسان من دون أي فوارق إثنية، وبيد أن هذا ساعدني كثيراً وبشكل خاص أثناء دراستي للعلوم السياسية.

تشير الوزيرة الشابة إلى أن جذورها المهاجرة ساعدتها على الوصول إلى المنصب الأول مناصب وزاري في الحكومة الفيدرالية الألمانية منذ وصول عراقية، وتعيد للألمان سيرة جدتها العباسي العراقية اليساري محمد صالح العبلي.

ولدت ريم في العاصمة الروسية موسكو في أيار 1990، وهو المكان الأول للقاء، والديها بعد خروجهما من كردستان العراق بعد حملات إبادة الأتراك، وفي العام 1996 سافرت مع أسرتهما لاستقرار في ألمانيا، وهناك اكتشفت دراستها في جامعة برلين الحرة باختصاص العلوم السياسية، وتدرجت في عدة أعمال ثم أصبحت المفوض المسؤل عن دائرة اللجوء والهجرة والاندماج.

عملت العبلي منذ عام 2015 كمفوضة حكومية ولائية في ميكلينبورغ-فوربوميرن لحثون الاندماج، وذلك لألمانياتها بخضاب الاندماج، وكانت في الأثناء عضواً نشطاً في الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الذي يعد

ساعدتني خلفتي المهاجرة على الاندماج بسبب تأثير الإرث الثقافي لأسرتي المبني على حب الناس واحترام الإنسان من دون أي فوارق

منصب الوزيرة لا يعطيني من مهام كبرلانية، سأمثل عودتي الانتخابية، على العمل في برلين، بالإضافة إلى منطقتي

اتماني للحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني لأنه الحزب الأقرب لما أؤمن به، يتطابق ويركز في برامجه على تحقيق العدالة الاجتماعية

تخطط الحكومة لسن قانون جديد لتعديل مدة التجنيس وجعلها خمس سنوات بدل ثماني سنوات مع حق العمل للمهاجرين بمن فيهم المفوضون

إنه الحزب الأقرب لما أؤمن به، ويتطابق ويركز في برامجه على تحقيق العدالة الاجتماعية. لقد طرح الحزب زيادة الأجور إلى 12 يورو لساعة العمل الواحدة كحد أدنى، كما رفع الحزب شعار «العيش معاً» لكل الأشخاص بغض النظر عن جذورهم، ولكن ينبغي لهذا المجتمع.

ويشأن سياسة التعامل مع اللاجئين التي تتبناها الوزيرة عبر حزبا، أشارت إلى أننا نطرحنا سياسة اندماج متقدمة من خلال الحق في الحصول على دورات التأهيل للاندماج وتعلم اللغة بغض النظر عن حالة الإقامة التي يمتلكونها، يضاف لهذا الحاجة الإسكانية لجميع الأطفال من الأسر المهاجرة في الذهاب إلى رياض الأطفال وتسهيل لم شمل الأسر المهاجرة، كما نسعى في برنامج الحزب الذي نسوي تطبيقه في الحكومة، للحفاظ على المساحات السكنية المعقولة التكلفة، وإنشاء مساحات جديدة.

سألناها عن الاختلاف الذي تدعو حكومة المستشار شولتزر الانتخابية، وضح في سياسة الهجرة بعد 16 عاماً على حقبة المستشار ميركل فقالت: «الحكومة الحالية تسعى لتعزيز المرونة، وبالإجراءات تسعى إلى سن قانون يسمح بالهجرة القانونية، أي على أساس العمل، وذلك عبر التقديم إلى العمل في ألمانيا بحسب الطرق الشرعية».

طرحنا على الوزيرة عدة أسئلة بشأن ثنائي خطاب العنصرية في ألمانيا، أكبر بلد في القارة الأوروبية احتضاناً للاجئين من مختلف أنحاء العالم، إذ تشير مراكز الدراسات الأوروبية التي أن خطاب الجماعات العنصرية بدأ بالتعالي لا سيما بعد أزمات الهجرة التي أحدثتها صعوبات تنظيمات مثل «ألمستش» في الشرق الأوسط، وكيفية سيولة التجنيس مع الاعتراف بالانفصال وعدم التأخر، التي تعيشها بعض الجاليات في ألمانيا.

تعم، ما يخص موضوع العنصرية وخطاب الكراهية، فالحزب الاشتراكي الألماني سعى دائماً إلى الوقوف ضد هذه الحركات وعدم تشجيعها، وفي برنامجها الحالي يقوم على تشجيع ودعم المنظمات المناهضة للعنصرية من العنصرية وانتشار خطاب الكراهية، أما ما يخص الاندماج للجاليات المهاجرة فلقد تكررت بعض الإجراءات التي تساهم على ذلك، مثل تسجيل أولاد المهاجرين في رياض الأطفال وكذلك تسهيل الاندماج، لهذا سيساعد على تعزيز الاندماج في الوقت الراهن.

وفي تعليقه على أوضاع المهاجرين العراقيين والأزمة على الحدود بين بولونيا وبيلاروسيا قالت: «للاسف هذه أوضاع مأساوية، أنا شخصياً كنت في زيارة إلى بولونيا ضمن وفد رسمي يمثل حزبا للأطلاع على وضع اللاجئين على الحدود هناك، طبعاً كانت الأوضاع صعبة ومزوية وغير إنسانية، وهذه المشكلة الآن مطروحة على البرلمان الأوروبي لإيجاد حل لأنها متعلقة بالاتحاد وأجندات سياسية للدول صاحبة العقلاء».

ويشأن خطط الحفاظ على التماسك الاجتماعي في ألمانيا مع وجود مؤشرات صعوبة حصول المهاجرين على مسكن أو فرص تعليمية مهنية، أوضحت الوزيرة العبلي: «إن خطط الحكومة الجديدة للحفاظ على التماسك الاجتماعي وتعميقه تكمن في تقديم مجموعة مشاريع قوانين للبرلمان لإقرارها، متعلقة بالتأهيلية، وقوانين أخرى مثل عودة التقديم للتجنيس وجعلها خمس سنوات وليس ثماني سنوات، وكذلك إعطاء حق العمل للمهاجرين بمن فيهم المفوضون، وكذلك تسهيل الحصول على الإقامة».

# في ضوء استئناف مفاوضات فيينا تجاذبات الصراع بين رؤيتين في إدارة النووي الإيراني



## صورة وقول

بعد الأميركيين بالغاء العقوبات باستثناء، لكنهم لا يملونها عملياً، ولن يملوها. المرشد الأعلى علي خامنئي



الوعي الإيراني بات مشعباً الآن، باقتناء النموذج الكوري الشمالي، اقتصاد الكفاح لتجاوز محنة النووي. (الصفيح) الفرنسي إن فرازون



تزيد معلومات إيرانية أكيدة، بأن طهران بادرت لعقد اجتماع مراعاة وتقويم لخياراتها النووية، بمبادرة من مكتب المرشد قبل أسابيع من قيامه في استئناف مفاوضات النووي، خلال شهر تشرين الثاني الماضي، اشترك في الاجتماع التناولي الذي حضره المرشد السيد علي خامنئي نفسه، عدد من السياسيين والدبلوماسيين والفنيين المختصين بالملف النووي، وكانت الحصيلة التي خرج بها الاجتماع الذي تم بناء على طلب المرشد أنه لا يمكن لإيران التضييق بـ"الكاسب" النووية التي حققتها خلال الستين الأخرين، ولا سيما على صعيد رفع معدلات التخصيب إلى 60٪ وربما أكثر، ومن ثم ينبغي لتفريق مفاوضات فيينا الإيراني، أن يكيف نفسه مع هذه النتيجة، ويقود المفاوضات على النحو الذي يحافظ عليها.

### ● جواد علي كسار

#### رواية صالحى

تفيد المعلومة بأن أحد أبرز الخُصائر على أكبر صالحى، الرئيس السابق لمنظمة الطاقة الذرية الإيرانية، خاطب المرشد، بقوله: "لا يمكن التراجع عن مكاسب إيران النووية، والعرب على معرفة بذلك". ثم أضاف قائلاً: "إننا لم نتجاوب الغرب مع ما حققته إيران من تحدياً وتقديراً وفقاً لأهدافنا للاستثمار بتوسيع المفاوضات، إن قرار استئناف المفاوضات، والعودة إلى فيينا في إطار النووي، السبب في هذا الاجتماع، مع تبني استراتيجية صالحى في شرارة المزيد من الوقت.

تُشير بدءاً إلى أن صالحى المولود بمدينة كيريتار، عام 1949م، هو من صفوة الديبلوماسية الإيرانية، بالإضافة إلى تخصصه من أميركا بالهندسة النووية أصبح ممثلاً لإيران في الوكالة العالمية للطاقة الذرية، ثم رئيساً لمنظمة الطاقة الذرية الإيرانية مرتين، تخطتها قيادته لجهان الديبلوماسية الإيرانية، وزيراً للخارجية لمدة ثلاث سنوات، وهو يُعدّ إجمالاً أفضل النُخب الذين تبوؤوا رئاسة منظمة الطاقة الذرية الإيرانية منذ تأسيسها عام 1974م، بعد رئيسها الأول أكبر اعتماداً، والأهم من ذلك أنه يحظى بثقة المرشد.

#### واقعة سابقة

ليس لدينا أدنى شك في حصول هذا الاجتماع بحضور المرشد، بمشاركة المعنيين بالنووي من مسؤولين حاليين وسابقين، فهذا أمر يتكرر على الدوام وقد تحوّل إلى ما يشبه العرف في إدارة المرشد لا تخطر لمفات إيران، بعد الحرب الإيرانية - العراقية. نقصد من هذا الملف النووي.

في أزمة سابقة على حدّ خطّها ألف الملف، يؤكّد صالحى نفسه لقاءً من هذا القبيل مع المرشد، فقد رفضت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عام 2010م طلباً لإيران، بشراء كمية من مفاعل طهران لأغراض البحث العلمي، ورفضت كذلك شرطاً بأن تسلّم إيران ما لديها من اليورانيوم التخصيب بنسبة 5٪ رهنأدى لأي طرف ثالث لكي تحصل على اليورانيوم السليم، على الإيجاني (الذي يبدو ربما أن تكون تركيا والبرازيل، في الصفاف لليورانيوم الإيراني). للوهلة الأولى رفضت إيران الطلب، لكن صالحى الذي كان يوهما رئيساً لمنظمة الطاقة الذرية الإيرانية، طلب اجتماعاً عاجلاً لكبار المسؤولين، لكي يقنعهم بقبول الانفتاح الأميركي، الذي يقضي بتبادل الوقود. يذكر صالحى أن هذا الاجتماع تمّ فعلاً في حضور المرشد، وبمشاركة رؤساء القوى الثلاث، بالإضافة إلى وزير الخارجية يوهما منوشهر متقي، ورئيس المجلس الأعلى للامن الوطني سعيد جليلي، ورئيس مكتب المرشد الشيخ محمدى كيايكانى، والمسؤول الامني والعرض الإيفاء في المكتب علي الصفر حجازي.

يذكر صالحى أن الاجتماع استمر إلى قبيل الغروب، من دون أن يُحسم الأمر، فما كان منه إلا أن يعلن المرشد، بقوله: "سماحة السيد، مع أننا على مشارف أداء المنصب، لكن الموضوع مهمّ وسنحاسب جداً لذلك، استمعت عزراً، في أن أقدم توضيحاً قديماً للموضوع". ثم أوضح رؤيته بأهمية قبول الانفتاح تبادل لليورانيوم، لأن في ذلك مصلحة البلد.

بعد تفاصيل توثيقية خلص صالحى، إلى أن المرشد وافق على اقتراحه، وأمر بالعمل به. تكشف هذه الواقعة ليس فقط عن آلية اتخاذ القرارات الكبرى في النووي، بعيداً عن مجلس الأمن الوطني ووزارة الخارجية ووكالة الطاقة، بل عن مكانة علي أكبر صالحى لدى المرشد، وهي مكانة لم تتأثر حتى بعد أن بادر الرئيس الحالي إبراهيم رئيسي، إلى عزله عن رئاسة منظمة الطاقة الذرية، ووضع مكانه محمد إسلامي، ضمن الاتجاه الصارم لخلف الحسويين على فريق المفاوضات روحاني - ظريف، بمن في ذلك كبير المفارضين عباس عراقجي، والسفير البارز مجيد تخت روانجي.

تضعنا تفاصيل إدارة الملف النووي الإيراني بين رؤيتين، تبدو النسافة الظاهرية بينهما فنية وإدارية، لكنها في العمق فلسفية، تعكس الصراع أو التناقض أو التضاد، حول القضايا الكبرى لإيران، وفي طليعتها الملف النووي وتشابكات العلاقة مع أميركا والغرب. تشمل الرؤية الأولى بإدارة روحاني النووي خلال عامي سنوات من حكمه، هذه الإدارة التي طرّف عليها وزير خارجيته محمد روحاني - ظريف، وتعاطف معها رئيس البرلمان السابق علي لاريجاني (الذي يبدو أنه تفرّج على هذا التعاطف برفض أهلية للتراسة، كما جاء، صراحة في الرسالة المسزّية عن مجلس حماية الدستور) وتيار عريض من البارزين في المجلس الأعلى للامن الوطني، بالإضافة إلى التيار الاصلاحي في البرلمان، وأحزابه ومنابره وروسز في الخارج، وعلى رأسهم جميعاً الراحل هاشمي رفسنجاني، كمنظلة كبرى وقاعدة ارتكاز صلبة لاتّباع هذا الاتجاه.

#### بين رؤيتين

تضعنا تفاصيل إدارة الملف النووي الإيراني بين رؤيتين، تبدو النسافة الظاهرية بينهما فنية وإدارية، لكنها في العمق فلسفية، تعكس الصراع أو التناقض أو التضاد، حول القضايا الكبرى لإيران، وفي طليعتها الملف النووي وتشابكات العلاقة مع أميركا والغرب. تشمل الرؤية الأولى بإدارة روحاني النووي خلال عامي سنوات من حكمه، هذه الإدارة التي طرّف عليها وزير خارجيته محمد روحاني - ظريف، وتعاطف معها رئيس البرلمان السابق علي لاريجاني (الذي يبدو أنه تفرّج على هذا التعاطف برفض أهلية للتراسة، كما جاء، صراحة في الرسالة المسزّية عن مجلس حماية الدستور) وتيار عريض من البارزين في المجلس الأعلى للامن الوطني، بالإضافة إلى التيار الاصلاحي في البرلمان، وأحزابه ومنابره وروسز في الخارج، وعلى رأسهم جميعاً الراحل هاشمي رفسنجاني، كمنظلة كبرى وقاعدة ارتكاز صلبة لاتّباع هذا الاتجاه.

بمصلحة. في الواقع أن الناطق العسوي الذي يمدّ نسجيه بين هؤلاء، جميعاً، هو رؤية في الفلسفة السياسية، تقوم على أساس الانفتاح المرن على الغرب، وفتح قنوات المفاوضات المباشر مع أميركا، وأن مصلحة إيران وديمومة نظامها السياسي وتجاوبها في التنمية، هو رهن هذه السياسة. هذه باختصار مكثف في قناعات ما يطلق عليه في إيران بانصاف "التفكير الجديد" (نسق أقرب ما يكون إلى البيروستوركي التي تبناها آخر زعماء الاتحاد السوفياتي قبل انهياره، "مخاتيلين غورباشوف") وجماعة حلقة "روسسيا نووليا" وأوروسيا من دون والمؤسسات الأخر.

يتقاسم السياسيون والإعلاميون مهجمة أنصار التيار الأول، بنقد جذري ينسبهم إلى الضعف والجبن والهامشية والخنوع إلى الغرب، بل لا يكثر بعضهم من وصف هؤلاء بـ"مصلح إيران الكبرى" وخيانة البلد، حدّ المطالبة بمحاكمتهم، ولاسيما الرئيس السابق حسن روحاني ووزير خارجيته ظريف.

أما على مستوى الهجوم الإعلامي كما تنعكس صحف البعدين الأصولي، مثل "كيهان" و"جرانان" و"رسالت" و"ايران" و"جسم جبه" و"هستهبري"، ومواقع بارزة مثل "تابناك" و"تسنيم" و"مشرق" وغيرها كثير، فهي تتهم فريق روحاني - ظريف بأن سترأجيجته قامت خطأً على مبدأ، الحفاظ على الاتفاق النووي بأي ثمن، وتسوية الحكومة لسياسيتها، هذه عبر عتاوين مثل: "الصين الاستراتيجية" و"إعتناء الديبلوماسية فرضتها"، ما أتى بظرف هؤلاء، في جرة أميركا ومعها التريكة الأوروبية (الثلاثي فرنسا، بريطانيا، ألمانيا) بالتناهي برفض شروطهم على إيران من دون سقفة لامتناهاتهم إن إيران لن تنسحب من الاتفاق، وأنها متمسكة به بأي ثمن.

يذكر هؤلاء، بأن استراتيجية روحاني - ظريف هذه، هي التي سمحت أو على الأقل وفرت غطاءً، للاختراقات الامنية التي ضربت التأسيسات الذرية في "تلنيز" و"كرج"، وقادت إلى اغتيال رموز غير قليلة من صفوة علماء الذرة في إيران، كان آخرهم محسن فخري زاده، كانت آخر حلقة في عمل هؤلاء، بحسب الناقدون هو الرهان المطلق لحكومة روحاني، على نتائج الانتخابات الأميركية وفوز بايدن، لاسيما عندما صرّح روحاني بأن إصلاح موقف أميركا، ذواب الاتفاق النووي، لا يحتاج أكثر من توقيع بسيط من الرئيس بايدن، وهو ما عمل متلاوياً روحاني - ظريف على ذلك من السداسية، في فهم معادلات السياسة الأميركية والغربية، ساعدتهم على ذلك أن إدارة بايدن لم تتحرك بالفعل باتجاه تصحيح العلاقة، وفي طليعتها الملف النووي، كما كان يلطم روحاني وفريقه في الحكم، ما أتى على ثباته في إيران، في حزيران 2021م، مع نهاية الجولة الانتخابية، وبعث روحاني - ظريف من الملف نهجاً مأساوياً، في أيدى البازيرية التي تضاربت على إخراجها إلى الأصولي، وقد مسك أخيراً بسنخ السلطات الامتدادية (براهمن الجنرال كيايكانى) والتفجيرية (إبراهيم رئيسي) والقضائية (محسن اجني) ورواينهم مكتب المرشد والحرس النووي، وبقي الرموز والقوى الأخرى، على ما يتهم به روحاني، مناوئيه.

تتقاطع هذه الرؤية مع الأولى في نقطة مركزية أشبه ما تكون الفلسفية، تمثل في طبيعة العلاقة مع الغرب، وبالتحديد مع أميركا، لا يملك هؤلاء، ما يدعمه للثققة بأميركا، فضلاً عن المفاوضات المباشر، وتطبيع أو نهضة العلاقة معها، يستدلون على ذلك بسجل مفتوح من تاريخ العنصرية العنصرية بين الطرفين.

بذهبي، لا يمكن لإيران أن تعيش في غاية ومن ثم فالعزلة ليست خياراً منطقياً أو واقعياً، لكن حل أنصار هذا التيار للمعضلة هو بهندسية سياسية تقوم على أساس الصمود شرقاً، بينما علاقات متوازنة مع عمدا الصين وروسسيا نووليا، وأوروسيا من دون أميركا (هذاكاً خصاً بحسب تعليمات وزارة

الخارجية لسفرانها) والتركيز في آسيا، على محور شرق آسيا والقوقاز، والمتوضع الإيراني المتزايد غرب آسيا، أضف إلى ذلك التأكيد المتزايد لنظرية "إيران الكبرى"، وتكثيف العمل ضمن هذه النظرية التي بشر بها العسكر ونظروا إليها أكثر من غيرهم، هي محوري الاقتصاد والثقافة، هذه باختصار شديد، هي نقاط مكثفة في التكرارات الاستراتيجية للرؤية الثانية، التي تكاد تنسج حضورها الآن، على جميع قوى السلطة ورموزها وفعاليتها، وتذرع ما استطاعت ركائز الخط الأول، بالحدف والإقصاء والتهميش، وبالتهام والتشكيك، والتهديد بالمحاكمات أحياناً.

تقسيم السياسيون والإعلاميون مهجمة أنصار التيار الأول، بنقد جذري ينسبهم إلى الضعف والجبن والهامشية والخنوع إلى الغرب، بل لا يكثر بعضهم من وصف هؤلاء بـ"مصلح إيران الكبرى" وخيانة البلد، حدّ المطالبة بمحاكمتهم، ولاسيما الرئيس السابق حسن روحاني ووزير خارجيته ظريف.

أما على مستوى الهجوم الإعلامي كما تنعكس صحف البعدين الأصولي، مثل "كيهان" و"جرانان" و"رسالت" و"ايران" و"جسم جبه" و"هستهبري"، ومواقع بارزة مثل "تابناك" و"تسنيم" و"مشرق" وغيرها كثير، فهي تتهم فريق روحاني - ظريف بأن سترأجيجته قامت خطأً على مبدأ، الحفاظ على الاتفاق النووي بأي ثمن، وتسوية الحكومة لسياسيتها، هذه عبر عتاوين مثل: "الصين الاستراتيجية" و"إعتناء الديبلوماسية فرضتها"، ما أتى بظرف هؤلاء، في جرة أميركا ومعها التريكة الأوروبية (الثلاثي فرنسا، بريطانيا، ألمانيا) بالتناهي برفض شروطهم على إيران من دون سقفة لامتناهاتهم إن إيران لن تنسحب من الاتفاق، وأنها متمسكة به بأي ثمن.

يذكر هؤلاء، بأن استراتيجية روحاني - ظريف هذه، هي التي سمحت أو على الأقل وفرت غطاءً، للاختراقات الامنية التي ضربت التأسيسات الذرية في "تلنيز" و"كرج"، وقادت إلى اغتيال رموز من صفوة علماء الذرة في إيران، كان آخرهم محسن فخري زاده، كانت آخر حلقة في عمل هؤلاء، بحسب الناقدون هو الرهان المطلق لحكومة روحاني، على نتائج الانتخابات الأميركية وفوز بايدن، لاسيما عندما صرّح روحاني بأن إصلاح موقف أميركا، ذواب الاتفاق النووي، لا يحتاج أكثر من توقيع بسيط من الرئيس بايدن، وهو ما عمل متلاوياً روحاني - ظريف على ذلك من السداسية، في فهم معادلات السياسة الأميركية والغربية، ساعدتهم على ذلك أن إدارة بايدن لم تتحرك بالفعل باتجاه تصحيح العلاقة، وفي طليعتها الملف النووي، كما كان يلطم روحاني وفريقه في الحكم، ما أتى على ثباته في إيران، في حزيران 2021م، مع نهاية الجولة الانتخابية، وبعث روحاني - ظريف من الملف نهجاً مأساوياً، في أيدى البازيرية التي تضاربت على إخراجها إلى الأصولي، وقد مسك أخيراً بسنخ السلطات الامتدادية (براهمن الجنرال كيايكانى) والتفجيرية (إبراهيم رئيسي) والقضائية (محسن اجني) ورواينهم مكتب المرشد والحرس النووي، وبقي الرموز والقوى الأخرى، على ما يتهم به روحاني، مناوئيه.

تتقاطع هذه الرؤية مع الأولى في نقطة مركزية أشبه ما تكون الفلسفية، تمثل في طبيعة العلاقة مع الغرب، وبالتحديد مع أميركا، لا يملك هؤلاء، ما يدعمه للثققة بأميركا، فضلاً عن المفاوضات المباشر، وتطبيع أو نهضة العلاقة معها، يستدلون على ذلك بسجل مفتوح من تاريخ العنصرية العنصرية بين الطرفين.

وضعت إدارة بايدن شروطاً للعودة إلى الاتفاق، رؤية المرشد على ذلك في لقاء مع قادة القوى الجرية، بقوله: "إننا أردنا أن نتحدث استراتيجياً ومخبرياً، فإن أميركا والبنداء الأوروبية الثلاثة، لا يحقّ لها تعيين الشروط، بعد أن نتجاوزت التزاماتها في الاتفاق النووي".

ما يطالب به المرشد وأنصار هذه الرؤية، هو الضمانات العملية لرفع العقوبات، بعد أن فشلت براه الضمانات الورقية، إذ يقول تعليقا على واحدة من جولات المفاوضات السابقة في فيينا: "يُعدّ الأميركيون بالغاء، العقوبات باستثناء، لكنهم لا يملونها عملياً، ولن يملوها".

تستبانت هذه الرؤية وتقاطعها مع رؤية فريق الثاني روحاني - ظريف، إن ظروفها كان يذهب إلى أي اتفاق إجمالاً هو أفضل من عدم الاتفاق، في حين يتشكك أنصار الرؤية الثانية، بما ذهب إليه المرشد، في صياغة 2021م، من القول: "نعتقد أن عدم الاتفاق، هو أفضل من الاتفاق السعي، الاتفاق الذي يضرب بالمصالح الوظيفية".

عند هذه النقطة يمكن أن نعود إلى رواية المفتحة من هذا المجال، ونلمن على صحة الشكوك التي قدّمها علي أكبر صالحى، في تحويل المفاوضات إلى فرصة لتوفير المزيد من الوقت، لكي تتقدّم أكثر في توسعة نشاطها النووي، لاسيما على مستوى التخصيب، لأن هذه الشكوك هي الأقرب إلى سياسة النظام الآن، وهيمنة الرؤية الثانية على مواقفه.

لكن لا ريب أن هذه الرؤية تواجه أسئلة صعبة، سياسية وافية على رأسها: كيف يمكن الفصل بين السياسي والتقني، والاختزال العقوبات بالسياسي التقني وحده، كما يكثف الحشخشا على أكبر صالحى، في تحويل المفاوضات إلى فرصة لتوفير المزيد من الوقت، لكي تتقدّم أكثر في توسعة نشاطها النووي، لاسيما على مستوى التخصيب، لأن هذه الشكوك هي الأقرب إلى سياسة النظام الآن، وهيمنة الرؤية الثانية على مواقفه.

لكن لا ريب أن هذه الرؤية تواجه أسئلة صعبة، سياسية وافية على رأسها: كيف يمكن الفصل بين السياسي والتقني، والاختزال العقوبات بالسياسي التقني وحده، كما يكثف الحشخشا على أكبر صالحى، في تحويل المفاوضات إلى فرصة لتوفير المزيد من الوقت، لكي تتقدّم أكثر في توسعة نشاطها النووي، لاسيما على مستوى التخصيب، لأن هذه الشكوك هي الأقرب إلى سياسة النظام الآن، وهيمنة الرؤية الثانية على مواقفه.

عند هذه النقطة يمكن أن نعود إلى رواية المفتحة من هذا المجال، ونلمن على صحة الشكوك التي قدّمها علي أكبر صالحى، في تحويل المفاوضات إلى فرصة لتوفير المزيد من الوقت، لكي تتقدّم أكثر في توسعة نشاطها النووي، لاسيما على مستوى التخصيب، لأن هذه الشكوك هي الأقرب إلى سياسة النظام الآن، وهيمنة الرؤية الثانية على مواقفه.

لكن لا ريب أن هذه الرؤية تواجه أسئلة صعبة، سياسية وافية على رأسها: كيف يمكن الفصل بين السياسي والتقني، والاختزال العقوبات بالسياسي التقني وحده، كما يكثف الحشخشا على أكبر صالحى، في تحويل المفاوضات إلى فرصة لتوفير المزيد من الوقت، لكي تتقدّم أكثر في توسعة نشاطها النووي، لاسيما على مستوى التخصيب، لأن هذه الشكوك هي الأقرب إلى سياسة النظام الآن، وهيمنة الرؤية الثانية على مواقفه.

عند هذه النقطة يمكن أن نعود إلى رواية المفتحة من هذا المجال، ونلمن على صحة الشكوك التي قدّمها علي أكبر صالحى، في تحويل المفاوضات إلى فرصة لتوفير المزيد من الوقت، لكي تتقدّم أكثر في توسعة نشاطها النووي، لاسيما على مستوى التخصيب، لأن هذه الشكوك هي الأقرب إلى سياسة النظام الآن، وهيمنة الرؤية الثانية على مواقفه.

لكن لا ريب أن هذه الرؤية تواجه أسئلة صعبة، سياسية وافية على رأسها: كيف يمكن الفصل بين السياسي والتقني، والاختزال العقوبات بالسياسي التقني وحده، كما يكثف الحشخشا على أكبر صالحى، في تحويل المفاوضات إلى فرصة لتوفير المزيد من الوقت، لكي تتقدّم أكثر في توسعة نشاطها النووي، لاسيما على مستوى التخصيب، لأن هذه الشكوك هي الأقرب إلى سياسة النظام الآن، وهيمنة الرؤية الثانية على مواقفه.

عند هذه النقطة يمكن أن نعود إلى رواية المفتحة من هذا المجال، ونلمن على صحة الشكوك التي قدّمها علي أكبر صالحى، في تحويل المفاوضات إلى فرصة لتوفير المزيد من الوقت، لكي تتقدّم أكثر في توسعة نشاطها النووي، لاسيما على مستوى التخصيب، لأن هذه الشكوك هي الأقرب إلى سياسة النظام الآن، وهيمنة الرؤية الثانية على مواقفه.

لكن لا ريب أن هذه الرؤية تواجه أسئلة صعبة، سياسية وافية على رأسها: كيف يمكن الفصل بين السياسي والتقني، والاختزال العقوبات بالسياسي التقني وحده، كما يكثف الحشخشا على أكبر صالحى، في تحويل المفاوضات إلى فرصة لتوفير المزيد من الوقت، لكي تتقدّم أكثر في توسعة نشاطها النووي، لاسيما على مستوى التخصيب، لأن هذه الشكوك هي الأقرب إلى سياسة النظام الآن، وهيمنة الرؤية الثانية على مواقفه.

## تُنفذ عن طريق الاستثمار وتُدفع أموالها بالجباية القطاع الخاص ومشاريع الطرق والجسور



### ● بغداد: فرح الخفاف

وقال الخفاف سعد زيمان الصباح: إن أغلب الدول بدأت ومنذ سنوات الاعتماد على الاستثمار لتنفيذ مشاريع البنى التحتية، وأصبحت أجهزتها المختصة مجرد منسق بين المستثمر والمواطن الذي يدفع جباية مقابل خدمات متطورة، مشيراً إلى أهمية الاقتداء بتجارب حديثة كما يحدث في تركيا أو مصر أو الإمارات وقبلها ماليزيا.

### الحلول الاقتصادية

وأضاف أن بغداد تعاني من زحامات خانقة وأسرع الحلول الاقتصادية استحداث طرق حوالة وسريعة وجسور ذي طابقين أو أكثر وأنفاق متشعبة وكل هذه المشاريع يمكن تنفيذها بالاتفاق مع القطاع الخاص، إذ تنفذ شركات استثمارية هذه المشاريع ويتم فرض تعرفة بسيطة للمرور فيها، وبذلك لا تدفع الدولة

أكثر من مخصص في المجال العقاري والاستثمار، اللجوء إلى القطاع الخاص لتنفيذ مشاريع سريعة، تتعلق باستحداث الطرق والجسور والأبنية لتدفع أموالها عن طريق الجباية المباشرة من المواطنين. يأتي هذا في وقت تعاني فيه العاصمة بغداد من اختناقات مرورية تستنزف الوقت ولها تأثيرات كبيرة على الجانب الاقتصادي.

أي أموال، بل إنه وبعد جباية أموال المشروع على أرباح الشركة خلال سنوات تنتقل ملكية المشروع للدولة التي يمكن جعل المرور فيه مجاناً.

### خدمات متطورة

وتابع زيمان، إنه لا يمكن لأي دولة حالياً تقديم خدمات متطورة، وتنفيذ مشاريع تكلف مليارات الدولارات مجاناً أو بأسعار مدعومة، خاصة مع زيادة عدد السكان، مبيّناً أن التجربة المصرية هي الأقرب التي يمكن أن تنجح في العراق، إذ اعتمدت على القطاع العام والخاص في تنفيذ المشاريع مقابل تعرفة أو مبالغ مالية بسيطة أو عن طريق التقسيم تتم جبايتها من المواطنين.

في غضون ذلك، أكد مواطنون ضرورة تنفيذ طرق حديثة للتنقل الداخلي خصوصاً في العاصمة بغداد، بسبب الزحامات خانقة التي تعطل أعمال المواطنين وصعوبة وصولهم إلى مساكنهم، كما أنها تستغرق وقتاً

طويلة تؤثر سلباً في الحياة الاقتصادية في البلد، حاضرين على أهمية تنفيذ هذه المشاريع بشكل سريع، سواء عن طريق جذب الاستثمارات أو تنفيذها من قبل أمانة العاصمة، لما لها من أهمية في تيسير حياة المواطنين وتشغيل العديد من الأيدي العاملة.

وأكد هاشم أهمية جذب شركات خاصة سواء محلية أو أجنبية من أجل زيادة عدد الطرق والجسور، لا سيما في العاصمة بغداد والأخذ بنظر الاعتبار تجارب دول العالم التي نجحت في تعبيد طرق جديدة، وإن تكلفتها ستكون

مؤثرة على المواطن لفترة من الزمن، مؤكداً عدم ممانعة في دفع ضريبة الشارع مقابل طريق معبد وسالك ومختصر.

### تنفيذ توسعة

من جانبها، قالت المواطنة رحمة ياسين: أنا أعمل محاسبة في أحد المصارف في بغداد، استغرق يوماً ما يزيد عن ثلاث ساعات الدوام الرسمي، في طريق الذهاب والعودة من الدوام بسبب زحمة الشوارع خصوصاً في أيام دوام المدارس والجامعات، حانة على ضرورة تنفيذ توسعة للطرق الحالية، إضافة إلى تعبيد الطرق لتسهيل مرور حركة السيارات.

وأشارت ياسين إلى أن هذه المشاريع تقع على عاتق أمانة العاصمة، وأنها تشغل العديد من الأيدي العاملة، إلا أنها قالت لا يمكن للمواطن أن يتحمل ضريبة الطرق لأنها تقع على عاتق الدولة في توفير خدمات البنى التحتية للمواطنين.

## مؤشرات مستوى أسعار النفط لعام 2022



● د. فلاح الغامري

### ● د. فلاح الغامري

يؤشر مستوى أسعار النفط خلال الفترة الأخيرة بانكاسية استمرارها في هذه المستويات وربما ترتفع إلى مستويات أعلى خلال 2022، ورغم أن الأسعار في انعكاس لعدة عوامل آتية ومشاركة، وتشير إلى أنها مستويات الأسعار العالمية التي تحت تأثير بعض العوامل الرحلية والآتية يعيشها العالم، خاصة من الناحية الاقتصادية والسياسية والبيئية والوأيانية إضافة إلى الظروف والتغيرات التي تعيشها صناعة الطاقة على مستوى العالم.

ولكن على دول العالم أن تنتبه على هذه التحديات التي بدأت تنمو تدريجياً وأهمها مشكلة نقص الاستثمارات في صناعة النفط خلال العامية والغاز، فبعد أن كانت استثمارات النفط العالمية والغاز عام 2014 تتجاوز 750 مليار دولار سنوياً، تنخفضت تدريجياً وأصبحت عام 2021 بحجم 350 مليار دولار سنوياً، أي حصول انخفاض ما يقارب 50%، والسبب الرئيس وراء هذا الانخفاض هو الضغط المستمر على شركات النفط والطاقة العالمية لتقليص استثماراتها في صناعة الطاقة الأحفورية.

لقد بدأت المشكلة بشكل واضح حدوث صدمة انهيار أسعار النفط عام 2014 نتيجة زيادة المعروض النفطي، الذي أدى إلى الانخفاض في الاستثمارات الخاصة في النفط الصخري الأميركي الذي من بصدمة في عام 2014، وحصلت صدمة أخرى العام 2020 نتيجة لانخفاض الطلب بسبب جائحة كورونا. إضافة إلى ذلك جاءت القرارات الاتفاقية النفطية لكافة التغيرات المناخية اتفاقية باريس 2015، والتي طالب المجتمع الدولي بعدم تجاوز درجة حرارة الأرض 1.5 درجة مئوية مقارنة بدرجة الحرارة عندما بدأت الثورة الصناعية في القرن الماضي، إضافة إلى اتفاقية المناخية للحد من التغيرات المناخية لعام 2021، وقد بدأ هذا الوضع يخلق الدول المستهدفة، وارتفعت المخاوف من حصول نقص مزمن مستقبلاً في

الطاقة خاصة النفط، وقد انخفضت الاحتياطيات العالمية من النفط لهذه الشركات لدرجة أصبحت مدة إنتاجها تقدر بحوالي 15 سنة، وهذا الوضع قد يفضح العالم في موقف لا يجد ما يكفي من كميات النفط والغاز، والتعويض هناك مشكلتان، وهما التصدي عن الطاقة الأول متزامنة مع مشكلة التغيرات المناخية ثانياً، ولكن من جهة أخرى ربما يحصل انخفاض في النمو الاقتصادي العالمي في أي لحظة وأحداثها، وهذا يؤدي كدوراً ومحتارها، وهذا يؤدي إلى انخفاض الطلب على مصادر الطاقة الأحفورية من الدول الصناعية والتقدمية، والتي تشكل اقتصاديات كبيرة كالولايات المتحدة الأميركية والصين والهند ودولا أخرى، ويؤدي ذلك إلى زيادة المعروض من النفط، ويؤدي إلى انخفاض أسعار النفط، وهذا ليس من المتوقع أن يحصل عام 2022.

وهذا يعني أن العالم سيخسر في دورات الاقتصادية والتي تقود في العودة في الارتفاع والانخفاض في أسعار الطاقة والنفط بشكل خاص، وتتسود حالة عدم الاستقرار في أسواق الطاقة والتضخم الحاد في أسعار الطاقة، وخاصة النفط، حيث ربما ترتفع أسعار مصادر الطاقة الأحفورية إلى مستويات عالية، ولكن السقف الأكبر من هذا الوضع هو الدول والشركات النفطية العالمية، ومنهج الطاقة الأحفورية بشكل عام، حيث سوف يتعمق بأسعار مقبولة وبسرعة، وهذه فرصة مهمة للدول المنتجة للنفط والغاز للاستفادة من احتمال استقرار أسعار النفط ضمن مستويات عالية مقبولة لها، وميزاياتها المالية السنوية وفرصة مهمة لإعادة ميثاقها الاقتصادية، ووضع خارطة طريق للتنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة، وتنويع مصادر الطاقة وكافة التكنولوجيات الحديثة، والخاص من الأهم الاقتصاد الزراعي والحيواني، وهي تهيئ مبادئ الحوكمة ونظام الحكومة الرشيدة.

● استشاري دولي في اقتصاديات الطاقة

## بيئة العمل المالية ورؤوس الاموال الخارجية

### ● بغداد: الصباح

وأشار إلى أن العراق يمتاز عن سواه من بلدان العالم بكونه يملك فرص العمل والثراء، الأمر الذي يجعله أنظاراً للجهد الدولي تتجه صوب هذا المكان الملم من العالم. وكان قد بين أن البناء الاقتصادي القيق والذي يمكن أن يحقق المنفعة ويغير شكل البلد يتطلب تخطيطاً على درجة عالية من الدقة، بين مراحل البناء الاقتصادي وبشكل المرحلة المقبلة الجسور الاقتصادية التي يجب أن تتحقق، لافتاً إلى أن «مدينة بغداد تحتاج إلى تطوير تسميم شكلها مرحلة العمل الفعلي الجاد، الذي يحتوي على مجمل التحديات الاقتصادية التي تواجه البلاد».

أشار إلى أن العراق يمتاز بكونه يملك فرص العمل والثراء، الأمر الذي يجعله أنظاراً للجهد الدولي تتجه صوب هذا المكان الملم من العالم. وكان قد بين أن البناء الاقتصادي القيق والذي يمكن أن يحقق المنفعة ويغير شكل البلد يتطلب تخطيطاً على درجة عالية من الدقة، بين مراحل البناء الاقتصادي وبشكل المرحلة المقبلة الجسور الاقتصادية التي يجب أن تتحقق، لافتاً إلى أن «مدينة بغداد تحتاج إلى تطوير تسميم شكلها مرحلة العمل الفعلي الجاد، الذي يحتوي على مجمل التحديات الاقتصادية التي تواجه البلاد».



# حينما تكون المرأة عدواً للمرأة



## ● سرور العلي

وتعاني نور سامي الطالبة في الخامس الإعدادي من نمر زميلاتها في الفصل الدراسي، بسبب ورتها الرائد، وقالت المرأة (29 عاماً) ما فعلته بها زوجة أخيها، حين تقدم زميلها في العمل لطلب يدها، إذ قامت بتحريض أخيها كي يرفضه، وبالعمل حقت ما تصبو إليه من دون أن تشهر بتأنيب الضمير، وتبأين الأراء بين النساء اللواتي عشن تجارب مختلطة حول ظلم المرأة للمرأة، فتقول الموظفة أحلام علي: «كانت احداهن في يوم ما سبها بفصلي من العمل، فرحت ابحت لاشهر عن وظيفة أخرى بعيدا عن عداوتها». أما الطالبة الجامعية سارة حسن فالكنت: «غالبا ما تكون وراء عداوة المرأة لنباتات جنسها الفيرة والحسد، لا سيما إذا كانت الأخرى ناجحة ومتفوقة في عملها، أو فائقة الجمال».



● د. وجدان عبد الأمير الناشي

موروث خاطئ إن ما يقع على المرأة من ظلم لا يتحمله الرجل فحسب، بل إن جزءاً كبيراً منه يقع على عاتق المرأة ذاتها، فهي كام مربية وعاملة تتحمل جريرة نقل الموروثات الخاطئة من جيل إلى جيل جديد، بكل ما فيها من شوائب وظلم، إذ وضحت التدريسية بكلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية: «وجدان عبد الأمير الناشي ذلك بقولها: «تتطلب المرأة في نقل هذا الموروث من مديان الأول اجتماعي قيمي من الأعراف الاجتماعية والثاني ديني من العديدين وتفسيراتها التباينة من قبل الفسريين وعليه فإن المرأة هي أول من يحكم سلباً على نظيرتها، عندما تخطئ أو يعتقد المجتمع أنها أخطأت، لذا ينبغي أن تكون هناك توعية شاملة

استتحر المرأة من قوقعة الظلم، إذا كانت هي ذاتها من تستند هذه الأفكار. وأضافت الناشي: «ونستنتج من ذلك أن المرأة لها مشاركة كبيرة جدا في ظلم ذاتها، استغلها من المنظومة الفكرية والقيمة الاجتماعية التي تنتمي لها، ولا يقع عبء الظلم الاجتماعي للمرأة في المجتمعات الشرقية على الرجل فقط». ولتقتنع محمد طائلة علم النفس إلى أن تربية المرأة وشخصيتها والحالة النفسية التي تمر بها لها دور كبير في ظلمها للمرأة الأخرى، والتعامل معها بطريقة غير لائقة أحياناً على عكس معاملتها للرجال وبالطبع ينبغي ألا ننسى ما تقوم به بعض النساء فيما بينهن من دعم، وعاطفة صادقة».

إلى الاموال، وفي الوقت ذاته إن سمعت بإمرة ما تريد الانفصال عن زوجها، التي تربت عليه يجعلها تفكر بأن هذه المرأة مخدنة بحق زوجها ونفسها، لكنها سعيدة لخراب أسرتها، وسيكون حكمها هذا نابعاً من داخل منظومتها الفكرية حينها».

بحجة أن الفتاة ينبغي أن تحاسب، لكن لا تخطئ مستقبلاً أي إنها تحاول أن تحلق منها ملاكاً تخاف عليه من الهلاك الاجتماعية، وأكدت الناشي ذلك بالقول: «وفي المقابل تبعد هذه الألام التبريرات لإنها الفكر ما يقو به من أعمال مخالفة أو خطأ، والسبب لأن ما يحاسب من قبل المجتمع في المستقبل، وكذلك إن سمعت المرأة أن زينة بين ذكر وأنثى فإنها ما تثبت أن الأفعال تلك الفكر المشترك في الزينة لأن الخلط في الأنثى كما تعتقد، أما إذا طرق على مسامعها أن امرأة ما قد أهدمت بيتها وزوجها فتزجر باخري، فسيفسكون هذا الرجل حقاً بالنسبة لها، وبالتأكيد من دون الحاجة لتلمعة أساس المشكلة، وكيف انتهت الحالة

### ظلم المرأة للمرأة

هناك أفكار سلبية ضد المرأة والأدعي هو تأييد الكثير من النساء لها، وترويضها بين الأخريات من باب الالتزام المعائني، وما علمت أن عكس معاملتها للرجال وبالطبع ينبغي ألا ننسى ما تقوم به بعض النساء فيما بينهن من دعم، وعاطفة صادقة».

## إقبال واسع على شرائها

# نباتات الظل.. وسائل شخصية لمواجهة التلوث



ويتباع كرم «هناك أيضاً نبات سيدة النخيل وهو نبات محب للماء، وخاصة في فصل الصيف وله فعالية قوية في مقاومة الحشرات، وتتم أوراق الخضراء الكثيفة من دون بذل الكثير من الجهد، لكنه يحتاج في تربيته للصريف ويفضل استخدام تربة الكومبوست كما يحتاج للري مرة واحدة أو مرتين في اليوم، بحسب حرارة الجو وحسب نوع التربة، ووطنه الأصلي أفريقيا الاستوائية وآسيا ويصل طول أوراقه إلى 35 سنتيمتراً، بينما يصل طوله إلى 180 سنتيمتراً».

كبيرة، ومنها نبات العنكبوت وهو نبات زينة جميل جداً، موطنه الأصلي جنوب أفريقيا وله سيقان صفراء، زاحفة تظهر عليها عقانيد أزهار بيضاء، صغيرة، تنتج كل منها نباتاً جديداً نسخة من النبات الأم. ويضيف «بعض الأنواع سهلة وبسيطة فقط تحتاج إلى إضاءة وتربة جيدة التصريف وري منتظم، ومنها نبات الأوركيد وهو نبات من طائفة احاديث الفلقة ينتج زهوراً جميلة جداً ويريزر 1 - 2 مرة في السنة على الأقل».

الصالون (كروتون سن جونيوم) لا تزهر، ولكننا لا نزرع هذه النباتات داخلية، بينما النباتات الخارجية تنمغ بالأزهار. ولغت فرحان إلى «انه يمكن التمييز بين النبات الظلي والنبات المنزلي والنبات الخارجي، في أن النباتات الداخلية تنمغ بالأوراق ولا يوجد لها جمال في الزهور، بينما النباتات الخارجية يقع جمالها في الأزهار كما أسلفت».

لا تحتاج إلى عناية كبيرة كثير من الأشخاص يعتقدون أن النباتات المنزلية هي فقط لتزيين المنزل، وهذا غير صحيح لأن النباتات لها دور فعال في تنقية الهواء، كما انها مفيدة أيضاً في خلق المزيد من الاسترخاء والأجواء المريحة في أي غرفة. يقول سمير كرم صاحب أحد الشاتل ولديه ماجستير في الزراعة: «هناك مشرة أنواع من النباتات هي الأشهر بكونها لا تحتاج إلى عناية

أصبحت نوعية الهواء في المنازل والمكاتب، وغيرها من الأماكن المغلقة على نحو تام، مصدر قلق رئيس للصحة، لا سيما في البلدان المتقدمة، إذ يقضي الناس أكثر من 90 بالمئة من وقتهم في الداخل، وفي الأماكن المغلقة بعيدا عن الهواء الطلق وضوء الشمس الطبيعي».

### ● نافع الناجي

إن النباتات الداخلية أو الظلية هي في الأصل نباتات خارجية عارية في موطنها الأصلي، ولكن نحن اقتنعنا بما في ألمانا ومخطئتنا والذات وضعناها في أماكن داخلية أو في مناطق الظل لكي تتأقلم وتعيش عملياً، لا سيما إن بلادنا معظمها تنمغ بالحرارة الشديدة والارتفاع صيفاً، وأضاف: «نستطيع أن نتميز بين النباتات الداخلية والخارجية، فمعظم النباتات الداخلية تنمغ فقط في الأوراق من دون الأزهار، فمثلاً عندما بعض النباتات كسورق

يقول العلماء، إن الشيء المألوف يمكن في أن الهواء يكون أكثر تلوثاً بمقدار 12 مرة في الأماكن المغلقة من الهواء الطلق في المناطق الخارجية أو المفتوحة، والسبب هو وجود الملوثات الضارة الداخلية في الأماكن المغلقة، إذ إن ملوثات الهواء في الأماكن الداخلية تمثل مشكلة صحية خطيرة تنمغ بعضها من emanations الجدران والمواد اللاصقة، والورنيش، ومذيبات الدهون والصبغات، والملابس والمفروشات وغير ذلك».

### ملوثات ووفعات

البيولوجي مازن عبد الحسن، يقول «هناك قائمة طويلة من المركبات العضوية المتطايرة والتواجدة في بيوتنا تسبب الكثير من الأمراض كالربو والحاد والعيان وضعف الجهاز العصبي واضطرابات الجهاز التنفسي وقد يصل بعضها إلى السرطان». وأضاف: «هذه الملوثات الخطيرة مسؤولة عن أكثر من 1.6 مليون حالة وفاة سنوياً وفقاً لتقارير منظمة الصحة العالمية، ومن هنا برزت أهمية النباتات المنزلية، فضلاً عن قيمتها الجمالية داخل المنازل والمكاتب والشركات، فقد تبنت قدرتها على إزالة المركبات العضوية المتطايرة والغزازات والأبخرة التي قد تكون لها آثار ضارة في صحة الإنسان وتنقية الهواء من الشوائب».

التمييز بين النباتات المهندس الزراعي علي فرحان يقول:

### نصائح

هناك بعض المنتجات التي يوردها أهل الاختصاص لحسي اقتناء، نباتات الزينة أو النباتات المنزلية، ومنها مثلاً البدي، باقتناء نباتات سهلة لا تحتاج إلى بذل جهود رعاية كبيرة كما يقول البرشد الزراعي محمد الحمادي: «يمكننا العمل واقتناء شجيرات ونباتات بسيطة مثل نبتة جلد النمر أو السانزافيرا وهي من النباتات الجميلة الداخلية القليلة العارية». ويضيف «هناك أيضاً نبتة السايبر أو العنكبوت وهي نبتة سهلة وخصوصاً للبتين في الزراعة، وكذلك زيق السلام، والصنبار، والعنق للنسفة، وحسب الحظ (الياسمو)، وحديد الزهر، وبيبروميا، والبوتس وعشرات غيرها». ويخووص التربة التي تزرع بها النباتات الداخلية، يقول الحمادي «هذه التربة تكون خليطاً، فنقصها تقريبا من البيتموس والباني من التراب، والطين وبعض السماد العضوي المتحلل، ودائماً اتصح باستخدام البيتموس في زراعة النباتات الداخلية لأن البيتموس يتمتع بالتصريف الجيد للماء، وطبعاً امتصاص الماء، في الأصيص أو الوعاء سيو تعفنات في الجذور ما يضعف النبتة أو يتسبب موتها».





## وما زال يقاتل من أجل حريتنا الجيش العراقي.. بوابة السلام العظيمة

يلتصق بأعمدة إحدى سيطرات التميش، ويبتسم لراكبي كل عجلة تمر من أمامه، ويحاول قدر استطاعته أن يقول لهم بعينيه: لا تخافوا، إن الأمر على ما يرام، يجمع كلنا يديه معا ليجعلهما دافئتين كما قلبه على وطنه، ويحتضن سلاحه بقوة الجبايرة، رافعا يديه تارة ملوحاً بهما لكل من يمرى السلام عليه، وتارة أخرى يمسخ بهما على فوهة بندقيته، كأنه يحدثها، ويغاضها، فهي منذ مدة لم تضارق صدره، يقول لها مرارا إن المهمة صعبة، إلا أننا ما دمنا معا فسوف ننتصر، فنحن من العراق واليه إلى الأبد.



● العقيد علاء العبداني



● التقدم على كاظم صالح

ثم بعد ذلك تم تأسيس فوج المشاة لتتوالى بعدها الوحدات العسكرية بالتأسيس والتشكيل حتى وصل نوره في زمن الملكية في عام 1936. فقد تأسست حينها القوة الجوية وبقي التشكيلات البحرية وحتى انهيار المؤسسة العسكرية ومن ثم تم التأسيس من جديد، إذ كانت نواتج فرقة التشكيل السريع الأولى عندما وبدأ الجيش بحضارية القاعدة ليتخصص عليها، ومن ثم بعد ذلك تمت خطة فرض القانون وخطة بغداد لاستتباب الأمن في المحافظات العراقية ليستعيد الجيش العراقي قوته بعد ذلك، إذ كانت تعد الكلية العسكرية العراقية رابع أفضل كلية عسكرية في العالم، واليوم العراق يحتفل بالذكرى الـ (101) لتأسيس الجيش العراقي، فكل عام جيشنا الباسل يلف خير، والهلم أرحم شهدائنا الأبرار وشافي جرحنا، واجعل العراق بلداً آمناً، وسنكون بآذنه تعالى نيك السيف البتارة التي استطعت بكل من يحاول المساس بأرضنا الحبيبة.



لي الساتر حينها أمام عيني فلم أجد تفسيراً لهذا المشهد، كان كل شيء واضحاً ومقدساً، ولأن التفسيرات مهمة، عدت لاستغرق في التفكير بالأمر، لأجد تفسيراً واحداً، وهو أن الله سبحانه وتعالى قد قال كلمته لي وأنا هناك، بأن الساتر هو المكان المقدس الذي يجب أن نحافظ عليه، المقاتل، وأن يكون مدافعاً مجاهداً في سبيل الله والوطن، لذلك تفتت حينها بانني أمثلك مهمة صعبة، المهمت تكليفاً من الوطن فقط، بل من الله جل جلاله أيضاً، وسأكون عند حسن الظن ما دمنا حياً.

يوسف يمسخ ببندقته بقصته القوية، ويهين كل إخوته المقاتلين بهذه المناسبة، ويردد كلمات التي اعتاد أن يقولها كلما تعرض لهجوم من الأعداء، اثبت ولازم وقاتل، فإن الله والوطن معك.

### جنات الوطن

حسم حزيران الجيش العديد من الغفالات على أرض الوطن، في معاركه ضد جسرنا دواعش الإرهابي، وقد تفوق وهو في الأفق على العديد من الأكرار ليحطها، إذ لم تكن مهمة الجيش هي مسك الأرض فقط، إذ إن العديد من الضباط الأكفاء، قد تخرجوا لخدمة وحماية سماء الوطن المقدم علي كاظم صالح أحد ضباط طيران الجيش وتشكيلاته، وأحد صفورنا الأبطال من الذين احترقوا التحليق في سماء الوطن ليغيبوا دوراً مهماً في المعارك، المهدين بذلك مخططات الأعداء، الخاضع فرض جناحيه وهو يمسخ ويقول: "زادت قوة جيشنا الباسل كلما زادت التعرضات على وطننا الحبيب من قبل قوى الظلام المتخلفة والقاعدة وواعش الإرهابي والمخترفين، فكان لزاماً علينا أن نتوجه نحو التطور وخلق أساليب حديثة وجديدة، كان لا بد من تعلمنا، والإتيان على صحة قولنا هو اندخال طيران الجيش طائراته في قتال الشوارع كما تطلب الأمر، وقد حسم بهذا العديد من المعارك ببسالة جنود الأوفياء، ومنهم من عاد سالماً، ومنهم من استشهد في سبيل الوطن، ولا يسعني إلا أن أقدم التهنئة بهذا اليوم لكل من قادم وتضدى، وادعو الله أن يرحم كل شهداء العراق الذين لولاهم لما كان هناك انتصار".

### تأسيس الأبطال

يسرد لنا المقدم علاء العبداني النزال الحربي لوزارة الدفاع العراقية والتناطق باسم تجمع الإعلاميين الحربيين في العراق، تاريخ جيشنا الباسل ويقول: تم تأسيس الجيش العراقي الباسل في عام 1921 في أول فوج وهو فوج الامام موسى الكاظم (عليه السلام)، في خان يعب في الكاظمية المقدسة

روحه بالسؤال عنهم والاطمئنان، إذ تلتصق يده بجهاز هاتفه، أنه خائف رغم جلوسه وسط أسرته، يخاف من غدر الأوباش أسرة علي إنهم يعاينون من هذا الأمر كلما اتكا على الأريكة ماسكا هاتفه، قالت له امه "ليه ما تنزل من الجيش وشوفوك شغلة تعيش منها أنت وجهالك؟" لم يختر علي، إذ إنه لم يكن بذلك فئة الحرية إلا أنه أجابها بالإنسانية رافعة ليقول لها: "ليه اني اخاف على جماعتي لأن قوة ودعم عوائل، لا تخافين عليه ترة عمر الشقي بقي، وإذا اني بطلت وهناك بطل منو راج يقاتل، بحرم قايها وبلا تردد كأنه يعلم بيان هناك من سيسأله هذا السؤال ومن أكثر من خمس سنوات وعلمي برقد شهيداً مدافعاً عن الوطن والمقدسات.

من البحرية إلى الجوية علمتنا الحرب منذ طفولتنا كيف نرشق الخوف بسهام العزيمة، فأصوات المدافع والعبارات النارية والطائرات الحربية لم تفارق حياة العراقيين، وبذلك خلق في داخل كل منا مقاتل ما إن لزم الأمر، إلا أن أسيرة جاسم الالامي قد حقت ذلك بتسوء، إذ كان الالامي قبل وفاته ضابطاً في البحرية وقد أدى واجباته مسطراً للملاح، ليكمل من بعده ولده حيدر، ليخوض معاركه في الجور، سائداً عن هذه المفارقة، فنحن نعرف أن الولد على سر أبيه، فما الذي جعله يستبدل الأتجار بالذئب في واجباته لولته فأجانباً، كأنه أمة والدمى الالتحاق بالقوة الجوية، إلا أن الظروف لم تسجح بذلك، فالتحق بالقطر الشهيرة واكمل واجباته على أتم وجه، وله تاريخ مشرف بذلك، وما أنا إلا أن أحقق أميتيه بخدمة وطني في السماء، وكلما حلفت وحيث نفسي أتذكروه، وهو في السماء يرى ما أفعله، وسابقي صامداً إلى أن تحقق السلام.

حيدر الالامي يحتفل مع زملائه في هذا اليوم بذكرى تأسيس الجيش العراقي وهو متخيل بأن السلام هو هدف كل منتسب في قواتنا الباسلة، ويهين الشعب ونفسه بهذه المناسبة السعيدة.

### بين الصفا والساتر

وكما الالامي يتحفنا الثالث ضابط يوسف علي باسمي صور البطولة والشجاعة، فهو أحد المقاتلين منذ 10 سنين، فلم يتخلف عن قتال قط، ويحاول أن يلتزم بهذا العهد ما دام حياً، إذ يحدثنا يوسف عن مغارته الغريبة عند أناته مراسيم الحج، ويقول: "في تلك اللحظة التي كنت اسعي بها بين الصفا والمروة، أحسست بشعور عظيم، لقد خيل

### ذوالقار يوسف

وتخوننا العبارات عندما يتعلق الأمر بهم تلك المشاعر التي تريد أن تترجمها ما إن ذكرناهم، أولئك البواسل المضحون بالدماء، كلما تطلب الأمر، يعلموننا يوماً بعد آخر كيف نسمو بأنفسنا، ونكون والقي الحزم والإرادة، فلا عراق بلا حياء، وما هم حساننا ونحن نحفل بعيدهم الهبي ما بقينا وبقي الليل والقهار.

### مضى سيقالت؟

كان علي يوسف يمضي اجازته المعتادة بمكوثه للمستمر داخل المنزل، إنها سبعة أيام يحاول فيها أن يستمتع بما أوتي من قوة قبل أن يلتحق بركب المقاتلين اصديقاته، كانت حينها معركتنا ضد الإرهاب الداعشي مستمرة، وكان يلاعب طفلي كأنه برامبا لأول مرة كلما استيقظ يوماً بعد آخر، ويقول يد أمه كلما قدمت له طعامه الغضيل، ويخصص ساعة في جهات القتال، ويحاول أن يريح



● الشهيد علي يوسف



● الملازم حيدر جاسم الالامي



# بحثاً عن الكتلة الأكبر

بين هذه اللحظة، لا يمكن توقع آليات وتحولات مسار التفاوض أو حتى التناغم الكبير في دور الكتل السياسية، خصوصاً مع وجود ضغوط لا يمكن تجاوزه هو التوقيتات الدستورية، التي تستلزم دخول النواب المنتخبين تحت قبة البرلمان بعد مصادقة المحكمة الاتحادية ودعوة رئيس الجمهورية في سبغ زمني مدته نصف شهر.

### • دعيد الخالقي حسن\*

وبعد أن كانت المفاوضات السابقة لتشكيل الحكومة واختيار الرئاسات تتحرك تحت سقف الاتفاقات الحسومة، لا يبدو واضحاً إن كانت هذه المفاوضات ستحسم قضية الرئاسات قبل انعقاد جلسة البرلمان الأولى لتجديد عقبة أخرى تتعلق بتسمية الكتلة الأكبر التي غابت حتى لو تطلب الأمر الذهاب إلى المعارضة، وهذا بدوره مرتبط أيضاً بقضية الكتلة الأكبر، الكرد والسنة سبق وأعلنوا موقفهم من شكل الحكومة التي يريدون أن تحظى بإجماع شعبي وليس أغلبية شيعية، بما يعني انسجام مواقفهم مع ما يطرحه الأطار. لهذا يحاول الصوريين تنويع

الخيارات التي يمكن أن يتحركوا في ضوئها من أجل إنجاح فكرة حكومة الأغلبية، عبر ربط القضية بشخص السيد مقتدى الصدر والتي ما زال مصراً على مشروع الأغلبية، حتى وإن تطلب الأمر ركوب مركب المعارضة من أجل عدم الغرق بمنطق متكرر يتحكم بالعملية السياسية منذ نشوئها، يقوم على التوافقية في اختيار الرئاسات وتشكيل الحكومة. من هذا فإن قانون الانتخابات الجديد أضاف متغيراً مهماً يمثل باستقلالية الدين يستطيعون إن توحدا، ترجيح كفة أخرى. لا تعلم هنا ما الذي يكتل على الترتح بشكل جدي على هؤلاء، المستقلين بوصفهم

# الإصلاح بالأغلبية أو التوافقية!

### • عبدالأمير المجر

الجدل الطويل بشأن شكل الحكومة المقبلة، أغلبية أو توافقية، استهلك الكثير من أوقات البيت الإعلامي الفضائي وغيره، وسيستمر لحين تشكيلها، الشيء الذي غاب عن أذهان الكثيرين وهم في خضم انعاشهم بالجلد، هو أن النظام السياسي العراقي الحالي، برلماني، أي أن القرارات الاستراتيجية تخرج من قبة البرلمان، ولا يستطيع رئيس الحكومة البت بها من دون موافقة الأغلبية البرلمانية. ومن هنا تتلقت قبة الحكومة المستندة لبرلمان قوي ودعمها، وهو ما بات ممكناً في ضوء النتائج الأخيرة التي أفرزت، ولأول مرة، كتلا قوية وأخرى غير مؤثرة، ما يعني أن قوة الدولة المقبلة أو ضعفها بات بيد هؤلاء، وهم الآن يشكلون الأغلبية البرلمانية الراحمة، والتي تمكنهم من تمرير التشريعات الإصلاحية وتضع البلاد على المسكة السليمة. هذا الواقع يضعنا أيضاً أمام حل للمشكلة المتمثلة في كيفية تشكيل الحكومة وجدل الأغلبية أو التوافقية. القوى الفائزة الرئيسية أو التفتت على بعضها على برنامج وطني شامل للإصلاح، علم، بالإنجاز، أحد الرؤوف في طريقها، وأن القوى الصغرى لم يعد وجودها في البرلمان عائقاً، مثلما سيكون وجودها في الحكومة غير مؤثر. أيضاً، وبذلك، تتحقق حكومة الأغلبية المنشودة. في شكل زائفي، كخطة أولى وكبيرة على طرق حكومة الأغلبية المقبلة، أي بعد أن تصبح الدولة في وضع لا يسمح لأية جهة بتعطيل قراراتها أو تحديها، فخلال عام معالجة ملفات الفساد وبناء المؤسسات بطريقة مهينة، وهو ما يتطلع إليه الشعب بخرخخ للتفاهر والاحتجاج لأجله. نعم، الوضع الآن قد لا يسمح بتشكيل حكومة أغلبية من الفئتين الكبار بحجمه، لكن قوتهم في البرلمان ستسمح لهم أن يكونوا أغلبية تجعل الحكومة القلقة قوية وقادرة على تنفيذ البرامج التي يطمحونها لها، ويجسد الشعب نتائج ثمره التي تشرنق التي باتت تمثل أمهلاً في الحياة، حذرة وكريمة بعد نحو عقدين من الخراب المزمن.

# حكومة الأغلبية الوطنية خيار التوافقية



**يكون من المبالغة القول إن هذا الهدف والسعي الجاد لتحقيقه، انما حظي ويحظى برضا وتأييد غالبية الشعب العراقي بكافة اتتماعاته التي عبرت عن ذلك بمختلف التصييرات وخاصة خلال انتفاضة تشرين 2019 بأهدافها وشعاراتها الناصية للتغيير والإصلاح الجذري في الأوضاع العامة في البلاد**

لخبر حكومة الأغلبية الوطنية التي تبنتها وتدعمها أولاً، أنها، حقبة تشكيل الحكومات، منذ العام 2006، على أساس المحاصصة العنصرية والعرقية التي تحولت بموجبها عملية التخصص على نهب المال العام والحقوق الصالح العرقية والفئوية والشخصية والتي أدت إلى مزار خراب العراق وإفقار شعبه. ثانياً، ثغور الائتلافية الكبيرة والهامة لوضع العراق وصعبه - كخطة أولى على سكة التغيير والإصلاح المطالبين وتحقيق مصالح الشعب وبناء مؤسسات الدولة على أسس وطنية وعصرية، وبما يساعده في توفير الأسس الحقيقية لنظام بيروقراطي حقيقي. أما الاعتراضات والساعي الجمجمة التي جرت وتجرى لعرقة أو تجوف مضمون حكومة الأغلبية الوطنية - (التشاركية الوطنية، الشراكة الوطنية الشاملة)، وغير ذلك، فهي لم تقتصر على الجماعات والكتل التي خسرت في الانتخابات، إنما أيضاً معظم الذين كانوا يرفعون شعارات معارضة حكومات المحاصصة ويدعون لحكومات (عابرة للطوائف والعنصرية وشيانية لكتمهم لأن يعتقدون أن مصالحهم ستضرب إذا ما تشكلت حكومة الأغلبية الوطنية فعلاً. صفة القول إن الأصرار على تشكيل مثل هذه الحكومة، وعدم التراجع مهما كانت الساعي السلبية ضدها، إنما يشكل فعلاً الخيار الوطني التاريخي الوحيد في هذه المرحلة.

### • عبد الحليم الرهيمي

لما لقي التيار الصدري وتبعه السيد مقتدى الصدر لحكومة الأغلبية الوطنية كهدف سياسي، كبير التشكيل الحكومية المقبلة، يشكل نقطة ارتكاز تاريخية مهمة في مسار النظام السياسي القائم ولا يمكن من الناحية القول إن هذا الهدف والسعي الجاد لتحقيقه، انما حظي ويحظى برضا وتأييد غالبية الشعب العراقي بكافة اتتماعاته التي عبرت عن ذلك بمختلف التصييرات وخاصة خلال انتفاضة تشرين 2019 بأهدافها وشعاراتها الداعية للتغيير والإصلاح الجذري في الأوضاع العامة في البلاد. إن تأكيد السيد مقتدى وأصراره على تشكيل حكومة الأغلبية الوطنية في النياب التي المعارضة يعني التغيير بقوة عن نض وإرادة غالبية العراقيين الذين يرون في هذه الدعوة تفرغ إمكانية حقيقية لوضع العراق على سكة التغيير والإصلاح الحقيقية، وإن هذه الحكومات إذا ما تشكلت على هذا الأساس فعلاً وتجاوزت كل المعوقات والاعتراضات عليها، ستشكل الخيار الوطني التاريخي الوحيد لأخراج العراق من عبث الرجاجة والاختناق الذي وضعته فيه الطبقة السياسية العاجزة والقاشلة والتي ترجه لمعظمها تم الفساد والأضرار بمصالح الشعب العراقي والعراق في الوقت نفسه. وبالطبع، فإن الاستنقاذ والتأكيد على الأهمية الوطنية والتاريخية

# بناء الدولة العراقية

مفاوضات ما بعد المصادقة على نتائج الانتخابات تسير وفق آليات جديدة، ربما لم يعتدها الساسة في البلد في الدورات السابقة والتي كانت تسير وفق مبدأ التوافق على كل شيء، مما يعني غياب الحياة السياسية في البلد عبر تعقيب المعارضة البرلمانية.

# إنصاف القطاع الخاص

مطالبين بحقوقهم في التعيين في دوائر الدولة. تستسيب الجهات المعنية للطلباتهم ومن دون حدود ضماضعات مؤسفة تنتجة الاحتكاك المباشر بينهم وقوى الامن، وهنا يبرز تناقض حاد بين التوجهين التوجه الحكومي في انعاش القطاع الخاص وبت الحياة في العام والقطاع ولكن لا أحد يريد الخوض في معالين القطاع الخاص او يربط حظه وابيه بعد عقد الشراكة مع في هذا القطاع. اصعب الامتداد كليا على العراقي حتى وان كان كافا عن الوافي، تنفوق القطاع الخاص الى الوراء، في جميع حياتهم وصار قطاعا مهمللا بل يكار، يكون صغفرا على كتمان. وفي الحقيقة التي لا جدال فيها انه لا يوجد تعاقب لأي اقتصاد من دون مشاركة القطاع الخاص وانه يبقى النشاط الاقتصادي كسجوحا، وبالرغم من الجهود الحكومية الحديثة لتنشيط القطاع الخاص الذي يعد الظهير القوي للقطاع العام، إلا أنه بقي للارز الشعبي العام متوجها نحو القطاع الحكومي ناديا القطاع الخاص. وعلى الرغم من وجود قناعة وحسب التنازع عليه والسائد هو أكثر أمنا وأقل تكلفة وأكثر ربحية. وتعدم وجود قناعة أساسا بهذا القطاع الذي أهمل منذ التغيير التنسيابي وحتى الآن، بدليل أن أغلب القطاع التنسيابي الذي يتكون من اى ايجاد اية فرصة عمل مما كانت في القطاع العام، ولبدأ نجد الكثير من الخريجين يتظاهرون ويعتصمون بشكل حاشد وفي بعض الأحيان.

### • عباس السباع

### • حسين علي الحمداني

الأغلبية السياسية وإن كانت صعبة التحقيق في هذه الأجزاء، إلا أنها تمثل حائل يجب أن تحصل إليها الأغلبية السياسية في العراق خاصة بعد أن شملت حكومات التوافق الكثير من أن تفتح الشارع العراقي وتقدم له أبسط الخدمات المطلوبة من جهة ومن جهة ثانية غياب من يتحمل مسؤولية هذا الفشل حيث نجد أن الجميع يلقي التهم على الجميع في الفشل من دون أن يعترف أحد بأن النظام السياسي أو الكليات التابعة في تشكيل الحكومات السابقة في السيد الرئيس، في ذلك إذ نجد أن تقاسم السلطة سواء المحافظات أو الوزارات وصولا للمراء العام يمثل حالة سبئة جدا في عملية بناء الدولة التي تضطر للحجاب على حساب بروز (دويلات الأحرار). اليوم هنالك ولاة فكر سياسي جديد يحتاج لمن يقف معه ويدعمه من أجل أن تغادر مرحلة البقاء، ألا وهي مرحلة الشراكة السياسية، التي تحثي في ما تحثيه عدم وجود من يتحمل مسؤولية الفشل كما قلنا.

الفكر السياسي الجديد يحتاج إلى جيل سياسي يختلف عن سابقه، جيل من شأنه أن يحدث التغيير المطلوب والملموس للمواطن العراقي. في هذه الأجزاء، إلا أنها تمثل حائل يجب أن تحصل إليها الأغلبية السياسية في العراق خاصة بعد أن شملت حكومات التوافق الكثير من أن تفتح الشارع العراقي وتقدم له أبسط الخدمات المطلوبة من جهة ومن جهة ثانية غياب من يتحمل مسؤولية هذا الفشل حيث نجد أن الجميع يلقي التهم على الجميع في الفشل من دون أن يعترف أحد بأن النظام السياسي أو الكليات التابعة في تشكيل الحكومات السابقة في السيد الرئيس، في ذلك إذ نجد أن تقاسم السلطة سواء المحافظات أو الوزارات وصولا للمراء العام يمثل حالة سبئة جدا في عملية بناء الدولة التي تضطر للحجاب على حساب بروز (دويلات الأحرار). اليوم هنالك ولاة فكر سياسي جديد يحتاج لمن يقف معه ويدعمه من أجل أن تغادر مرحلة البقاء، ألا وهي مرحلة الشراكة السياسية، التي تحثي في ما تحثيه عدم وجود من يتحمل مسؤولية الفشل كما قلنا.

**البلد يحتاج بعد كل هذه التجارب الديمقراطية والتضيقات الكبيرة إلى حكومة منمتخبة ومعارضة عراقية وتأخذ دورها في الرقابة على الشارع وحكومة تأخذ في عاقتها تنفيذ برنامجه الحكومي ولا تكون الوزارات (بقره حلوية) للارتباك كما اعتدنا على ذلك في الدورات السابقة.**

# المفكر والشعبي

### • رعد أطياف

بين الحين والآخر، والفئة الثانية تصاب بالفنور، والعدانية، وتحمّد قدر ممكن من التبريرات لإبقاء الوضع كما هو عليه، وهي عادة ما توهب كل طاقاتها الحماسية، بلجان لكل أشكال السلطة، ليس لشيء، سوى ضمان ديمومتها، والحفاظ على وجودها المزوّف.

لديهم ثابت لا يتحرك، وما الواقع عندهم سوى صورة فوتوغرافية جامدة. تلك التي لا تتغير، يعني تهربا لوجودهم، ذلك أن العادات أضحت جراً لا يتجزأ من هويتهم، فالتغيير يساوي التهديد من منظورهم، ذلك لا تستغرب من هذه المفاضلات الغربية التي تجريها الشعوب يومئذ على الجانب المؤسسي والجانب الشخصي، فيختارون الأخير مغفلة على الأولى، فهذه الأخيرة تعني حرمانهم من رسالهم الوحيد، الجهل. حينما يغيب الفكر المثلث بتسيدهم الشعبيون كما الرومي، يشر العود للآخرين بعبضة واحدة، فيبدل الزوسبي الواحد يتحولون إلى

عشرات، فسرعان ما ينتشر الويا، كالتار في الهيم، ويعدو الناس نسخاً متشابهة ترد ذات الحفظنة على ظهر قلب. ويتفشى التفكير ويعيد الاختلاف ويعود المجتمع مقفرة كبيرة لتغفل البعثة. المفكرين الفرار قلالاً، فكّهم خالون في التاريخ، على عكس الجيال، فإنهم يمتدون بسرعة قياسية؛ بينما ما زالت نقرأ لسرطاف، وإقلاطون، وأرسطو، وغيرهم. العلماء، باقون ما بقي الدهر... إلا أننا كنا معهم.

# 100 عام من الفلسفة في العراق

## علاقة الشعر بالفلسفة

«100 عام من الفلسفة في العراق» هذا الكتاب مؤلفه الدكتور حسين الهنادي محاولة استقصائية تسار العطاء الفلسفي العراقي خلال قرن، ركز على التعريف بأبرز المساهمين فيه بالاعتماد على الوثائق والتجارب.. «السباح» تنشر الكتاب على حلقات سعيًا للمثمنة العامة وتقديرًا للعقل العراقي الذي كانت له مساهمة فكرية فاعلة على مديات التاريخ...



الدكتور حسين الهنادي



(9)

**فكرنا الفلسفي**  
**لم ينجز حوراً**  
**متمراً مع العالم.**  
**بل اكتفى باقتحام**  
**الحواريات القائمة**  
**والانتماء فيها.**  
**أو بالحوار مع**  
**استعارة المشكلات**  
**والتساؤلات وتبني**  
**ما قدم لها من**  
**حلول. لقد ظل**  
**فكرنا منبهاً**  
**بالشكر الغربي.**  
**بمختلف اتجاهاته.**  
**انبهاره بالثقافة**  
**الغربية**

ولد مدني صالح في مدينة هيت العام 1932 واكمل دراسته الاعداية في ثانوية الرمادي، حيث درسه شاعران كبيران هما بدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي، قبل ان ينتقل العام 1949 لدراسة الفلسفة في كلية الآداب بجامعة بغداد ما يجعله من اوائل المتعلمين بالفلسفة في العراق الحديث. وفي 1953 تخرج بتفوق في الدورة الاولى لطلاب قسم الفلسفة فيها ليعمل مدرسا في متوسطة هيت التي بقي فيها اربع سنوات سافرا بعدها في بعثة لارسية الى المملكة المتحدة لدراسة الماجستير والدكتوراه في جامعة كامبريدج ثم عاد الى العراق من دون الحصول على الدكتوراه لانتقاده آراء اساتذته المشرف بشأن الموقف من الفلسفة المسلمين. رغم انتماءه لطروحة الامة عن الفيلسوف ابن طفيل وقصته الشهيرة «حي الكهنة» لم يبق في العراق الا لثلاثة اشهر في كمبريدج راي مدني صالح بان قصة «حي الكهنة» لم يبق في العراق الا لثلاثة اشهر في الإنكليزية والأوروبية.

وعمل مدني صالح بعد عودته الى العراق من دراسته العليا في المملكة المتحدة في 1964 وحتى وفاته في 2007 استنادا للفلسفة في كلية الآداب بجامعة بغداد، حيث تخرج على يده عشرات من أبرز المفكرين والادباء العراقيين والعرب، كما نشر المعارض من الدراسات والفتاوى الفكرية والفلسفية ونحو 500 مقال نقدي في الشعر والادب والفنون المختلفة، رغم انتمائه للشهيرة. كتاب «الوجود» بغداد 1955، و«اشكال الوان» بغداد 1956، و«مغامرات مدني صالح» بغداد 1989، وهذا هو السياب، وهذا هو البياتي، وبعد خراب الفلسفة، وابن طفيل قضيائيا وسوقف، بغداد، 1998، والغزالي والفلسفة الشعرية والافتاء، ورسالة التبريع والتوير للحياة، وبما يعد المؤلفان، و«ماتك مدني صالح ثقافة متعددة الوجة، لان اوصلها الانسانية كانت الربط بين الشعر والفلسفة، وكان يرى ان الشعر لا معنى له لانه بدون الفلسفة والعكس صحيح ايضا، فعلى الشعر في نظره ان يكون عميقا ومغامرا ومتجددا و لا يكون وهكذا ساهم مدني صالح بوق في تطوير طرق تدريس ونهج الفلسفة في العراق والعالم العربي، جاعلا اياها عبر مقالات صحفية ودراسات ادبية غزيرة، تحوّل في قضايا الحياة اليومية بفضل رؤية فلسفية غنية وحرية نهن متوقفة، وثقافة موسوعية حيوية وقدرات ادبية وفكرية متميزة جعلت موضوعات الفلسفة قريبة الى حد ما من القارئ غير التخصص بالفلسفة. بعد ان كانت حبيسة للمناهج القديمة والخطاب الفلسفي التقليدي والاشكاليات الاكاديمية. كما جعل الفلسفة تحوّل في قضايا الادب والفن واعادة الاعتبار للتراث بعد تنقيته من القورس البالية، وفتح مدني صالح لعقرة من الزمن بدراسة الشعر العراقي الحديث على ضوء الفلسفة، ويشكل غير مسبوقة فدرس شعر بدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي ونحسب الشيخ جعفر وغيرهم.

كان مدني صالح مثابعا ذوقيا لأبرز مساهمات الفكر الفلسفي العربي والعالمي، وكان اول ما تعلمناه منه هو اقتناء مجلتي

الفكرية والتاريخية للاعتزال في البصرة والمظروف السياسية التي اذقت ظهوره وتطوره وآراء المعتزلة الكلامية من خلال ابي الهذيل العلاف ومواقفه السباسبية وآراء الهذيل الفلسفية في قضايا التوحيد والامان والعقل والتأويل وحلق القرآن وحرية الآراء الإنسانية. اما شهادة الدكتوراه، فقد نالها من جامعة اندرته متخصصا في الفلسفة الحديثة تحت اشراف الدكتور المعروف البروفيسور وليم مونتميري وايه والوسوي هو ايضا مؤسس قسم الفلسفة في جامعة البصرة ورئيسه ومحوره استاوت طويلة عرفته خلالها كليات جامعة البصرة وبغداد والكوفة والمستنصرية ومشق وادبرته واتحادات الادباء والمجامع العلمية. اما محاضراته للادباء والجمهور لعدد من الرسائل الجامعية او مساهما في الفلسفة بجامعة البصرة عرف عنه انه كان يعد اعداد المعلمين في البصرة. وفي قسم الفلسفة بجامعة البصرة عرف عنه انه كان يوزي الحاضرة ماشيا بين طلابه، ولم يشتر طريقة الفلسفة المشائين، ولم يكن يشتر الكتب والأبحاث والمقالات، وكان يركز الى طرح أسئلة الفلسفة الكبرى ويعودتهم الى التفكير بالأجابة عليها في اطار كوني مفتوح. هذه الطريقة جعلت عسيرا علينا العثور على نصوص واقية له يمكن من خلالها تقديم صورة واقية عن منظوراته الخاصة حول قضايا الفلسفة المختلفة، والتي امتلك منها مواقف متميزة واصيلة، كما يشهد على ذلك كالمطلب طلابه ومتابعيه.

يبدأ من مقابلة صحفية اجراها معه الاستاذ خالد السلطان في 29/ 12/ 2014. تقدم لنا اضرابات عميقة من تلك الاصلية وذلك التميز، فمن سبب ضعف العطاء الفلسفي في ثقافتنا العربية الراضية وهل يمكن معالجة غير تطوير مناهج الفلسفة في جامعاتنا برى د. محمد جواد الموسوي ان الفلسفة وهي جماع الحكمة الإنسانية، لا اكتسب بالمعلم وحده، حتى انا كانت المناهج العدمية في دراسة تاريخ الفلسفة ومناهجها ومشاكلها، تقدم لبعض العون في هذا الاتجاه. ان قد توجد صعوبات وعوائق وإحباطات بوجه ذلك، كما ان قراءة افكار الفلاسفة العظام والوعي العميق بالمشاكل الفلسفية التي تحسوا لهاقتها، قد ينتج اتباعا كبيرا أو نقادا مبينين أو شراها عظاما. لكن اللحظة الفارقة التي تظهر الفيلسوف الحكيم من العجزات والاشكالات أو ربما الافان من الباحثين والمفكرين في من أكثر اللحظات إشراقا وندرة في تاريخ الثقافات الإنسانية.

فغيا بالفلسفة عن واقعنا الفكري والثقافي قد يعكس غياب هذا الواقع عن اهتمام المفكرين والمثقفين. إلا أن الإخفاق الحقيقي في نظر الموسوي يكمن في طبيعة مؤسساتنا وفي طرائق التربية ادينا ابتداء من الأسرة، وثقا من أن الفكر العظيم لا ينتجته المؤسسات وأن الدرس الفلسفي لا ينتج بسوقا، بل يبطأ أرض الفلاسفة من الحكما، العظام لا القليل من تم إعدادهم أكاديميا ليكوتوا ملاسفة، إنما جا، هؤلاء، من حقل معرفية وفكرية متعددة ومتنوعة. ويستنتج الموسوي أن الفكر الفلسفي العربي

«الآداب» اللبنانية التي كان يرأسها الدكتور سهيل ادريس حال صدورهما، وكذلك مجلة الفكر المعاصر التي كان يصدرها استاذ الفلسفة المصري الدكتور زكي نجيب محمود وترأس تحريرها بين 1965 و1968 وتخصصت في الفلسفة، وكان صديقا لبعض تلامذته الذين نال على انتقائهم بعناية فطرية، ويحتمل لم أحد أفضل في عصرنا على وجهه له طابقت الترسية حياة الرايس في مقالة بعنوان «مدني صالح: سببا في بغداد»، جاء فيه انك مدني صالح ثقة بانحة في النفس واعتاد متواضع على خصامة مأية جليلة له مواقف الصلحة مع النظام كان يحرضنا على الثورة كان يحرضنا على الخطوط المستقيمة المسطرة سلفا والمنهجية الاكاديمية، ومعاييرها الضارمة ولا يلتزم بمنهج مُقرر، وعلى ضرورة اعمال النخف في كل شيء، حذر عقولنا وعلمنا لا نخاف من تفكيرنا ومن الأسئلة، حثنا على القيمة والمعنى والمدن والجوهر في حياة الإنسان، وحواره المتصل مع الكون والحياة والخير والحياة بجدية المحاور والمسائل والحكيم المتواضع لا الأستاذ التعالي أو المنتشق كان هو هو سواء في قاعة الدرس أو حين تلقاه في أروقة وممرات الكلية تميل به رزمة الكتب التي يحملها يمينه وينساب معها جسده الرخو المنطى، كأنما يحنو عليها أو يخاف ان تنفطر منه. وأجيبته طريقته الخاصة في تركيب الجمل التي تمزج بين النقد الأدبي والضمون الفلسفي والحس الضمني الذي يلتقط فيه بنكا، فأق صوت الناس ويحوّله الى كلمات نابضة صراحة بالحياة. كانت سيرة الفطيفة المتحصرا والتشورال الفكري اللوز والحميص بدون وعلة المتعلق، علامة مميزة، مدني صالح، لعدم اعتدائه بالظهور ولشغف عميقه، كما كنا على علم بمشاكله مع النظام الذي يتسوق على كونه ليس بعفئا ولا يبشر بهذا الفكر وكان يُطع من مرتبه حتى لا يبقى له إلا الكفاف في عقاب لائفه الأسابل.

**الدكتور محمد جواد الموسوي:**  
**لم ينجز فكرنا الفلسفي حوراً**  
**متمراً مع العالم.**

في منتصف شهر نيسان من العام الحالي 2021 فقد العراق أحد اول اساتذته الفلسفة لديه الدكتور محمد جواد حسن الموسوي المتخرج ضمن اول دفعة متخرجين من قسم الفلسفة بجامعة بغداد في العام 1953، والتي ضمت أسماء عدد من رواد العمل الفلسفي الاكاديمي العراقي، ومنهم مدني صالح كما جعفر ال ياسين وياسين خليل، والوسوي الصديق الحميم للشاعرين الكبيرين محمود البريكان بدر شاكر السياب، والحاصل على الدكتوراه في الفلسفة من بريطانيا، تميز بانه تلميذ لامع لعالم الفلسفة المصري الاستاذ علي سامي النشار، الذي نال تحت اشرافه شهادة الماجستير في الفلسفة من كلية الآداب بجامعة الإسكندرية بعد تقديم أطروحة بعنوان «المعتزلة البصرة». نشأته وتطوره، ركز فيها على كشف الاسول

**سبب ضعف**  
**العطاء الفلسفي**  
**في ثقافتنا**  
**العربية**  
**والرائحة وهل**  
**يمكن معالجته**  
**عبر تطوير**  
**مناهج الفلسفة**  
**في جامعاتنا**  
**يرى د. محمد**  
**جواد الموسوي**  
**أن الفلسفة،**  
**وهي جماع**  
**الحكمة**  
**الإنسانية، لا**  
**تكتسب بالتعلم**  
**والفكر**

المعاصر «يعيش أزماته الخاصة ومشكلاته، وهذا يفسر لنا ولع المفكرين والمثقفين والباحثين عندما بالحديث المكون عن المنهج، كأننا ننقده كليا، ولذا ما نراك المشكلات الفكرية التي بناها جهودنا منها في مناقشتها هي مشكلات غيرنا وكثير منها يفقد الخطاب الكوني الذي تمتاز به المشكلات الفلسفية. ان فكرنا الفلسفي» لم ينجز حوراً متمراً مع العالم بل اكتفى باقتحام الحواريات القائمة باستعارة المشكلات والتساؤلات وتبني ما قدم لها من حلول. لقد ظل فكرنا منبهاً بالفلسفة الغربية وحلولها وتبني ما الفكريين الاوروبيين والاسميركيين بوغي سطحي واستعارة المشكلات والنماذج الفكرية من الفلاسفة المعاصرة ليس له ما بعده وجوده ورغم أن الواقع الفكري والثقافي في مؤسساتنا عرف بمفكرين كبار وربما وصل بعضهم الى مستوى التفك العادي، اما من إمكانية القول بوجود فلسفة إسلامية معاصرة، فبري الموسوي أن مصطلح «فلسفة إسلامية معاصرة» يمكن ان يفهم بآكثر من اتجاه فهو قد يعني النتاج الفلسفي في المجتمعات الإسلامية المعاصرة، وقد يعنى الفلسفات التي تقدم تحليلاً معاصراً لثقائق الإسلام، في كل الأحوال فالعالم تعرف مجتمعاتنا الغربية والإسلامية المعاصرة خصوصاً فلسفية مبتكرة، سواء اقتنعت أو اختلفت مع التقليد الفلسفي القديم، ايها حيلة اجتهادات في دراسة الفلسفة الإسلامية، ويستند حتى اجتهادات فلسفية في الوعي بالاسلام أو الثقافة الإسلامية. وكان كثيراً من الباحثين الذي حاولوا تطبيق مناهج معاصرة في دراسة الفكر العربي الإسلامي، لم يكن التزامهم للفكر الفلسفي مناهجهم المستمدة من الغرب متبوعة، وكان وقاومهم لمناهجهم يوق وقاومهم للفكر الفلسفي في الإسلام.

وعن كيف يفكر الدكتور الموسوي الوضع العراقي الراهن فلسفياً، لا سياسياً، فيرى أن أية قراءة للواقع الذي يعيشه العراقي لا يمكن أن تنجز إلا ضمن الايام التي ينفذ الى صميم المؤسسات المحلية والدولية ومن ثم العلاقات الكونية لتبنيها. وهذا يأتي الاستنتاج الكبير نحن لا نعلمنا من قلة العلماء، لدينا مئات الاف منهم، ولا السياسيين فإن ضجيجهم يملأ الفضاء، ولكننا ننقذ أصوات الحكمة وكبار الفلاسفة الحكما، الذين يهيمون الإسلام ويفكرهم ويؤمنون بوحده وترباط مسيره. في عام 1968 في مجلة «الورد» الصادرة عن جامعة البصرة.



## اليوم.. «لاس فيغاس للإلكترونيات» يعود حضورياً

ينطلق معرض لاس فيغاس للإلكترونيات بدورة 2022 هذا الأسبوع على وقع تجدد مسارع اللجنة التي أعادت زخماً للقطاع لكنها ترخي يظلالها على الملتقى السنوي الأشهر لمحبي الأجهزة الإلكترونية الموجهة للعامة. وأثقت شركات كثيرة بينها أمازون ومايكروسوفت وغوغل وإنتل وبي ام ديليو وجنرال موتورز، مشاركتها بالكامل أو قلصت حضورها في الحدث في ظل الازدياد الهائل في الأصناف بالمتجره أو ميكرتون من فيروس كورونا حول العالم.



والصانع إلى الفضاء. وقال نيراج غوبتا وهو أحد مسؤوليها: «نؤمن حقاً بتعمير المشاركة حضورياً». وتعرض أيضاً في الحدث أحدث السيارات على صعيد أجهزة التلفزيون وأجهزة المساعدة المنزلية وأدوات لجعل السيارات أكثر أماناً، وحتى ملقحة تحسن نوعية الأظلمة وتشمل التقنيات الجديدة أيضاً قطعاً تقنية أكثر، بينها من صنع شركة «جوبن دير» للجرارات الزراعية التي ستكشف مكوناتها لأجهزة ثابتة القيادة فيما ستقدم شركة ناشئة هولندية فكرتها لاستخدام الفضاء لتخزين الطاقة المنتجة من مزارع توربينات الرياح في البحر. كما يُتوقع أن تشهد أروقة المعرض سباقاً بين سيارات ذاتية القيادة على مسار مخصص لهذه الغاية الجمعة.

العامة سواء، في شركات الطيران أو في المستشفيات المتكئة. ويرتد شركة «تي موبيل» الأميركية المشغلة للاتصالات في 21 كانون الأول غياب «جزء كبير» من طاقمها في الموقع، وغاب الطاقم الذي كان مقرراً أن يلقاه ويتبها، بإلانتها «الأولية لسلامة» طاقم العمل والشركاء. كذلك قال رئيس شركة «سوبر 73» للدرجات الكهربائية إن القرار الذي اتخذه الانتحاب من المعرض لأسباب مماثلة قبل أسبوع من افتتاحه كان «صعباً للغاية». واستثمرت شركات كثيرة، بينها خصوصاً شركات ناشئة، أموالاً طائلة أملاً في ترسيخ حضورها في هذا الحدث وتقديم أحدث ابتكاراتها.

**حضور مهم**  
ومن بين هذه الشركات: «سييرا سايس» التي تطور طائرة فضائية» يمكن إعادة استخدامها لنقل البشر

وقال المنظمون في رسالة إلكترونية: «نحن مقتنعون بأن الحدث من خلال احترام مساندة التباديع الملائمة، قد يكون مفيداً وبشراً للمشركين والمعارضين» من دون الإعلان عن عدد الجهات التي أظت مشاركتها. لكن بعض الخبراء، ندعو من ذلك إلى الحذر من خلال فرض إجراء فحوص يومية للمشركين الذين لن يطبق بعضهم بلا شك التدابير الوقائية بها بصورة كاملة. واعتبر أستاذ الطب في مجموعة مايو كلينيك الأميركية في سنست راجكومار في تصريحاته إقامة «حدث في الداخل مع آلاف الأشخاص لا يزال يطوي على مخاطر في هذه المرحلة، حتى مع فرض التلقيح ووضع الكمامة».

### • لاس فيغاس: أ ف ب

#### إجراءات صحية

ويؤكد المنظمون من تأجيلهم احتيازي كل الإجراءات الصحية اللازمة لاستضافة الزائرين الذين يُتوقع أن يتوافروا بعشرات الآلاف إلى الحدث. فقد قلص عدد المعارضين البالغ نحو 2200، إلى النصف مقارنة مع النسخة الحضورية الأخيرة من المعرض، وفق المنظمين الذين يؤكدون أيضاً الإلزامية وضع المشركين الكمامات وإبرازهم شهادات تلقيح ضد (كوفيد - 19).

لكن القائمين اتخذوا مع ذلك الجمعة قراراً بتقصير مدة المعرض يوماً واحداً، ليصبح ممتداً من اليوم الأربعاء، إلى بعد غد الجمعة.

**أحدث الصحبات**  
حتى بوجود بعض النقصات الفارغة، سيستضيف المعرض أحدث الصحبات على صعيد السيارات ذاتية القيادة والرحلات الفضائية والأصول الرقمية بتكنولوجيا «ان اف تي» وأدوات العمل من بُعد، إضافة إلى الأكسسوارات التقليدية.

وبين الطلبات عبر الإنترنت والشيكات الاجتماعية وكل الخدمات الإلكترونية المتاحة للمستهلكين القابعين في المنزل، يشكل قطاع التكنولوجيا أحد أبرز الرابحين من الجائحة.

ومن المتوقع أن تكون نسخة العام 2022 العودة الفعلية للحدث بعد نسخة التفرسية بالكامل العام الماضي.

وفي 2020، استضاف المعرض ما يقرب من 170 ألف شخص وأكثر من 4500 عرض غير أن تخشي الحضوره أو محزون نخصي الفرحة بهذا الحدث وبعده معارضين كثيرين إلى التراجع. ويبدو حتى الساعة أن هذه الإصابات الناجمة عن هذه المتحورة أقل خطورة من المتحورة الأخرى لفيروس كورونا، لكنه شديد العدوى ويتسبب بنقص في اليد



## لمنع القصر من الوصول إلى محتوى لا يناسب أعمارهم

## «تزييف العمر على الإنترنت» لن يكون سهلاً مستقبلاً

عملية تحقق من الهوية حتى اليوم، مع التصفّح من خلال صورته، بهامش خطأ يبلغ سنة ونصف سنة وفق الشركة، ويحتفظ بهذه المعلومات لإعادة استخدامها في مواقع إلكترونية أخرى. وبعد إعادة استخدام هذه المعلومات ضرورية للتحول من الحاجة للتحقق كل مرة من عمر المستخدم ويعيد اتلاف خدمات تحديد الهوية الإلكترونية والأطفال في أوروبا («أي يو كوستنت»)، الذي أثنى بدعوة من المفوضية الأوروبية، إلى جعل مختلف الجهات الفاعلة قادرة على تبادل المعلومات حتى تتمكن من تبادل عمليات التحقق من الهويات التي تمت سابقاً.

**عدة اختيارات**  
وسيكون النظام الذي سيخضع لاختبارات اعتباراً من شباط 2022، جازماً في الصيف، وفق ما يوضح كوربي وهو أحد مبرمجي. ويقول «سيتمتع على الشركات بعد ذلك الاتفاق على الطريقة التي تريد من خلالها الحصول على مردود مالي مقابل إجراء» التحقق. نحن نطور سوقاً مفتوحة وتنافسية، بقيمة تقرب من ربع مئة مئة مئة خدمات التحقق من العمر من مليارات يورو في الاتحاد الأوروبي بحلول خمس إلى سبع سنوات.

وتوضح الهيئة التي تعتمد بشكل خاص على المنصات الفعالة إعلاناً من ضمنها غوغل وفيسبوك أن «الفرضية التي ربما لن تكون واضحة على الفور تشير إلى أن 30 في المئة من المواقع سيكون عليها بطريقة أو بآخر التحقق من عمر مستخدميها. وسوف النظام الأوروبي العام لحماية البيانات، الذي دخل حيز التنفيذ العام 2018، لا يصح الاستحصال على الموافقة المستخدمين إلا فوق عتبة عمر محددة وفق البلدان بين 13 و 16 عاماً، ويتم تجاهل هذا الجانب القانوني إلى حد كبير في الوقت الحالي، بسبب عدم القدرة على تحديد الأعمار.

**التحقق من العمر**  
تعتبر الهيئة الفرنسية للبياناتية والحريات أن ليس هناك من حل سحري، للتحقق من عمر المتصفح من دون طلب هويته الجيدة الكفالة. أما هذه العملية فتتم إما من خلال وثائق الهوية التي يملئها ويحفظها طرف ثالث موثوق به، ولا يعيد إلى الموقع سوى عمر المتصفح، أو من خلال الدور بمرحلة تقتر ويقول نيلس لاتايا، الشريك المؤسس لشركة «ذي بوك كومياني» التي تستخدم حلاً تقنياً يحمل اسم «بوتي» على تطبيقها الوجه للبالغين، «طالما أن ذلك لم يُعمَّم بموجب قانون أولئك الذين يتبعونه يحرمون أنفسهم من عدد كبير من المتصفح». ويقدر تطبيق «بوتي» الذي استُخدم في 500 مليون

بيع الكحول والتبغ ومواقع القمار. ويحاول برلمانيون بريطانيون إعادة إدخال إجراء، التحقق من العمر على المواقع الإباحية في القانون الجديد الذي يتناول الأمن على شبكة الإنترنت، في حين يعتبر كوربي أن ذلك، «وما إن يكون له تأثير ملموس قبل العام 2025». وبالتالي «تقل آجال في هذا المجال على الاتحاد الأوروبي» وتحدثاً على منكرة بشأن الخدمات المالية والسبوعية فيديو من مراجعته العام 2018، وتنص على أن تمنع منصات الفيديو عند الطلب بالفلع القاصرين من الوصول إلى محتوى قد يكون ضاراً لهم. وفي أيلول، وجهت المفوضية الأوروبية تحذيراً للدول الأعضاء التي لم تلتزم بالمنكرة في الوقت المطلوب، بينها قبرص حيث تتخذ مواقع إباحية عدة مركزاً ضريبياً لها بينما «بورنهاب».

### • باريس: أ ف ب

لا تزال عبارة «على الإنترنت، لا أحد يعرف أنك كلب» الشهيرة التي أرفقت مع رسم كاريكاتوري نُشر العام 1993، تضيء، على صعوبة التحقق من عمر مستخدمي المواقع الإلكترونية لكن تطورات تشريعية وتقنية هبطها حماية الأطفال لعل أعلى وضع خطوط عرضة لسوق واعدة خصوصاً في أوروبا.

#### الحلول اللازمة

وأسهل المجلس الأعلى للإعلام السعوي والبصري في فرنسا أخيراً خمسة من أكثر المواقع الإلكترونية الإباحية تصفحاً، أسبوعين لاعتماد الحلول اللازمة لمخطر دخول القاصرين، وذلك تحت طائلة الحبس. بالتوازي، قد يصبح عدد كبير من المنصات الإباحية في ألمانيا غير متاح في حال لم تنشئ أنظمة للتحقق من عمر متصفحها. وأشارت «دير شبيغل» إلى أن الخطوة تطل منصات الإلكترونية عدة بينها «يوتيوب» و«بورنهاب». لكن في خريف 2019، تراجمت المملكة المتحدة عن خطوة كانت لتجعلها واحدة من أولى الدول التي تفرض التحقق من العمر عبر الإنترنت، مخيبة آمال عدد كبير من الشركات التي كانت تتحضر للاستثمار في هذه السوق.

#### إجراء غير شعبي

بررت الحكومة البريطانية هذا التراجم بخاطر الإجراء على الخصوصية، مشيرة إلى أن الحلول المقترحة يمكن التحليل عليها بسهولة. وأسف المدير التنفيذي للهيئة المشرفة على مقدمي خدمات التحقق من العمر إيان كوربي لأن رئيس الوزراء المحافظ بوريس جونسون «رأى أن هذا التدبير ليس شبيهاً قبل الانتخابات» وأضاف: «منذ ذلك الحين، انتقل منكر هذه التقنيات إلى قطاعات أخرى، موضحاً أنهم وجدوا استخداماً فعالاً للأصغر في الأسواق مثل مواقع





متحف الصباح

مارك شاغال عازف الكمان

ستار كاوش

عازف الكمان، هي لوحة الرسام الروسي الساحر شاغال (1887-1985). هذا الفنان الذي سبق السبوريالية بسنوات عديدة بخلق مناخات غرائبية عجيبة في لوحاته الشعرية. وقد اختار هذه اللوحة من أعماله العديدة لأنها تحتوي على مفارقة جميلة ومهمة.

فحين سافر شاغال من روسيا إلى فرنسا حيث بيكاسو وموديليان وغيرهم من فناني مدرسة باريس، تفتت تقوده بسرعة في باريس، ولم يجد قماشاً يرسم عليها لوحاته، فأخذ يرسم على كل سطح يقع بين يديه.

وأثناء بحثه بين حاجاته وما يملكه، وقعت عينه على قطعة قماش تستعمل كغطاء للطاولات بالطريقة الروسية التقليدية، وكانت حبيبتة بيلا قد أهدته هذا القماش كتذكير وهي تودعه قبيل سفره إلى عاصمة الفن بأحضان عن تحقيق أحلامه في الرسم.

وهذا أمسك شاغال هذا الغطاء، ورسم عليه لوحة عازف الكمان.

والحسن العظيمة أن شاغال لم يملأ كل مساحة اللوحة بتفاصيل كثيرة من الألوان، لذا بإمكاننا حين نلقي بالتفاصيل - نرى بعض الخطوط الأصلية الرسومية على غطاء الطاولة وألوان واضحة.

**يعد شاغال أحد أعظم الملحنين في تاريخ الرسم، إن لم يكن أعظمهم على الإطلاق.**

**سبب الحساسية التي يمتلكها في استعمال الألوان وتوزيع التدرجات وملء المساحات والتناقضات التي تتراقص كما يتراقص الموسيقيون الذين يرسمهم**



يعد شاغال أحد أعظم الملحنين في تاريخ الرسم، إن لم يكن أعظمهم على الإطلاق. سبب الحساسية التي يمتلكها في استعمال الألوان وتوزيع التدرجات وملء المساحات بالتناقضات التي تتراقص كما يتراقص الموسيقيون الذين يرسمهم.

وقد فسر شاغال طريقة رسمه للكثير من شخصيات فني سطح المنازل قائلاً إن عهده كان كالمحسني بعض الشراب صعد على سطح كوخهم الصغير منعزلاً عن الناس حتى لا يزعجه أحد.

امتلات لوحات شاغال على امتداد مسيرته الطويلة جداً بالعاشق الطائرين والديكة الملونة وعازفي الموسيقى الذين يخلقون فوق البيوت وعربات القربة، وحتى الحمير أعطاهم ملاح البشر.

وقد أصبح عازف الكمان في أعمال شاغال مفردة سائدة وثابتة، ولم يكف عن استحضاره من قريته البعيدة، ذلك لأن هذا العازف - في الثقافة الروسية اليهودية - موجود دائماً ويصاحب جميع المناسبات.

لكنه يُخلط هذا العازف طلاقة عجيبة وحضوراً أحياناً وهيئة مرحة تجعلك تتعاطف معه وتحييه... وربما تستمع إليه أيضاً.

الطفولة بأنامل فنان فطري

رحيم حسن فنان فطري، سومري لوجته الشمس بأشعتها الساطعة تجاوز الستين بمان، ذو لحية بيضاء، كتلة وشعر طويل يتدلى على أذنيه، يعتمر عمامة رأس بلون لحيته وشعره، ترسم على جباهه علامات العوز والحاجة وكانها شاهد على نسارة سني عمره العجاف، لكنه ما زال يحتفظ بأبجدياته اللطيفة، جالس على دكة صغيرة خارج سبيح المركز الثقافي السعدي، قريباً من شمال التنن، وجوله رسمه وتخليطه لبراة الطفولة الجميلة وينسج موهبه فيه، وكأنه يستعيد أيام طفولته الضائعة في متاهات حياته، هذا الرجل ينتهي في اشتغالاته التشكيلية إلى الفن الفطري، الذي يتلصق الجمال والطبيعة فيها ويترنخ لخياله الخصب تدوين ما لا يراه نحن، يمتدح بغير وأب من الانحسار الشفيف المرهب، يكمن سر سرعة الفن الفطري بساطة خطوطه وتناقضاته من دون تعقيدات أكاديمية.

إنه فنان فطري يمتاز ويميل إلى رسوم البورتريه، اقتربت منه وسألته كيف اكتشفت موهبته؟

فقال لي: لست أنا من عرف ذلك، بل سيدة فاضلة استغربت من كلامه وتابع أتنا، الحرب العراقية الإيرانية وتحديداً في العام 1986 تعرضت لإصابة شديدة في ساقتي اليسرى والشفة، جزئي في عيني.



المقترضون يطالبون بتخفيض نسبة الفائدة على القروض



تسلمت «الياب الفتح» رسالة من مجموعة من المواطنين المقترضين من المصارف الحكومية، يرجون فيها وزارة المالية بالعمل على تخفيض نسبة الفائدة على القروض المنوطة لهم من قبل المصارف المذكورة وجاء في الرسالة، إنهم يتأسفون من وزارة المالية لاتخاذ بغير الرأفة والمسؤولية إلى المواطنين المقترضين والتسهيلات المصرفية المنوطة لهم، بشأن قيمة الفائدة المتحصلة منهم، والبالغة 10 % سنوياً من قيمة القرض أو التسهيلات المذكورة.

ويبدو أنه وينظره بسيطة لخارطة القروض يتضح التالي، فعلى سبيل المثال إذا كان المبلغ المقترض أو التسهيلات المصرفية 100 مليون دينار، تكون الفائدة السنوية 10 ملايين دينار، وبالتالي وفي غضون عشر سنوات تحصل هذه الفوائد السنوية إلى قيمة القرض نفس البالغة 100 مليون دينار، أي أن المبلغ المقترض بقي على حاله!

مؤنين بأن الأمر المهم والذي يجب أن نتمهه هذه المصارف، أن المواطن الذي لجأ إلى الاقتراض، محتاج لهذا المبلغ بشدة لتشيد منزل لأسرته أو للقيام بعمل تجاري لا يتحمل كل هذه الفوائد.

أتلتيكو مدريد يمدد عقد كوريا

أعلن أتلتيكو مدريد، تمديد عقد مهاجمه الأرجنتيني أنجيل كوريا حتى 30 حزيران 2026، بعدما وقع اللاعب على عقده الجديد مع نادي الإسباني الذي انضم إليه في كانون أول 2014 تماماً من سان لورنزو.

ويعد كوريا (26 عاماً) ثالث أكثر اللاعبين الحاليين ارتداء قميص أتلتيكو خلف كوكي ريسوركيون (519 مباراة) ويان أوبال (323 مباراة)، وثالث لبيانات النادي، حيث خاض مع الفريق إجمالي 305 مباريات.

# أجيالٌ جديدةٌ تفتقد المعرفة العلمية؟ هل أصبحت الكتابة النقدية موضة؟



• د. علي البصري



• محمد عبد الحسين هودي



• محمد جواد البدراني



• كامل فرعون

منذ بدايات الكتابات النقدية في العراق، ما بعد مرحلة الرصافي والزهاوي اللذين انتقها النقد العلمي بطرائق مختلفة، مرت الكتابة النقدية في العراق بمرحلة عدة، وسيمت خطوطها أسماء مهمة مثل جعفر الخليلي والدكتور علي جواد الطاهر ونايف الملايكة، ليتبعهم جيل آخر كان لهم من الأكاديميين والناظم هذه الأسماء خارج المؤسسة الأكاديمية، لكنهم مع هذا تمسكوا بالشرط العلمي للنقد الأدبي، ليس ابتشاء بالدكتور عناد غزوان وليس ابتشاء بغضائل ثامر

## • البصرة، صفاء ذياب

غير هذا الجيل الوسط كانت مرحلة مهمة لتطوير جيل حقيقي يقف على راسم الدكتور عبد الله إبراهيم وسعيد العائسي والدكتور ناظم عودة والدكتور علي حاكم صالح وغيرهم الكثير. وهذه المرحلة جعلت من النقد العراقي مدرسة مهمة في المستوى العربي، وعلى الرغم من وجود هذه الأسماء، كان هناك نقاد ثانويين لم يقدموا أصلاً حقيقيين، بل كان عملهم مضمناً على متابعة النتاج الحديثة وبعض الدراسات التي لم تؤخر في مسيرة النقد العراقية. استمررت الكتابة النقدية بهذا الشكل حتى تحول الكثير من الكتاب ما بعد العام 2003 إلى نقاد، فلم يعد الكاتب يصدر نتاجه الأدبي فحسب بل كان ينظر له ولغيره من الكتاب حتى ظهر جيل جديد ارتد تماماً عن علم النقد وصار يكتب على هوان من دون أي مرجعية علمية أو فكرية إلى درجة أن أحد النقاد علم على الأكاديميين أهمية بعض تخصصاتهم إلى مكرمين ونقاد معروفين ومؤسسين للنظرية الأدبية. فتح باب النقد في العراق على صراعيه منذ أكثر من عشر سنوات حتى عد الأمر موضة عند الكثير، فأصدر كتاب قصة ورواية وعمر، كتاباً نقدياً لا يستند إلى أي مرجعيات أو أسس علمية متكفناً من تسمية ما يشيرونه نقاداً، فما الذي حصل للعقل النقدي العراقي؟

## سطحية المعرفة

يرى الدكتور عبد الستار جبر أن الكثير من الكتابات النقدية تنسم بالسطحية أو العفوض على مستوى الأفكار، والمشاورات في تناولها واضطرابها في ترتيبها سياقات الكلام التي ترتب فيها. ويرجع الاسدي أسباب هذا إلى هبوط المستوى العلمي للجامعات العراقية في ضيق الكتابة العلمية التي ما يتسلل بالكثافة النقدية، حيث على مستوى كمال نقاد نقدي بسيط. وهنا، تمكن إحدى أسس العقل البنوي في الدراسة العلمية في الأقسام العلمية ذات الصلة أكاديمياً لثمة المعرفة. منذ المراحل الأولى في العليا؛ هي دراسة الاستمسير والتكثوره؛

## مسرحية (أنا.. وجهي) ! امرأة واحدة.. أم ثلاث نساء؟

منذ المشهد الاستهلاكي لمسرحية (أنا وجهي) تضعضت مؤلفتها ومخرجتها، عواطف نعيم بجوارحه، شخصيتها الرئيسة المثلثة شذى سالم والتي بدت لنا من خلال ثلاث وقفات تعبيرية وكانها أصيبت بالخرس أو فقدت القدرة على النطق والتعبير، وبصعوبة وبالكاد تنطق كلمة، أين؟

## • رضا الحمداوي

تشعر بالاعتزاز عن نفسها وما عادت تعرف من هي؟.. وتكون؟.. ولا تعرف أين اختفى لنا الوجه وذلك الملائح؟ ذلك الوجه الذي يمثل لنا هذا الذات الإنسانية نفسها؟ وسأخذنا ذلك الشخصية المرتبكة معها في رحلة البحث عن ذاتها الساعية وشخصيتها العاطفية في بحر من المشياني وفي ظل حيرتها وإبتهاكها وإهتران قناعتها في ذلك البحر تنطق الشخصية القريبة بها، بل والشخصية عنها المثلثة شيما، جعفر والتي تجسّد بالنسبة لنا الوجه الأخر لها وتحمل معها بقايا من تلك الذاكرة المضطربة التي تعجّ بالمشخصيات والوجوه والأقنعة، وتشاطرها كذلك الوجه الأخرى، والملابس المسرحية التي توزعت على جنباني المسرح (العلة). وهذه الشخصية المتقلدة والمتلعلة التي علينا من العراق الذي يعيط بموجودات القرعة، وتكونتها ألهامية التراكمة ظهرت على النخض من مسيات الشخصية الأصلية الأولى فقد

بدت لنا متوترة ورسرة ولكنها من جانب آخر لم تكشف لنا أفسانها وحجياتها السالبة بما يضيء، بل طلمة تلك الذاكرة العاضة وحلكتها الحيرة أو يصنع عن حكايتها وقصتها أو يوصل في النتيجة الأخيرة رسالة المسرحية ومضمونها الانساني. وقد تجسّد لنا واحد من من مظاهر تهميش هذه الشخصية ومجهرها، فني يطلق عليها أو صفة مزيفة يمكن التعرف بها، وقد انسحب هذا الأمر على المرأة المُعقّدة ويبدجها على الشخصية المنطّرة.

لقد توتّخت هؤلاء النساء الثلاث بالزى الأسود المُؤخذ الذي يرتديه جميعاً وكانها إسماعيل سيمانيّة ولتضاهي أو لتتقارب فيما بينهم من حيث الشخصية والارباع والروح العام والوظيفة السيمانية على المسرح. وإذا كانت المسرحية تقوم أساساً على

شخصية المثلثة الصابة باضطراب الذكورية وفيرتها المنطّرة عنها، فإن الرأفة المُعقّدة بقوّتها على الهامش في أطراف المسرح ولم تدخل مع الأنتئين في عالم التكشف والتبين والفاعل والاحتدام، وكان بإمكان هذه سمر محمد أن تكون أكثر حضوراً وبفاعلية أكبر مما ظهرت بها على خشبة المسرح. ومن خلال جملة حوارية مركزية تكوّرت مراراً وتكراراً (نحن نعرف من نحن الآن لكننا لا نعرف ما يمكن أن نصنع عليه)، نقلت المؤلفة -الخارجة- أفق النقطة البيضاء، الدرامي مسرحيتها كرمزية بإيجاد الحلّ الشخصيات لنا ونحن متشخصات بأسوار الهدم الافتراضات الدرامية أو تتوجهنا المتعددة وداخل العرض المسرحي الربيع للمخرجة عواطف نعيم جاء، استخدام ال (أنا في ضوء) وموظفاً وقد تم استخدامه وتوظيفه في ما يشبه اللغة القريبة للشخصية الرئيسية.

طريقة عرض الصور الفوتوغرافية العروضة على الشاشة الخلفية المثلثة في عمق المسرح. وكان يمكن لهذا الحل بوصفه فكرة ومن ثم البناء، على أساسها أن يكون وارداً في احتمالات المسرحية وتوقعاتها، وبأسطة إتيان تلك الفكرة داخل النسل الحكائتي للمسرحية والتوكيد عليها، وبأساسي أنها في هذه القراءة النقدية مع هذه الفرضية الدرامية واتصور أن هذه الرأفة هي أم الشهيد الذي استشهد في ساحة التحرير، وإن الرأفة المُعقّدة هي أرملة الشهيد التي أصابته القنبلة الذخائية في رأسه وهي سجين الشابة في الأخت المصابة بفقدان أخيها ولها ظهون لنا ونحن متشخصات بأسوار الهدم الافتراضات الدرامية أو تتوجهنا المتعددة وداخل العرض المسرحي الربيع للمخرجة عواطف نعيم جاء، استخدام ال (أنا في ضوء) وموظفاً وقد تم استخدامه وتوظيفه في ما يشبه اللغة القريبة للشخصية الرئيسية.



مواجهة التصوص تأتي عن الجمالة والتلّقى والمهاية غير أنّ نجد اليوم في الوسط الثقافي أكثر من المتوتّرين على صفحات التواصل يطلقون على أنفسهم الناقد رجل من يحصل على شهادة عليا يتخصص أدبي أو نقدي يطلق على نفسه تلك الصفة مضيقاً، ليست مبالغاً إنا قلت إن النقد عندنا يمر بأزمة حقيقية فالكثارات (النقدية) تعاني من التخبّط والتكرار الملل والانتكاس، على دراسات سابقة، فضلاً عن قصر العمر الأدبي ولّي عقته لشهره في النهج النقدي المراد التحليل على ورقة في حين إن النقد الحقيقي علم ومعرفة وموهبة وخبرة وتجديد وتفكير له أشد الأنتقاد.

**اشتراطات الكتابة**  
ويختصم الدكتور كامل فرعون موضوعنا موضوعاً إن الجنس الكتابي يقع في ممارسه موهبة إلهة فهناك عمرها، وروايتها وكثابت قصة ونقاد، وهذا القرن الأدبي الضوئية لها مبرراتها الإبداعية لكن من يجد لها الإبتهاك في النتوع يستطيع الانزاح لحوال مجاورة وهو ما يؤكد المنجز الثقافي الذي ساد القرن العشرين، فقد تروّع نتاج قلّة من الأدباء، بين الترجمة والرواية والنقد والرسم وغيرها وحققوا بهذا الاختلاف توازناً من حيث الثقافة الإبداعية في الكتابة بعد 2003، الذي لم يجد صراطاً على موهبة ما بعد 2003، إذ اختل ميزان العلاقة بين الصفة التي يتضمّن بها الكتاب وطبيعة ممارستها الأدبية، فضلاً عن غياب الربوب لدى كثير من دور النشر، وهو عامل مهم في فحص ومعالجة أي نتاج والتحقق من طبيعته الأجنبية، وهل يصلها بجدارة أم مجرد عنوان لا قدر إلا القدرة في التعمق وغياب الرقابة ليس وحدهما واراد السعي الموهوب من كتبه الرواية أو النقد، بل يتحمل بما يقدمه الكاتب، أفراداً أم مؤسسات، ويومه ما يقع، وهذه الطامة الكبرى التي لا أعرف كيف ستخرج منها ثقافتنا الحاضرة التي قد تتحاذق المزل والموهوب، لتأسس ثقافة رصينة تعتمد على احترام خصوصية كل رسالة إبداعية، والانتقاد أو النتوع في الكتابة يحتاج إلى وعي معرفي تحمّده اشتراطات الجنس.

**سياقات تحجيل**  
الدكتور لؤي خزعل جبر يبين أن الكثير من الكتابات في العراق أصبحت موضة ليس فقط النقدية بل حتى الإبداعية (الرواية والقصة والسخرية والشعر)، وأغلب الكتابات النقدية والاجتماعية والسياسية والتاريخية لا تتصل بالعلم، وما هي إلا أثرزات شعورية. غير قلّابة على خطّة معرفيّة عميقة ودقيقة، وهذه ظاهرة تستحق التوقّف. وهي ظاهرة سوسيوثقافية تشكّلت نتيجة عوامل متغايرة مُؤدّة من قبيل الضعف الهائل في الدور الأكاديمي، إذ لم يعد يقدم المعرفة الحقيقية وتحوّل بفعل السياسات السلطوية والسياسات التحجيلية إلى ممارسة بيروقراطية تلقائية، وبذلك يتخزج الطالب وهو لا يعرف إحديات تخصصه، وبعد زمن يتحوّل هنا الطالب إلى أستاذ وباحث، اليوم دورة الحرب والتهور الأكاديمي، فضلاً عن شيوع الثقافة الاستهلاكية السوفيقية، إذ يتحوّل كل شيء إلى مادة استهلاكية لا تكمن قيمته في ذاته، بل في ما يحمله من استحضانات سطحية. والنسبة للنقد فقد أحد تحجّلات ذلك، لا سيّما أنّ الأدب بناته أصبح موضة، بدليل كثرة منجته وكثرة تلقّيه، ومن جانب، وقد جانب آخر انفتاح حدوده العلمية وموهبة وخبرة ومراس ويصاح في حصيلته ثقافية وإلام كاتب بالناجح النقدية والأدب والسياسية للفنون، ومعرفة وأقراء بأساليب اللغة واستخداماتها وجرأة على التحليل والموازنة ودقّة وتنبّط تحوّرات الفنون وموضوعية في

**تخبّط وتكرار**  
ويؤكّد الدكتور محمد جواد البدراني أن النقد ليس بالمهارة السهلة المنتيرة للجميع، فالنقد علم وموهبة وخبرة ومراس ويصاح في حصيلته ثقافية وإلام كاتب بالناجح النقدية والأدب والسياسية للفنون، ومعرفة وأقراء بأساليب اللغة واستخداماتها وجرأة على التحليل والموازنة ودقّة وتنبّط تحوّرات الفنون وموضوعية في

# إعادة تعريف الإنسان



لوحة الهروب من الاطار للرسام بيردول بورلي

وتفسير تولد معرفته ودوافع قراراته وأحكامه ومواقفه وسلوكه، وهكذا أحدثت مكالمة على الأخص والانتقروولوجيا والبيونيولوجيا الفلسفية وتختلف العلوم الإنسانية والعلميات الحيوية لعل الأخص وبخبره رؤية مغفرة لما وراءه من العلم الأول والفلاسفة اليونان وأتباعهم.

في سياق هذه العليات يمكن أن نُعرّف الإنسان بأنه كائن عاقل عاطفي أخلاقي، بيئي جمالي اجتماعي تاريخي.

الإنسان كائن متفرد يتميز عن غيره من الكائنات في الأرض ب: العقل، واللغة، والعواطف، والمخيلة، وتدقيق الفن والاستمتاع بالجمال، ووعي الموت والشعور بالزمان، والحاجة للأخلاق، والدين، والنتاج البيولوجيا، والرموز.

الإنسان كائن غريب، تتوخّد في كيانته متطلبات جسد لكل ما تُشبع حاجاته المادية، ومتطلبات عقل لكل ما ينشده من بهجة المعرفة، وشغف باكتشاف ما حوله من أعجاز عالم جسد لا يكف عن الابتداء، الاتساع، وعالم مجرّد نظراً للأستلة حيال أسرارهِ مفتوحة على الدوام، ومتطلبات نفس لكل ما تروح به وتضمره من عواطف ومشاعر وأحاسيس وقلق، ومتطلبات روح لكل ما تروح به وتضمره من ظما انطولوجي وأضواق وثائق لصلّة وجودية، لذلك تتوّجت تبعاً لتوّج تلك المتطلبات، العلوم والمعارف والآداب والفنون بجوار الآداب والفلسفات.

كل إنسان واحد في الوقت الذي هو فيه متعدّد، ومتعدّد في الوقت الذي هو فيه واحد. الإنسان هو الكائن الأكثر غموضاً والأعقّد والأغرب والأشدّ ألماً في هذا العالم. كلما اكتشف الإنسان سراً، وحل لغزاً في طبيعته، وتطرّق إلى آراء حقيقة الإنسان بتماها، رأى سراً خفياً لم يكن يعرفه من قبل، فيعود ليعمل على حله بالمعرفة الكاملة لحقيقة الإنسان.

ذاك الإنسان لغزاً للإنسان نفسه، قبل أن تكون لغزاً للغير.

هذا الكائن عاقل طبيعته، مركّب طباقاً متعدّدة متنوعة ومنضّاة، قلماً تصف سلوكه بالتناغم والانسجام الكامل، وتصف بنحو سلوكه ويترنّان فيكون في مأمن من العثرات اللبغية، وتخلو أعماله من الموافقات المتناكرة.

يكتب دوستوفسكي: «إن الإنسان سرٌّ بالنسبة لي، وهذا السرٌّ ينبغي أن يُفكّر. أن يُشرّح، وسوف أضمي حياتي كلها في البحث عن هذا السرّ: من أين جاء الإنسان، ومن هو الإنسان، وإلى أين المصير؟ ولماذا يعدني الإنسان على أخيه الإنسان؟ ولماذا يكون طبيّاً أحياناً، وشيئراً أحياناً أخرى؟».

الطبيعة الإنسانية تتلقى الأضداد. عقل الإنسان مكرّر في الخير مثلما يكرّر في الشر، ويشغل الإنسان بتدبير السلام مثلما

الإنسان ليس حيواناً ناطقاً كما ينقل عن المعلم الأول أرسطو، والتي يريده به حيواناً عاقلاً. هذا التعريف اختزل معرفة الإنسان وفهمه وأحكامه في العقل، بالمعنى القديم الذي ترسخ للعقل في الفلسفة اليونانية، على الرغم من أن كثيراً من سلوك الإنسان وتصرفه وسلوكه والحكم على ما يقف عليه العقل تصدّر أيضاً عن الأحكام الذهنية المسبقة والمصلحة والعاطفة واللاوعي والتخيل. «كتب هذه السطور أمضى سنوات عديدة من حياته في تدريس المنطق الأرسطي، حتى كاد يحفظه عن ظهر قلب بعد أن اشغل بتدريسه 12 مرة متوالية».

## • عبد الجبار الرفاعي

منطقة وقولاب التفكير والاستدلال المعروضة عنه.

لا يكتف بكون غضبه ضدّ أرسطو، «بنتي غاضب على أرسطو، لأنه ربي إمبراطوريون أنتي»؛ أما الأول فقد تمدّد على الجغرافيا وعيّن على ما فيها من دول وشعوب، وأما الثاني فقد تمدّد على العقول وعيّن على ما فيها من اختلاجات وأفكار.

وأقدم بهذين الإمبراطوريين المستبدّين، الإسكندر المقدوني، والمنطق الصوري. فإن هذا المنطق الأرسطي سيستيط على العقول طيلة أزيد من ألفي عام، «ضدّ أرسطو 1-2، جريدة الخليج 8 أغسطس 2008».

وعاد رينيه ديكارت 1596 - 1650، النظر في يقينيات أرسطو والفلسفة اليونانية الأرسطة، والتلقّ أبناً، تفكيره الفلسفي من الكوجنو، الذي يوجزه في عبارته الشهيرة «أنا أفكر إذاً أنا موجود»، وكان ديكارت أبرز ناطق باسم عقلانية القرن السابع عشر الميلادي.

في ضوء هذا التعريف شكّل علم الكلام الإسلامي، ومنه انبثقت رؤيته لله والإنسان والعالم، وفي إطاره تمّ إنتاج مختلف علوم الدين ومعارفه، وفي سياق رؤيته تحدث التفكير الديني، ولتحت مدارس ومعاهد التعليم البيروني أضحى فهم المشرق عن تعريف أرسطو للإنسان.

لم تتقدّم العلوم وينضج العقل ويتكامل في العصر الحديث إلا بعد أن تخلّت المعرفة البشرية وخرجت على التفكير اليوناني القديم للعقل، وغادرت تعريف أرسطو للإنسان وطرق استدلاله، واكتشفت طرق تفكير لا تستمسخ ذلك الفهم للإنسان، وتتمكّن من أشكال القياس والاستدلال الموروثة في منطقت.

أبصر العقل النور بعد أن خرج من كهوف أرسطو وتابعه من الفلاسفة والألمانيين، ومراس الفهم والتفكير والاستدلال حريته خارج القفص المسدود الذي ليدت فيه قروداً طولية.

كان فرنسيس بيكون 1561 - 1626 أكثر فلاسفة العصر الحديث شجاعة عقلية، في الرائد في تحميم هالة أرسطو وزعزعة أسس

ويتجاهل ويهمل ما هو هناك وسلي، حجج الأمم في حياة الإنسان أكثر من الراحة، ورحة الحياة من الولادة حتى ينهشها كثير من الأمم.

الولادة ألم، تربية وترويض طبيعته الإنسانية أليم، المرض ألم، تسخير الطبيعة واستثمارها من كل حاجة تولد بذرة ألم.

من الشغف بتعدّد الاحتياجات، والولع بتعدّد المتطلبات، والتهاطل على الامتلاء والاستهلاك، يتناقل ويتبادل ويتفاقم الألم.

ينشغل بتدبير الحرب، وينفق جهوده وحياته من أجل تأمين متطلبات العيش والحياة الكريمة مثلما ينفق جهوده وحياته من أجل إنتاج أسلحة القتل وأدوات التدمير الشامل، مثلما يدور في ابتكار وسائل السعادة يبرغ في ابتكار وسائل الشقاء.

ولاً فمن أين يأتي كل هذا الكيد والمكر والغدر والظلم والخيانة، وكل هذه الكراهية والتعصب والعدوان والحروب، ولماذا يعدني الإنسان على أخيه الإنسان؟ ولماذا يكون طبيّاً أحياناً، وشيئراً أحياناً أخرى؟».

إن كان العقل يحاول أحالاً أ يفضح نفسه، ذلك وكثيراً ما يتحدث بعد ما هو بئاً وإيجابياً.

ينشغل بتدبير الحرب، وينفق جهوده وحياته من أجل تأمين متطلبات العيش والحياة الكريمة مثلما ينفق جهوده وحياته من أجل إنتاج أسلحة القتل وأدوات التدمير الشامل، مثلما يدور في ابتكار وسائل السعادة يبرغ في ابتكار وسائل الشقاء.

ولاً فمن أين يأتي كل هذا الكيد والمكر والغدر والظلم والخيانة، وكل هذه الكراهية والتعصب والعدوان والحروب، ولماذا يعدني الإنسان على أخيه الإنسان؟ ولماذا يكون طبيّاً أحياناً، وشيئراً أحياناً أخرى؟».

إن كان العقل يحاول أحالاً أ يفضح نفسه، ذلك وكثيراً ما يتحدث بعد ما هو بئاً وإيجابياً.

## قصة نجاح صائدة الكنوز

### • فريجييا جوميز

ترجمة: حميد ونيس

تقول كريستينا أورتيغا عن نفسها إنها «سيدة مجوز».

ترتدي ملابس من اللاتينيات، وتقرأ قراءات ذلك الوقت من الروايات الأدبية المؤلف الإسباني يالي إكلان، وتشاهد الأفلام الكلاسيكية، وتمشي في أقدم الأماكن في مدريد، وتجدها كثيراً في كازا سورولا، وفي متحف الرومانسية، وتستخدم أسلوب الطبخ على نار هادئة، كما كان من قبل كل ما يدور حولها.

لديها ذوق خاص للآشياء، من الملابس، ولكنها مع ذلك، مع ما هو عتيق بالنسبة للتعديد من الأشياء، القديمة، فإنها تضع علامة في الشارع، في السينما، والتلفزيون أنها مالكة متحيز العشق الإسباني، وربما أفضل متجر لبيع الملابس العتيقة التي أنتجته مدريد على الإطلاق.

لم تكرس كريستينا نفسها لتألف لها العمل، لئلا يسهل السواد، على الرغم من أنها تعلم أنها لن تكون طلة أرتك جيداً، بأن حياتها لن تكون مثالية تماماً، فهي من مواليد منطقة كاتالونيا، لكنها تبتدئ مدريد إلى ما لا نهاية، وكانت دائماً شغوفة بالثقافة.

بعد ذلك، علمت أن هذا قد لا يبدو كذلك، وهذا ما لا يفرغ من أنه قد لا يبدو كذلك، بل علاقة كبيرة بما تعلمه وما في عليه اليوم، تقول: «أردت دراسة تاريخ الفن، لكن تأثير الغربيين منها جعلها تختار علم الأحياء».

وسرعان ما أدركت أنها أفضل من ذلك، تريد أن تقوم بالزود من الأشياء، لذلك عندما كانت في التاسعة عشرة من عمرها، نعتت إلى لندن للعمل في أحد الفنادق.

وعندما تركت العمل، عملت في مدين بريطانية أخرى.

ثم نعتت إلى برلين وعملت نائلة، وعندما انتهت مناوباتها، تقوم بجولة في المتاحف.

وبعد ذلك نعتت إلى فرنسا استغرق العمل ثماني سنوات لإنهاء، دراستها، تعلم الاقتصاد عن بعد، لكنها في الوقت نفسه كانت تشتدّب أيضاً من دون شهادتي في الفن.

في مدريد، نعتت إلى «تدبيرتي» وبدأت العمل ثم عملت لمدة 16 عاماً في شركات طيران

## اللسانيات والكذب

### • خالد خليل هويدي

فيما قبل أن يشترطها، كان هذا متحيراً مكروها حيث يمكنك شراء القطعة بعد معرفة تاريخها، وتوضيح أن المسؤولين القنين أتصلوا بها لطلب بعض اللباس للامال الدرامية، وكثيراً ما كانت تخفي عن أعضائها ثم جابتها طلبات التعاون مع شركات إنتاج المسلسلات.

منها مسلسل (الحاتنة) (أميريد تحرق) (آخر الفلبينيين) وبيت من ورق) (السما، الاحمر) و (شجرة الكرز) (بعد العقل الحضي) (لماذا يعدني الإنسان على أخيه الإنسان؟ ولماذا يكون طبيّاً أحياناً، وشيئراً أحياناً أخرى؟».

الطبيعة الإنسانية تتلقى الأضداد. عقل الإنسان مكرّر في الخير مثلما يكرّر في الشر، ويشغل الإنسان بتدبير السلام مثلما

من أجل ذلك عرض توساس الألبونيسي شكرهما أن كسفة اللغة في علامات الكذب، وأن توظيفها في خدمة الكذب هو انحراف عن سمتها ومخالف لجوهرها، ويبدو أن اللغة يمكن توظيفها بطرق مختلفة، إذ يمكن استخدامها في أهدافها في الكذب، من طريق كتابة تصورات تشبّهت بسبكي، لذلك تجد فينيريش شخصاً يتخفى تحت اسم «الشعراء»، وينقل جملة متنسوية إلى موهيريس، يقول فيها: «أنا كاذب، شعراء، لكنهم كانوا يتنصرون في الشارع إذا في الرضاة الكاذب، ويبدو أن الكذب لم يكن يعزل إشكالا زمن موهيريس، ان موهيريس علم الشعراء كيف يجيدون الكذب، وهو ما يشير إلى أن الكذب لم يكن شيئاً، فمنه الجيد ومنه الردي،».

الإنسان والشعر والكذب متقاربان، وقد أصبح الكذب، تشبهاً للحضارات المختلفة، فضلاً عن أن النقد العربي قد علاج ذلك تحت عنوان «أعدت الشعر أكديبه»، كما يقول قدامة بن جعفر في كتابه «نقد الشعر».

وشملت معالجة الكذب لسانيا البلاغة، بوصفها طريقة خاصة في أداء الكلام، لذلك خصص مبحثين تناول فيها الجاز والسخرية، وفيهما آليات من آليات الكذب.

وفي محاولة التصليل لدراسة الكذب لغويّاً يشير الترجيح إلى أن أولى المحاولات كانت مع الفيلسوف اوغينيبيوس، الذي رأى أن الكذب محايث للغة، ويوجد بجوهرها، وأن مسألة الكذب قضية لسانية إلى جانب كونها قضية أخلاقية وفلسفية، ورأى أن التهايل أن الإنسان حيوان كاذب.

أما على صعيد الدراسات اللغوية العربية، قدمها وهديتها على فلا توجد معالجة لسانية للكذب، على الرغم من أن تاريخها واحترافها جاذبة، كما يكون مختلفة للتصليل والكذب إنما يسمي، استخدامها، وتلك تعو من الخطايا بحدود ما هو بئاً، وعقوبته.



• كريستينا أورتيغا بجانب متحفظاتها التراثية



محنة متجددة

خالد جاسم

لم يعد خافياً أن واقع الكثير من أنديةنا الرياضية وخصوصاً في المحافظات صار مبعث قلق كبير نتيجة عسر الحال وخواء الميزانية وغياب الدعم المالي الذي ينظم دورة حياة هذه الأندية. ويديم لها فرص الحضور والتواصل في الساحة الرياضية والمسارقات العديدة منها وفي مختلف الفعاليات والمسابقات الرسمية المهمة إلى إعلان الاعتذار عن المشاركة أو الانسحاب من التنافس في أول الشهور، أو حتى في منتصفها أحياناً كما أدى انحصار الدعم المالي وغياب أي مفرجات تعزز السيولة كالاستثمار والتسويق وغيرها من أوجه الدعم المادي إلى اتباع طريقة شد المعنوية جملة إجراءات تشقيعية أو اتباع طريقة شد الأخرمة على البطون التي يكون الرياضيون في طليعة ضحاياها نتيجة الغاء فرق وفعاليات رياضية أو سحب التخصصات المألفة عنها مما يسبب في تعييبها للاسطراري من المسابقات الرسمية فضلاً عن أعمال بل وحتى سحب فرق الفئات العمرية وهو أمر له انعكاساته الضارة والسلبية في إضعاف القاعدة الرياضية وتخفيف منابع الوهبة ليس على مستوى الأندية هذه فحسب بل وعلى مستوى رياضة البلد أيضاً.

وإذا كانت الأندية المرتبطة بالوزارات أو المؤسسات الحكومية قد حدث في مسيرتها ما يشبه التحول التوعوي بل والجذري أيضاً على مختلف الصعد نتيجة ما تلقاه من دعم مادي كبير يرفدها بكل أسباب الديمومة والتطور بل إن كثيراً من تلك الأندية صار يعيش في تخمة حقيقية في مقابل مايشبه النجاعة المالية في واقع عدد كبير من أنديةنا الرياضية التي لا تسند المنحة المختصة لها من وزارة الشباب والرياضة الحد الأدنى من الرمي، فإن الكثير من أندية المحافظات قد رمت بقل انتظار الفرج المادي على مجالس المحافظات التي تختلف في درجة تعاطيها مع الشأن الرياضي ومستوى إدراك أهمية الرياضة وضرورتها الاجتماعية من قبل المسؤولين في تلك المجالس التي تكاد تكون مقصورة كثيراً ليس في قطاع دعم الأندية الرياضية بل وفي عموم تعاطيها مع القطاع الرياضي في محافظاتها على الرغم من وجود توجيهاً وتفتتاً قانونية في مناهج عمل مجالس المحافظات بخطها السبوتة، بخصوص توفير الدعم المالي للرياضة واحتواء جدول ميزانيات هذه المجالس تخصصات مالية كبيرة للرياضة لكن واقع الحال يؤكد عكس ذلك من خلال غياب الدعم والالتزام بالرياضة في مختلف أجهزاتها في كثير من المحافظات ولا يقتصر الأمر فقط على توفير الدعم المادي للأندية الرياضية وهي مسألة حيوية ومهمة جداً تتطلب معالجات واقعية وفعالة والواقع أنني أشرت إلى تلك الملاحظات بعد تجدد معاناة الكثير من الأندية وتلقي إدارتها منذ موسم من غياب الدعم المالي ولو في الحدود الدنيا من قبل مجالس المحافظات وهو الأمر ذاته مع إدارات العديد من أندية المؤسسات وماتعيشه الفرق الكروية لهذه الأندية من محنة حقيقية نتيجة العانة المادية المتجددة.



رسالة إلى من يعينه الأمر  
أين بيتروفيتش؟

سيكون ملحن الشعب الدولي مساء اليوم الأربعاء مسرعاً للعبة المرتقبة بين الزوراء والشرطة ضمن دوري الكرة المتناز، لكن السؤال الذي يحظر على بال أي ملحن رياضي، هو أين مدرب بيتروفيتش من متابعة هذه الواجبة الرقيقة وبقية لقاءات الدوري الأخرى؟

المدرب بيتروفيتش غاب عن العراق قبل أكثر من عشرة أيام الاحتفال بالعام الميلادي الجديد مع أسرته في بلد مولده، وهو أمر لا يستر فيه على الإطلاق خصوصاً وأنه ينطوي على خيبة إنسانية يجب مراعاتها عند تعامل المؤسسات مع لاعبيها أو مدربيها، لكن ما لا يمكن لنا تسفيره حالياً هو سر غياب المدرب الآن برغم انتهاء أعياد الميلاد؟

إن فتيات المدرب فرصة متابعة لقاء اليوم المهم إضافة إلى لقاء الكلاسيكي بين الزوراء والشرطة الجوية الذي سيقام بعد أيام قليلة بؤشر خلافاً واضحاً في آليات عمل بيتروفيتش ويصعب علينا بالأحاط في ظل الغياب المستمر للتلقتل التلفزيوني ورغم وما زاد الطين بلة تهاون اتحاد الكرة بقصد أو بدون قصد بحسم اختيار المدرب الساعدين الميدانيين لبيتروفيتش برغم أرحية أحمد صلاح ورواق فرحان، إلا أن الإعلان الرسمي عن تسببهما لم يتم لغاية الآن لنا لآيد من الإسراع بحسم التسليم لتولي الجهاز المساعد على أقل تقدير عملية متابعة مباريات دورتنا في ظل استمرار غياب المدرب من دون أي محاسبة من قبل اتحاد اللعبة.



اليوم.. 5 مباريات في دوري الكرة الممتاز

● بغداد، حيدر كاظم



تنتقل منافسات الجولة 17 من الدوري الممتاز لكرة القدم اليوم الأربعاء، بإقامة 5 مباريات أبرزها التي تجمع الشرطة الأخضر والاحفنة الناشئة الزوراء، صاحب الوصافة، إذ يتطلع الفريق إلى مواصلة عروضة المنزلة بالأسبوع الحالي وهو يعول على عناصره الجيدة لا سيما الحزف السوي محمود المراس الذي يترجم على قائمة الهادفين برصيد (11 هدفاً).

وعلى الجانب الآخر يدخل الخوراس لقاء اليوم والأسل بحده لتقديم الأداء المثالي الذي يؤهله لحصد النقاط الكاملة، أملاً بتقليص الفارق مع الأخضر، وضمان البقاء في دائرة المنافسة على اللقب. ويقف الشرطة في قمة ترتيب المسابقة ب(44 نقطة)، بينما يمتلك الزوراء (33 نقطة)، وفي جعبته مواجهة مؤجلة أمام الديوانية لحساب الجولة الثانية.

وفي لقاء ثل يحل القوة الجوية ضيفاً على نطق الوسط، سعياً منه لتصحيح المسار وتعويض خسارته في الجولة السابقة أمام النطق بهدف دون رد، وبالتالي فإنه سيكون مطالباً بالفوز من قبل جماهيره، وأي نتيجة غير ذلك ستضعفه في دوامة هو في غنى عنها حالياً.

وفي ألقاب يبحث عنديب الفرات عن الفوز الغائب عنه منذ 4 أدوار، إلا أنه سيوظف بطموحات الصفر الذي يتفوق بنوعية اللاعبين.

ويتواجد الجوية في المرتبة الثالثة برصيد (32 نقطة) في حين لدى نطق الوسط صاحب المركز الخامس (30 نقطة)، وفي بقية لقاءات الجولة 17 يلعب النطق أمام أهلة بغداد، ويستضيف النطق في ملعبه نظيره الصناعات، وسوره يشد نطق ميسان الرحال من أجل ملاقاته آربيل.

# مساع لإقامة تجريبية لوطني القدم أمام محلي الدوري

● بغداد، الصباح الرياضي



يدرس الاتحاد المركزي لكرة القدم فكرة إقامة مباراة تجريبية تجمع منتخبنا الوطني الأول مع فريق محلي يمثل صفوف لاعبي الدوري المحلي خلال المسكر التدريبي القصير الذي ستحتضنه العاصمة بغداد في السابع عشر من الشهر الحالي ويستمر لغاية الثالث والعشرين منه تحضيراً لإمواجهتي إيران وإدخالنا تحت التصفيات الآسيوية الخامسة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم في قطر 2022. وأكد مسند في اتحاد الكرة لـ"الصباح الرياضي" أن "فكرة إقامة مباراة تجريبية لمنتخبنا الوطني ضد فريق يمثل مجموعة من اللاعبين المحليين تقام في العشرين من الشهر الحالي ويحتملها ملعب الحسينية، ستجري منافستها خلال الاجتماع المقبل للكتب التنفيذي بعد التشاور مع مدربي أندية ممتازة "كرة" مضيفاً أن "هذا اللقاء سيكون دليلاً عن المواجهة التجريبية أمام أحد المنتخبات العربية والأوروبية، وذلك لسعودة تأهيل إقامتها في بغداد بسبب ارتباط تلك المنتخبات بجداول لعب ثابتة تم تحديدها سابقاً خارج أيام الفيفا".

وكشف المسند عن أن "الطاقم الفني الأجنبي المشرق على تدريب منتخبنا الوطني المكون من زيليكو بيتروفيتش وأدري بورخس وفلايمير كرينوش سيجمل إلى العاصمة العراقية بغداد في الثالث عشر من الشهر الحالي المشاهدة مباريات الدوري المحلي والتشاور مع الساعدين المحليين زياد فرحان وإحمد صلاح قبل الشروع برسم مساهمات الأعداء الخططي تحضيراً لمباراة إيران التي ستلعب منتخبنا في السابع والعشرين من الشهر ذاته في ملعب آزادي بالعاصمة طهران على أن تعقبها مباراة ثانية أمام المنتخب اللبناني ستقام بالعاصمة بيروت في الأول من شهر شباط المقبل".

## سلة كربلاء أول المتأهلين إلى نصف نهائي الجمهورية

● بغداد، احسان المرسومي

تأهل منتخب كربلاء، إلى الدور نصف نهائي من بطولة الجمهورية لانتخابات المحافظات تحت 23 عاماً بكرة السلة بعد فوزه أمام على محافظة البوذية بنتيجة 58 / 77 نقطة ضمن المنافسات التي تصفها البطولة بمشاركة عشرة منتخبات، وسبق لفريق كربلاء، أن تغلب في مباراة الافتتاح على البصرة في مباراة مثيرة بفارق نقطتين، وأسفرت نتائج بطولة عن فوز كركوك على الألبان 62 / 42، ودي قار على الألبان 68 / 23، وواسط على النجف 84 / 26، ورمادي على صعيد آخر، قرر اتحاد اللعبة تطوير لاعبي المدرسة التخصصية وزجهم

## احتفالية



تشهد قاعة الجوامري بالاتحاد العام للرياضة، والكتاب في العراق عصر يوم السبت المقبل احتفالية توقيع كتاب "أحلام وكواكب..." للرياضة العراقية في نصف قرن" للصحفي الرياضي محمد إبراهيم. والكتاب هو الأول للزميل "إبراهيم" الذي عمل خلال مسيرته التي امتدت لأكثر من أربعة عقود سكرتيراً لتحرير صفح "الكرة" و"الألعاب الرياضية" ورئيساً للأقسام "الرياضية" و"المستقبل" ونشرت له عشرات الأعمدة في الصحف المحلية "الزمان" و"المستور" فقد أفضلا عن صحيفة الوطن القطرية.



## الرمق الأخير

علي حنون

أمام ويُعدُّو منتخبنا الوطني لكرة القدم، موجهاتها على للنسبة الحاسمة المؤهلة لنيل هذا العام، في سعي حثيث وفاسل غاية في الأهمية للفرق ببطولة اللقب عن مجموعته بعدما ساءت الأمور وابتعد فريقنا عن سكة الانتصارات في المحطات الأخيرة وهو يعد العدة لتحويل أضعاف الأحمال، التي تلاحقه إلى واقع من خلال التمسك بما تبقى من خيوط أمل عبر الاستعانة بالوجوه المحترفة، نظير تبقي مدير جهازه الفني بيتروفيتش من أنه لم تعد لديه خيارات إضافية، وبقي ثلثاً أمامه فقط في طريق الخروج من عنق الزجاجة، الاستعانة بنا خبرته التشكيلية الوطنية في استحقاقات دولية سابقة ملانا باعتقد أن في حضورها إمكانية قائمة للفرق بالبطولة التي تمكن منتخبنا من المشاركة في مباريات الملحق على اعتبار أنه الحل المثبت بعد ما فقدنا عديد النقاط وصارت تعزلاتنا أحلامنا الكبيرة.

ولا ريب، فإن الصورة الأنيابة مع النتائج، التي خرجنا بها في المحطات الماضية من التصفيات جاءت مشوشة ولا تسابير تطلعات جميع المناصرين برغم اعتماد بيتروفيتش فيها على توليفة كانت أعمدها من الوجوه المحترفة. إذ إن الأمر في النهاية لم يأتنا بالمراد المنشود.

ولا غاية المنظرة وما كسب النقاط. وبقينا في الحال السبية التي بلعناها ولا يتحمل كامل وزرها الآليون، وهي عموماً ليست وليدة اليوم وإنما روية تعكس في تفاصيلها بنا، أساس هش بعيد عن العمل السليم، وكذلك لا يمكن أن تبقى تسند يوماً مهام اللوم التي سلمة لها الآليون، مع الاحتفاظ بالمشورات المنطقية تجاه بطل أعظمهم، إلا أنه من الإنصاف عندما نخوض في موضوع كبرياء، فننظر بعين تأليف تجعل حيواته، ذلك أن هذه التفاصيل بالحصول في مسؤولية الجهاز الفني، الذي وقع خيابه على الأسماء، التي دخلنا بها استحقاق التصفيات.

الآن، نحن إزاء واقع رسمته نتأججتنا التي خرجنا بها من مباريات المحطتين الأولى والثانية من تصفيات المونديال، وهي نتيجة لفكر متكامل ساهمت في فرضه إدارات منظومة كرة القدم السابقة والتي قبلها، وكذلك الحالية على اعتبار أن الأخيرة ورثت التبعات ولم تات بمبتغيات تحسب لها مع الإشارة إلى محاربتها المستمرة في هذا السياق، إلا أن رهانها على عامل الوقت قد من تحركاتها وبالتالي جعلها نشاط من سبقها من إدارات الاتحاد جزءاً من المسؤولية، مع التفاوت بيننا في حجم تحمل وزن الأخطار. ولعل هناك عدداً من المهفات، التي يجب وضعها على طاولة النقاش والتقييم بهدف التقييم والمأسدة، ذلك أن غابتنا جميعاً هي التمثال لكرة الوطنية من واقعها المزمع، إلا أن تأهب منتخبنا لإمواجهتي إيران وإيران، يجعلنا كشركاء، نقف متناصرين لفرقينا، داعمين له في مشاركته لرمق الأخير، إذ إن تشكيلنا الوطنية ستشرف في السابع عشر من الشهر الجاري في معسكر إعداد في بغداد، وهي حاجة أساسية في أجواء مثالية أو أقرب لها، لا سيما أن كتب نتيجة مباريات إيران وإيران، ستصنّفها مساندة جيدة من الإيجابية ويعيد لها روحية لاعبيها، المطرب، وهي غاية نبعت عنها وتتماها لأنها ستكون البداية لتصحيح المسار.

# حسابات خاصة لقمة الشعب بين النوارس والقيثارة

■ حسين عبد الواد: الغيابات غير مؤثرة ومنافسة الآخرين مستعدة ■ حيدر عبد الأمير: المواجهة صعبة والفوز يعزز الثقة ويوسع الآمال

● بغداد، التصار السراج

يخوض فريقا الشرطة والنزراء، (ديربي) العاصمة بغداد، اليوم الأربعاء، وهي جعبة كل منهما الكثير من الآمال والطموحات، لتقديم مباراة تليق باسم وتاريخ كل منهما، إذ يدخل الشرطة المباراة متصدراً للدوري بفارق مربع من أقرب منافسيه، من دون أية خسارة حتى الآن، ويستوى ثالثاً وتميز تقريبا في جميع المباريات التي خاضها، وفي الجانب الآخر، يدخل النزراء هذه المواجهة وهو يحتل المركز الثاني في سلم الترتيب، وقد عانى في الفترة السابقة من سوء النتائج وتراجع المستوى وعدم الاستقرار، لكنه استعزز الوضع أخيراً بعدما حقق الفوز في آخر مباراة خاضها ضد فريق نطق الوسط.

في مباراة الديربي استطاعت "الصباح" راين فمين من الفريقين، وكان محدثاً الأول الكابتن حسين عبد الواد، المدرب المساعد لنادي الشرطة قائلاً: بالتأكيد، مباراتنا مع النزراء لها أهمية خاصة، فهي بمثابة (ديربي) العاصمة، ولها كبرياء وجهمها الخاص، وسندخل المباراة ونحن مطالبون بتحقيق الفوز والافتراق بالصدارة.

وأضاف المباراة لها حسابات خاصة، واستعداد مختلف لما يمتلكه الفريقان من لاعبين متميزين قادرين على منح الفارق بأية لحظة، ومن ناحيتنا سندخل اللقاء، وكلنا أمل وثقة بلاعبينا في تحقيق نتيجة إيجابية، لنتبعد عن أقرب منافسينا النزراء، (الوصيف).

وتابع شاهندا المباراة الأخيرة للزراء أمام نطق الوسط، وكانت مواجهة جيدة بالنسبة إليهم، وشخصنا كمان القوة والضعف، لكنه فريق متضيق ومستقر، ولا يبدو أنه يعاني من عدم الاستقرار كما يشاع.

واستطرد: مباريات (الديربي) تلعب بأجواء وجزبات مختلفة عن بقية المباريات فالأندية فيها تلعب بأسانها وتاريخها وهي لا تخضع لأيّة قوانين سابقة، من عدم الاستقرار أو سوء النتائج، وهذه من خصوصيات (الديريبات) الكبيرة في مختلف دول العالم.



بمصدر الدوري والوصيف، واكيد لدينا الكثير من اللاعبين الآخرين الذين سيعوضون أي غياب إن شاء الله.

## مصالحة جمهور النوارس

أما في القلعة البيضاء، فقد تحدثت إلى المدرب المؤقت حيدر عبد الأمير، عن تلك المباراة قائلاً: مواجهة الشرطة ستكون قوية جداً، فاقبضتارة مصدرنا الدوري والنزراء في الوصافة، وأي نتيجة إيجابية لأحد الفريقين ستكون بصالحه، وبالنسبة لنا، سنحرقنا بالنقاط من التصدير، لكن يجب علينا القول إنها ستكون صعبة بكل المقاييس، لما يملكه الفريقان من أسماء مشهورة ستبقى على عاتقهم مسؤولية مضاعفة من أجل التطوير وأفضل صورة وأضاب، لا يمكن القول إن اللقاء سيكون بمثابة أول، بل العكس حاله حال بقية المباريات الأخرى هذا الموسم، صعوبته تمكن في رغبة نادي النزراء، في تحقيق الفوز وتقليل الفارق مع التصدير، وهنا حق مشروع بالنسبة لنا، لا سيما بعد سلسلة النتائج غير الجيدة في الأدوار السابقة من الدوري، وهي فرصة بالنسبة لنا، من أجل مصالحة الجماهير وتجديد الثقة باللاعبين وتوسعة الآمال بقدرتهم على الدفاع عن اسم النزراء، على أكمل وجه، واكمال استفاد خدمات لاعبينا الموروثيات الحسن حويبي، الذي التحق بمنتخب بلد من أجل خوض مباريات كأس أفريقيا، وكذلك اللاعب علي رحيم، الذي تقدم بطلب الاستعفاء، عنه من النادي، ولم تقف أمام رغبته بالتاكيد، ومع ذلك، فإن هذه الغيابات لن تؤثر كثيراً في ظل تواجد مجموعة متميزة من لاعبينا الآخرين. واختتم عبد الأمير بالقول: أتمنى أن تخرج المباراة بصورة جيدة تعكس تاريخ النصارين العريقين بعيداً عن التعصب والتشكك الأخرى، وأن يستمتع الجمهور بفتح كروية كبيرة تزفي إلى مستوى الفريقين.

لاعب المنتخب الوطني لرمي المطرقة مروة قيس:

دعم وزارة الشباب يقتصر على الرجال.. والإعلام بدأ ينصفنا



اجتهدنا فنحننا

دعاصفة موسى

(البركة بالشباب). هذه القذوة بلقبتها بحذافيرها في جميع الشوارع التي كلفت بها. فكتبت على الكار للشباب من كل الحسنيين إلى جانب الحشرات في تنفيذ مهام الحركة البناء. حيث يفتخر الاندفاع والحماة والجرأة وخوض الصعاب مع الرصانة وسعة التفكير والتدبير. وهكذا تولت في إعداد الصفحة الرياضية بجريدة الصباح والتي تعدها اللجنة النسوية في الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية. من خلال عدد من الصفحات الشباب اللاتي خضن غمار الصحافة الرياضية وبعضهن مارن طلبات في كلية الإعلام مثل الزميلتين نور السامح التميمي وزهراء الساعدي. أما الزميلة صابرين فقد كتبت أحد أعضاء لجنة المناقشة لرسالتها بالمجستير في كلية الإعلام. وتأت يوم جريت أن أجدت معها الكتابة بالصحافة الرياضية فكانت استجابتها سريعة وأبدعت في جميع الموضوعات التي أعدها.

وحتى أكون موضوعية أكثر، فإن الصفحة توسمت بثلاثة أسماء صحفية شابة من الزميلة شفاء الكنانتي طالبة الدكتوراه في كلية الإعلام والتي تمثل لوحدها قصة نجاح عراقية. فقد تمكنت من مواجهة الصعاب وصناعة اسم لها في عالم الصحافة الرياضية. إلى جانب جهودها الأكاديمية والتأليف.

أما الزميلة سرور العلي فهي شعرتي دوماً بأنها خلية نحل لا تمل ولا تكل. تتفعل هنا وهناك للوصول إلى مرادها وإجراء المحادثات مع أبرز لاعبات العراق ونقل سعادته الرياضية العراقية في مختلف الألعاب. من قبل الزملاء في القسم الرياضي بجريدة الصباح سواء عراقيات وعربيات ونقلت لنا حقيقته عن الرياضة النسوية العربية تشترك بالعمارة والبرقيات متقاربة. وتشكر في التمهيد والإقتصاد وعدم المساواة. الباري، أو مسؤول الصحف التي أيضاً زهدت دوماً بعمود الزميلة نعم التميمي الاسم الصحفي المهم الذي شكل أضافة حقيقية بالصحافة لرشاقة قلم كاتبته. كما لا يسعنا إلا نذكر مساهمات الزميلة ايمان كاظم الصحفية ابنة الديوانية التي حجزت مقعدها وبوقفة في الصحافة الرياضية. وهناك أخريات ممن ساهمن بالكتابة مرة واحدة أو أكثر ثم توغلت لأسباب خاصة بهن.

ولسنا ممن يوجه النقد للرجل بسبب الحقوق. فحقوقنا كانت مازالت مضمونة من قبل الزملاء في القسم الرياضي بجريدة الصباح سواء مدير تحرير القسم الرياضي الزميل علي البواب أو مسؤول الصحف الزميل بلال زكي وإيضاً كل الزملاء العاملين بالقسم الذين لم نجد منهم غير الدعم والابتلاء وتكرار الذات.

وأخيراً فإن أمانة اللجنة كانت سنة عطاء. لذا، وتمكننا بتوفيق من الله سبحانه وتعالى من أن نضع أساساً صلباً لصفحة رياضية نسوية في الشأن الرياضي.

نحجت زينب عبد الرزاق (35 عاماً) مدربة التايكوندو بابتهاج مدرسة خاصة بتلك الرياضة في مدينتها الكوت. لتوسيع قاعدة اللعبة. وتوفير مكان ملائم لتدريب الناشئين. لا سيما أن القاعات الرياضية والأندية قليلة جداً هناك. وفي حديثها "لصباح الرياضي" أشارت عبد الرزاق إلى أن هناك الكثير من المشكلات والعقبات التي تعوق سير تطور الرياضة في العراق. مثل عدم توفر الدعم الحكومي للألعاب الأولمبية. وقر وجود القاعة الرياضية في المجتمع. وإيضاً عدم توفر الإسكانات المناسبة للكتابة. لسد احتياجات القاعات. وأضافت "التمساعي الأكبر هو تنمية قدراتنا الرياضية والأكاديمية. وكذلك تطوير رياضة التايكوندو في مدينة الكوت. وعند افتتاح المدرسة شاعداً أن الفئة الأكبر رغبة في التدريب هم الناشئون. لذا استغننا عن تدريبهم".

وعند الرزاق حصلت على شهادة بكالوريوس ترجمة واللغة الانكليزية وحازت على ثلاثة أوسمة سوية. من معهد كيون للفنون القتالية في كوريا الجنوبية. وأكاديمية بلاك تاكسر الدولية للفنون القتالية. بالإضافة إلى دورات تدريبية بإشراف خبراء دوليين. وحصلت على شهادات تدريبية معتمدة من قبل الاتحاد العراقي المركزي. وشهداتنا بتدريبات كثيرة من مسيرة الشباب والرياضة ومنظمات المجتمع المدني والأندية الرياضية. وتطمح إلى توسيع المدرسة وإضافة تجهيزات متطورة أخرى لها. كذلك تسعى للحصول على شهادة الدرب الدولي وتمكنت عبد الرزاق من تنظيم العديد من الفعاليات



• حوار: زهراء الساعدي

سروة قيس مرهون. لاعبة المنتخب الوطني في رمي المطرقة. من مواليد 2001. تدرس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد. تخصصت بلعبة المناقشة لأبطالها تحب الألعاب الصعبة وتمتلك روح بدأت مسيرتها الرياضية عام 2012. وفي عام 2014 تخصصت في رمي القرص. بعدما اتجهت إلى رمي المطرقة. والداعم الأول لها أسرتها وخاصة أختها لأنها كانت رياضية أيضاً.

أبرز إنجاز لها برمي القرص هو حصولها على المركز الثاني في بطولة العراق. ولأنها تعشق الألعاب الصعبة وتحضر لبيها روح المنافسة. لاحظت أن لعبة رمي المطرقة من الألعاب الصعبة وكان هناك مدرب أجنبي يشرح على الألعاب. فقررت أن تخصص في هذه اللعبة وتحقق النجاح فيها.

منذ بدايتها بممارسة اللعبة أخذت مروة على نفسها عهداً بأن تحقق الإنجازات. وفعلاً حطمت العديد من الأرقام وحصدت المركز الأول في العديد من البطولات العراقية والعربية. التقينا بمروة للحديث أكثر عن تفاصيل هذه الرياضة وللحديث مع لاعبات النسوية بشكل عام.

سنوات النجاح

منذ عام 2015 ولغاية 2021. تشارك لاعبة مروة في بطولة العراق وحصلت على المركز الأول لفئة الناشئات. وفئة الناشئات وفئة التتيمات. أما البطولات الخارجية. فقد شاركت في بطولة آسيا مرتين وببطولة العالم بروسيا. وبطولة العرب للشباب في مصر. وشاركت في فئة التتيمات وحصلت رقماً عراقياً. وكذلك في بطولة العرب بجنوب أفريقيا وشاركت فيها مرتين. وحصلت على المركز الأول.

وفي طموحها تقول مروة كل رياضي يتطلع للوصول إلى العالمية فيبدأ المشوار عربياً ثم قارياً. وبعدها يتطلع إلى العالمية. وهذا لنا اليوم أطمح أن أصل إلى العالمية. مضميفة بأنها تمارس هذه الرياضة منذ سنين. وتعشقها كثيراً. مؤكدة بأنها إذا ما فكرت بترك هذه الرياضة فاتها لن تمارس غيرها وستتفرغ للدراسة والعمل.

غن

ووجهت سؤالاً لزميلة النقد إلى وزارة الشباب والرياضة. كونها داعمة للأندية الرجالية أكثر من الأندية النسائية. وأضافت أن أندية مثل الجيش والحشد الشعبي والشريعة وغيرها. ورواتبهم عالية جداً. ويشكل عام فإن دعم الأندية لفئة النساء ضعيف جداً. وأكدت أن هناك ظلاً كبيراً يلحق بالنساء الرياضيات في العراق. لاسيما من قبل الأندية والاتحادات. وأشارت إلى أن الإعلام بدأ يهتم بالرياضة النسوية في الفترة الأخيرة. كما أصبح المجتمع أكثر تقبلاً للمرأة الرياضية. ويشان مؤملات لاعبة رمي المطرقة أشارت إلى أنها يجب أن تكون لديها كتلة ووزن فلا يمكن للاعبين لاشيق أن يمارس هذه اللعبة إلا إذا كانت لديه كتلة عضلية. لأنها لعبة جداً صعبة وتتحتاج إلى ارتكاز في الدائرة وكذلك تحتاج إلى وزن وطول الزمراين. والسبب أن يستمرراً واحداً يفرق ثلاثة أمتار في الرمي.

زينب عبد الرزاق: أسعى لاستقطاب ناشئي التايكوندو في واسط

• بغداد: سرور العلي  
نحجت زينب عبد الرزاق (35 عاماً) مدربة التايكوندو بابتهاج مدرسة خاصة بتلك الرياضة في مدينتها الكوت. لتوسيع قاعدة اللعبة. وتوفير مكان ملائم لتدريب الناشئين. لا سيما أن القاعات الرياضية والأندية قليلة جداً هناك.

وفي حديثها "لصباح الرياضي" أشارت عبد الرزاق إلى أن هناك الكثير من المشكلات والعقبات التي تعوق سير تطور الرياضة في العراق. مثل عدم توفر الدعم الحكومي للألعاب الأولمبية. وقر وجود القاعة الرياضية في المجتمع. وإيضاً عدم توفر الإسكانات المناسبة للكتابة. لسد احتياجات القاعات. وأضافت "التمساعي الأكبر هو تنمية قدراتنا الرياضية والأكاديمية. وكذلك تطوير رياضة التايكوندو في مدينة الكوت. وعند افتتاح المدرسة شاعداً أن الفئة الأكبر رغبة في التدريب هم الناشئون. لذا استغننا عن تدريبهم".

وعند الرزاق حصلت على شهادة بكالوريوس ترجمة واللغة الانكليزية وحازت على ثلاثة أوسمة سوية. من معهد كيون للفنون القتالية في كوريا الجنوبية. وأكاديمية بلاك تاكسر الدولية للفنون القتالية. بالإضافة إلى دورات تدريبية بإشراف خبراء دوليين. وحصلت على شهادات تدريبية معتمدة من قبل الاتحاد العراقي المركزي. وشهداتنا بتدريبات كثيرة من مسيرة الشباب والرياضة ومنظمات المجتمع المدني والأندية الرياضية. وتطمح إلى توسيع المدرسة وإضافة تجهيزات متطورة أخرى لها. كذلك تسعى للحصول على شهادة الدرب الدولي وتمكنت عبد الرزاق من تنظيم العديد من الفعاليات

الراحلة سلمى الجميلي.. مسيرة رياضية وصحفية وثقافية حافلة تالقت في المصارعة والقصبة القصيرة

تقديرية وجوائز متقدمة. لها مؤلف "لوح التيم" هي مجموعة قصصية صدرت عام 2017. وفي شهر تشرين الأول من العام 2017. حصلت على شهادة تقديرية من الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق رداً على السرد لشاركتها في مسابقة القاصصة مسافرة جميل حافظ من 120 قصة مشاركة. وفي شهر آب عام 2018 حصلت قصتها "حبال النخاع" على المركز الثالث في المسابقة الشهرية التي أجزتها مؤسسة الورشة الثقافية بين العديد من القصص العراقية والعربية.

على سعيد عليها الصحفي. في عضو نقابة الصحفيين العراقيين. كانت محررة للاخبار في المكتب الإعلامي للجنة البرلمانية تتابع كل شاردة وواردة وتحرس على تسليط الأضواء على البطولات المحلية للجنة وكذلك متابعة في بطولة خاز حجة إلى جانب تحرير الأخبار في موقع اللجنة الألكتروني. تحضر على أن تزود الصحف الورقية بمشاهدات وتقارير بحوارات وإخبار بطريقة مهنية ودقيقة جداً. وتنتشر العديد من الموضوعات بحرفية عالية.

يقول مديرها راجح فلاح همامان: الزميلة الراحلة. تملك روح التعاون والإبصار ولها مواقف طيبة مع جميع الرياضيين في أسرة اللجنة البرلمانية. وكانت لاعبة ترفع ألقاباً في أولمبيات البطولات التي تشارك فيها. وفي باردة جميلة. أمضى نجوم منتخب من بطولة لفئة الشباب المشارك في البطولة الآسيوية في الجوزين أوسمة النصر التي أحرزوها في المنافسات إلى روح الراحلة سلمى الجميلي. رحمها الله.

• بغداد: شفاء الكنانتي

في إحدى مستشفيات ألمانيا. غادرت عالماً في تشرين الثاني الماضي. الزميلة محروة الأخرى في اللجنة البرلمانية الوطنية العراقية والأدبيات نجمات منتخبات الوطني سابقاً بالمصارعة على الكرسي. سلمى الجميلي. التي عانت في أواخرها من تقاعص حالتها الصحية بعد إجراء عملية في أحد مستشفيات بغداد. ثم غادرت إلى ألمانيا في محاولة لتحسين وضعها الصحي بتدخل جراحي. بعد أن رتحتها لم تتحمل العمليات التوافقية لتورعنا إلى مفاتها الأخير. ونعتها بحزن الأساطير الرياضية والصحفية سلمى حسين الجميلي. وبعد أصابها بكتاس على الصداع الشوكي. لم تستطع الشفي لتكن مسيرة كرسية متحرك. وبدعم الأدين العام للجنة البرلمانية الأرحام. فاحر إلى أسرة اللجنة برياضة العلف والالتزام الكراسي فئة B في سلاح سيف المصارعة تميزت سلمى كلاعبة متمكنة في رياضة السيف ضمن نادي وسام الحد والمنتخب الوطني.

حفظت تراثاً لأمعة ورفعة فكانت تتنافس على المركزين الأول والثاني في البطولات التي تشارك فيها. أشرف على تدريبها راجح فلاح همامان جمال حسن.

حصلت الراحلة سلمى الجميلي مواليد 1978. على شهادة التحكيم في رياضتها المفضلة (السيف البارو) والشيش والسيف (العربي). وإلى جانب اهتمامها بالرياضة كانت تكتب القصبة القصيرة والخزائر الشعرية. ولطالما اشتركت في ملتقيات أدبية لتعزز بشهادتها

كرة قدم عربية مذهلة

• نعم التميمي

ومطوي وهي حروف قصيدة الشاعر ابراهيم طوقان ختمت على مجسم كاس التتويج في بطولة كأس العرب الأخيرة التي استضافتها قطر ولدتى ذهب إلى بطل هذا العربي الكرام. إذ أبادت اللجنة المنظمة من داخل عدة تقوى الحسابات وقطر تحاورت هذه الحسابات في تنظيمها لهذه البطولة وتفتقر تنوعاً مثلاً متنامياً واستخباراتاً وتحضيراً وإخراجاً فخطام البطولة والتي

معصرة أعطت رسائل الممتنان العالم الخارجي بصورة عامة والجزيري بصورة خاصة. فطر الصغرة بعناية وساحة تقوت على دول كثيرة وعلاقة في استضافة بطولة كأس العرب والتي كانت تحت مظلة الاتحاد الدولي الفيفا وللمرة الأولى والرسله الأهم التي وصلت من قطر تحكي عن قصة أخرة عرب فترتهم السياسية وجعهم الرياضية.

شاهدها العالم العربي أجمع أي قرابة 450 مليون شخص يتكلم العربية تزامن مع الاحتفال بيوم اللغة العربية ( لغة الضاد) وهو تاريخ لم يكن بمحض الصدفة وكذلك لم يبري سرور الكرام. إذ أبادت اللجنة المنظمة من داخل قطر على إعطاء أهمية لهذه اللغة التي تعال لغات العالم وتتمس بالكمال في اللغة الوحيدة التي بدأت راقية مرتزة فلم تشهد بطولة ولم تعش المشيخة. والأهمية جاءت



معصرة أعطت رسائل الممتنان العالم الخارجي بصورة عامة والجزيري بصورة خاصة. فطر الصغرة بعناية وساحة تقوت على دول كثيرة وعلاقة في استضافة بطولة كأس العرب والتي كانت تحت مظلة الاتحاد الدولي الفيفا وللمرة الأولى والرسله الأهم التي وصلت من قطر تحكي عن قصة أخرة عرب فترتهم السياسية وجعهم الرياضية.



### شبه كأس رابطة محترفي التنس

## زفيريف وبيريتيني ينعشان آمالهما في التأهل لنصف النهائي

حقق ألكسندر زفيريف وماتيو بيريتيني فوزين ثمينين في نسخة الثالثة لكأس رابطة محترفي كرة المضرب "إيه تي بي" في سيدني، ليمنحا ألمانيا وإيطاليا تواليًا أملاً بالمنافسة على بطاقتي المجموعتين الثالثة والثانية إلى نصف النهائي.

#### • سيدني، أ ف ب

عالياً حدو زفيريف عندما رجح كفة منتخب بلاده أمام فرنسا عندما تغلبه على الفرنسي أوفر هومبير 6 - 7 و 4 - 6 (6 - 8)، بعدما منحه يانيك سينر العاشر عالياً التقدم بفوزه على أرون رينديركينك 6 - 7 و 3 - 6 (3 - 7). ومنح بيريتيني وسينر إيطاليا النقطة الثالثة أمام فرنسا عندما تغلبا على الزوجي فابريس سارتان وأوار روجيه-فلسلان 6 - 7 و 3 - 6 (9 - 7) و 8 - 10. وعرض بيريتيني خسارته المفاجئة أمام الأسترالي أليكس دي مينور بمجموعتين نظيفتين في الجولة الأولى، والمدح الخسارة الأولى بهومبير الذي كان حوز مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على الروسي باتييل مفيديف بطول ثلاثين دقيقة.

كما أعاد بيريتيني الأمل لإيطاليا في المنافسة على بطولة المجموعة الثانية وذلك عقب خسارتها للخيتبة أمام أستراليا 1 - 2. كما حقق الخسارة الثانية بفرنسا عقب الأولى أمام روسيا 1 - 2.

وحدثت ألمانيا خسارتها أمام بريطانيا 1 - 2 في الجولة الأولى، بوقتها بعد التأهل للولايات المتحدة إلى صدارة المجموعة الثالثة مؤقتاً. بعدما منحت الأستراليين وخسرتها الأولى عقب فوزها على كندا 3 - 6 و 7 - 6 (7 - 9). وكسبت الولايات المتحدة سيطرة الزوجي بعدما تغلبت فرينز وإيسنر على كينغ كرافيتس 6 - 0 و 6 - 3.

وعوضت ألمانيا خسارتها أمام بريطانيا 1 - 2 في الجولة الأولى، بوقتها بعد التأهل للولايات المتحدة إلى صدارة المجموعة الثالثة مؤقتاً. بعدما منحت الأستراليين وخسرتها الأولى عقب فوزها على كندا 3 - 6 و 7 - 6 (7 - 9). وكسبت الولايات المتحدة سيطرة الزوجي بعدما تغلبت فرينز وإيسنر على كينغ كرافيتس 6 - 0 و 6 - 3.

وحصد بيريتيني الصنف سابعاً



## بول يقود ووريزر لتخطي هيت

#### • لوس أنجليس، أ ف ب

أحرز جوردان بول واندر وبيغينز 54 نقطة معاً ليغوضا الأمل العائد للنجح ستيفن كوري ويقودا غولدن ستايت ووريزر إلى الفوز على ضيفه ميامي هيت 115 - 108 وتعزز صدارته للمنطقة الغربية وتوري كرة السلة الأميركي للمحترفين في ظل صراعه الكبير مع فينيكس صنز.

كما حقق بورتلاند تريل بلايزرز فوزاً مثمراً على ضيفه أتلانتا هوكس 136 - 131 بفضل "تريبل دابل" الكابريوني جويل أسيد، رغم تسجيل نجم أصحاب الأرض تاري يونغ 56 نقطة في أعلى صيد شخصي له هذا الموسم.

وفي سان فرانسيسكو، اكتفى كورزي بتسجيل تسع نقاط فقط في 32 دقيقة وثلاثة واحدة من أصل عشر محاولات لكن زميله بول فرض نفسه أفضل مسجل في المباراة برصيد 32 نقطة في 26 دقيقة وأضاف وبيغينز 22 نقطة وعزز ووريزر صدارته للدوري والمنطقة الغربية برصيد 29 نقطة.

انتهت المباراة في 36 مباراة متوقفاً على حواره المباشر فينيكس صنز الأسترالي.

في المقابل، بقي ميامي هيت رابع المنطقة الشرقية بخسارته الخامسة عشرة مقابل 23 انتصاراً.

وانتزع بورتلاند تريل بلايزرز فوزاً مثمراً على حساب ضيفه أتلانتا هوكس 136 - 131 في مباراة صاخبة شهدت أيضاً مباراة شخصية بين أنفري سيامونز وتاري يونغ. وحقّق الكابريوني جويل أسيد ثالث "تريبل دابل" (10) على الأقل في الاحصائيات الشخصية الخمس: نقاط، متابعات، تمريرات حاسمة، قطع الكرة و صدها، في مسيرته مع 31 نقطة، متابع 10، تمريرات حاسمة ليغود فيلانيقا سفنزي سيكسز إلى تخطي ضيفه هيوستن روكس للترتيب 133 - 113.

وقال أسيد بعد اللقاء: "ستطيع هزيمة أي فريق في أي أسية".

وفي واشنطن، تلق برانلي بيل وكايل كورزا بتسجيلهما 71 نقطة معاً ليغودا ويزاريز إلى فوز متأخر على حساب شارلوت هورنتس 124 - 121.

وواصل بروكлин نيتس نالي الشرقية نتائجه الخيبة وبني بخسارته الثالثة تواليًا عندما سقط أمام ضيفه ممفيس غريزليس 104 - 118.



## الريال يستعيد خدمات فينيسيوس أمام فالنسيا

#### • مدريد، وكالات

استعاد ريال مدريد خدمات نجمه البرازيلي فينيسيوس جونير، وسكّن متاعاً للعب في المباراة المقبلة أمام فالنسيا ضمن الجولة 20 من الدوري الإسباني لكرة القدم، بعد التأكد من سلبية نتيجة فحوصات كورونا.

وجاءت نتيجة الاختبار الثاني لكشف عن فيروس كورونا، التي أجرت رابطة الدوري الإسباني "لا ليجا" للبرازيلي فينيسيوس جونير، سلبية، بعد سلبية الفحص الأول الذي أجراه له الثاني المتكفي.

ورغم أنه بإمكان اللاعب البرازيلي العودة للعب اليوم الأربعاء في مباراة كأس الملك أمام أتلتيكو، فإن المدرب كارلو أنشيلوتي، سيمنظر حتى السبت المقبل لمواجهة فالنسيا في الدوري على ملعب سانتياغو برنابيو.

واكتشفت إصابة اللاعب الشاب، 21 عاماً، بفيروس كورونا عبر اختبار أجري له في 29 من كانون أول، وجاءت نتيجة إيجابية لدى عودته من رحلته إلى عمالي إضواء عملة عيد الميلاد. وعقب غيابه عن أول مباراة في 2022 أمام خيتافي، جاءت نتيجة فحص أجراه له نادي ريال مدريد سلبية، وتأكدت هذه النتيجة اليوم باختيار ثانٍ أجرته "لا ليجا" وتسمح هذه النتيجة لفينيسيوس بالعودة للعب في الجولة المقبلة من دوري الدرجة الأولى الإسباني، التي يواجه خلالها الريال ضيفه فالنسيا، وقد ينضم غداً الخميس للمران الجماعي مع باقي زملائه للتجهيز لعودته.

## أتلتيكو مدريد يمدد عقد كوريا

#### • مدريد، وكالات

أعلن أتلتيكو مدريد، تمديد عقد مهاجمه الأرجنتيني أنجيل كوريا حتى 30 حزيران 2026، بعدما وقع اللاعب على عقده الجديد مع نادي الإسباني الذي انضم إليه في كانون أول 2014 قادماً من سان لورنز.

ويعد كوريا (26 عاماً) ثالث أكثر اللاعبين الحاليين ارتداً لقميص أتلتيكو خلف كوكي وسوروكسيون (519 مباراة) ويان لوبزال (323 مباراة)، وفقاً لبيانات النادي، حيث خاض مع الفريق إجمالي 305 مباريات.

وسجل المهاجم الأرجنتيني خلال مشواره مع أتلتيكو 53 هدفاً وصنع 51، وتوج مع الفريق بـ3 ألقاب لليجا الموسم الماضي والدوري الأوروبي والسوبر الأوروبي في 2018.

وأوضح بيان النادي "يوصل اللاعب الملود في روزاريو تاريخه الرائع في أتلتيكو مدريد" حيث مند عقده بعدما أسهم في انتصار الفريق أمام ريال فايكانو بثلاثية نظيفة حملت توقيعاً لثلاثي مسيرة من الهزائم التي ألغيت امتد لأربعة على التوالي.

كما أسهم كوريا بشكل كبير في توجيح أتلتيكو باللقب الموسم الماضي بعدما تسارعت في 18 هدفاً، سجل منها تسعة وصنع الباقى.

المفكرة	
Notebook ALSABAH	
الدوري العراقي	
أربيل	01:45
نقط ميسان	02:00
النظ	03:30
نقط الوسط	05:45
القوة الجوية	07:30
الأرواء	07:30
الشرطة	07:30
النجف	07:30
أمانة بغداد	07:30
كأس البرابطة الإنكليزية	
تشيلسي	10:45
توتنهام هوتسبير	10:45
كأس ملك إسبانيا	
ليغانيس	06:00
ريال سوسيداد	06:00
قرطاجنة	06:00
فالنسيا	06:00
ليانيس ديورتيغو	09:30
برشلونة	09:30
ديورتيغو أكوينو	11:30
ريال مدريد	11:30

تتولى الصفحة تسليط الضوء على مشاكل المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بغية تقديم الحلول المناسبة لها كما تنقل جميع الاقتراحات المقدمة من قبل المواطنين سواء بشأن المشاكل المنشورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات.

مراسلة الباب المفتوح على البريد الإلكتروني: od@alsabah.iq 07809258921



شبكة الهوان

نجم الشيخ داغر

كانت هناك مقولة معروفة في العراق خلال العصر الزينوبي، البغض يعرفها العسكريون على وجه الخصوص، وهي النزح كرامتك حال دخولك مركز التدريب العسكري.

يبدو أن نظام البعث السابق كان قد قرر ضمن أديباته معاملة العراقيين بالشد نأماً مما رسمه القرآن الكريم بالنسبة للإنسان لضمان حقوقه التي جعلها مائراً عن بقية الخلق بقوله تعالى

والغد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً الأسراء: 70.

وبعد شديد الأسف باتت هذه المعاملة هي السائدة في جميع دولتي الدولة التابعة للبعث والتي يبدو أنها ما زالت تتصدر الساحة رغم التغيير وسقوط البعث، ولعل من أوضح وأجس مظاهرها شيك الرجاجة أو شيك الهوان كما سُميت به عنوان هذا العمود الصحفي.

أكد اجزم أن لا أحد من العراقيين لم يتبل بهذا الشيك عند مراجعته لخطف دولتي الدولة حتى باتت كلمة الرجاجة

من شيك من العنوان الذي يجابهه عند عوك في أثاره.

وفي نظرة غلوية لما يجري حول الشيك المذكور، سنرى فائقة من الناس تنوي في خط مائل مثل افعان هائل يرحف ويتقلص في طريقه إليه، وقد ترى أن هذا الاعوان يتفرغ حال

وصوله إلى فتحة الشيك، مشكلاً أكثر من رأس يدفع بضعه بعضاً وهو يحاول الدخول من الفتحة البايبرك، والحدوث مع الموظف أو مالك الخدمة التي تأمل من كل ذلك أن ينهي معاملته

ولا يصدك بالكلمة المنطبة لهم وهي (تعامل باجر). الغريب أنك كلما اقتربت من فتحة الشيك في فصل الصيف، تشعر أنك اقتربت من مؤبركان أو نافذة لتتور، بلغ ويحك

ببواب حار يشوي الوجوه، ونحن التمعن في كتشف أنه الهواء المنفذ من جهاز التكيف الذي يتملق الموظف ببروته ويحاول طردك من المكان بسومه، وكأن كل ما في هذه الدوائر يعمل على

سليك كرامتك ويشعرك بانك لا تمتلك أية قيمة تذكر، الأمر لا يختلف كثيراً في فصل الشتاء، إذ إعادة ما تخلو هذه الدوائر من أي أجهزة تفتت مخصصة للمواطنين، وبالتالي عليك تحمل البرد

والأذى والحرمان وقتك وجهدك كي تتال دفعة أو توتبعاً على ورقة حكومية.

المفارقة أننا كنا في طبيعة الحال التي استوردت التكنولوجيا الفارقتة واراً من دخل الأتزان والسيارة وغيرها، فلماذا

يبدأ اليوم نفق في آخر الصف حتى بالنسبة لأول العالم الثالث بما يتعلق بالحوكمة الإلكترونية على سبيل المثال؟ لم يكن اوان

تخلصنا من شيك الهوان وإعادة كرامتنا المفقودة منذ حقبة البعث الزينوبي البغض؟

أمام أنظار وزارة المالية وإدارات المصارف المقترضون يجددون مناقشتهم بتخفيض نسبة الفائدة على القروض



وتفهم هذه المصارف أن المواطن الذي لجأ إلى الاقتراض، محتاج لهذا النوع بشدة لتشييد منزل لاسرته أو للقيام بعمل تجاري لا يتحمل كل هذه الفوائد، علماً أن البلد وكما هو معروف للجميع يمر بأزمة مالية خانقة، اثرت سلباً في

تفهمه هذه المصارف، وبالتالي تتخذ مستوى المال المتحصل من التجارة وبقاء نسبة الفوائد كما هي! الأمر الذي يشق على المقترض كثيراً ويمعه من السداد، علماً أن الفوائد المذكورة هي الأعلى مقارنة بجميع دول العالم.

وتبينوا أنه وبمنظرة بسيطة لخارطة القروض بتضع التالي، فعلى سبيل المثال إذا كان المبلغ المقترض أو التسهيلات المصرفية تبلغ 100 مليون دينار، تكون الفائدة السنوية 10 ملايين دينار، وبالتالي وفي غضون عشر سنوات تصل هذه الفوائد السنوية إلى قيمة القرض نفسه البالغة 100 مليون دينار، أي أن المبلغ المقترض بقي على حاله.

مواطن يطلب مقابلة مسؤولين حكوميين

ووصلت البنا رسالة من المواطن جاسم العميمي، يطلب فيها من الوكيل الأقدم لوزارة الأمن الداخلية حسين العوادى، ووزير جهاز الأمن الوطني حميد الططري الموافقة على مقابلاته.

على طاوله مديرية المرور العامة

رسوم تسجيل الدراجات النارية

كلنا مع تطبيق النظام، لأنه الكفيل بحفظ حقوق المواطنين وتوفير السلامة لهم يشي مجالات الحياة بشرط أن يتناسب مع مختلف أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، كي لا يكون عبئاً أضافياً على

رسالة إلى وزارة الداخلية

مجسر القناة يتحول إلى ساحة لبيع (العتيك)



بعد استغلالهم الجزرات الوسطية والكثير من المساحات الخالية لأوضع بسطاتهم و بناء أكشاكهم، يبدو أن الدور وصل إلى الجسرات التي انشئت لتسهيل مرور المركبات، وأنا أسير باتجاه منطقة جميلة

دعماً للقطاع الصناعي وتفعيلاً للقرارات الصادرة

أصحاب المشاريع الصناعية يطالبون بتمليك الأرض المقامة عليها مشاريعهم

الخاص، ومنح المرحلين الأفضلية بالتخصيص ونقلهم إليها وتحديداً ممن اجيز مشروعات بموجب قوانين الاستثمار الصناعي قبل عام 1998.

وأوضحوا في الرسالة أن القطاع الصناعي الخاص يعد دافعاً وريفاً للقطاع الصناعي العام، لذلك يجب رعاية وتهيئة أسباب النهوض به خدمة للمصلحة العامة، لا سيما أن قوانين الاستثمار الصناعي للقطاعين المخطط والخاص والقرارات التي تنظم العلاقة بينهما بين الدوائر المختصة وبين القطاع المذكور، تهدف إلى استقرار

تسلمت 'الباب المفتوح' رسالة من تليف من الصناعيين، يناشدون فيها امانة بغداد بتمليك الأراضي المقامة عليها مشاريعهم الصناعية، كما نصت بتلك القوانين.

طالباً من وزارة الصناعة

موظف يفصل من عمله بسبب قوميته الكردية

وصلت البنا رسالة من المواطن (رعد صالح اسماعيل)، يناشد فيها وزارة الصناعة لاصحائه وإرجاعه إلى وظيفته التي فصله منها النظام السابق لاسباب قومية.

# برج اليوم ك

## برج حمل

### في اشتغالاته الفطرية

#### رحيم حسن يرسم الطفولة بأحلى صورها

● بغداد- قاسم موزان



فأصله، فقال لي: لست أنا من عسرف تلك، بل سيدة في عيني.

استخريت من كلامه وتابع أثناء الحرب العراقية الإيرانية وتحديداً في العام 1986 تعرضت لإصابة شديدة في ساقَي اليسرى وانفقاء جرتي في عيني.

### حالة الطقس

الكشف موهبتك؟

Horoscope today

الباحث الفلكي علي البكري

### الثور



تبدو فرصكم الشخصية في آخر مراحلها، في العمل تزداد فترة تواجدهم في المكاتب وورش العمل لهذا اليوم.

### الحمل



تبدو حظوظكم مصحوبة بتحسّن في الجانب المعنوي، عليكم الاستمرار في التحرك للحصول على بعض التسهيلات المهنية.

### السرطان



فرص تحقيق ارتباط عاطفي أو زواج أصبح أقرب لواقعكم الحالي، لذا عليكم أن تحسنوا الاختيار في اختيار الشريك.

### الجوزاء



أمام الكثير منكم أفضل الفرص في كسب المال من خلال منافسة كثيرة وقد ينجح الكثير منكم في الانتقال إلى وضع جديد.

### العذراء



يحتملكم وانتظار الحظ كثيرا قد لا يلي طموحك لهذه الفترتوالم حياياتكم العاطفي قد يكون عاملا سلبي للشريك.

### الأسد



قد تبدو في مزاج سيبو يعطل الكثير من حياياتكم في العمل تبدو الفرصة صعبة لتلقي ترقية وصيفية.

### العقرب



قد لا يستطيع أفلكم تحقيق الكثير من رغباته في القيام بسفر ولوقت محدود نتيجة صعوبة الرؤية التكوينية.

### الميزان



انتم بحاجة للوصول لتفاهم عاطفي وحماية حياياتكم العاطفية والتوجهية مع من تختلف معهم من أفراد عائلتكم.

### الجدي



مع زيادة رغبتكم في التحرك والتواجد قرب الأصدقاء، في هذا الوقت تمر أفلكم من التكويني وتبدون أكثر مرونة.

### القوس



دورة تكوينية جديدة قد تضمكم في جانب أكثر أهمية، تبدو علاقتكم العاطفية لهذه الفترة جيدة وتفرضي لنتائج مشجعة.

### الحوت



تبدو هذه الرحلة بحاجة للكثير من الاستعداد وتحمل الضغوط التي قد يفرضها الشريك المالي والعاطفي في حياياتكم.

### الدلو



الوقت يشير لنوع من الارتياح والتفكير بحساس عليكم بتل مزيدا من التحرك للحصول على امتيازات جيدة.

والله اعلم

1940 أول تجربة لراديو F.M.

1980 شركة هوليت - باكارد تعلن إطلاق أول جهاز حاسب شخصي من إنتاجها.

2016 الإعلان عن فوز الجزائري رياض محرز بجائزة أفضل لاعب أفريقي للعام 2016.

1925 انتخاب نيللي تيلي روس حاكمة لولاية وايومنغ لتصبح أول امرأة تتولى منصب حاكم ولاية في الولايات المتحدة.

1933 بدء إنشاء جسر البوابة الذهبية على مضيق سان فرانسيسكو.

1896 صحيفة نمساوية تكشف عن قيام فيلهلم كونراد رونتغن باكتشاف نوع من الإشعاعات عرف لاحقا باسم الأشعة السينية.

1911 تأسيس نادي الزمالك للألعاب الرياضية في القاهرة تحت اسم «نادي قصر النيل».

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
03	08	04	04	04	05	08
16	19	12	11	17	16	19



### صورة وتعليق

النقش على الجلود مهنة لا تخلو من الجمال والتوثيق.

بعدهة خضير العتابي

### كلمات متقاطعة

● اعداد : حنين جاسم

#### عمودياً

- 1 - مضاد حيوي يستخدم في علاج التهابات الكلى
- 2 - حيوان بحري - سلالة (م)
- 3 - شيك بانكيزية - موزة بالانكليزية
- 4 - لعبة الكترونية - اخلاق
- 5 - مدينة في غرب فرنسا - عصير التمر - انا بالانكليزية
- 6 - انا، كبير - جمع حمل
- 7 - نائير لرجنتي شهير - جواهر
- 8 - يفوز - وشم
- 9 - ملك الكوي يلقب بملك الجهات الاربعة - صفار البيض
- 10 - نفس - من افلام ام كلثوم

#### أفقياً

- 1 - طبيب انكليزي
- 2 - دولة اوروبية في البقان يطلق عليها الجبل الأسود

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- 3 - دول - مزارع
- 4 - يعني - متاح او مسموح (م)
- 5 - بحر بالانكليزية - يحطم - حاجز مائي
- 6 - من الالوان الثانوية (م)
- 9 - فرد صغير - عاصمة افريقية
- 7 - وكالة القضاء الاميركية
- 8 - ضمير التكميل
- 10 - مدينة كبيرة، وميناء جنوب إيطاليا - طليق
- 9 - مدينة كبيرة - عاصمة افريقية
- 10 - مدينة كبيرة، وميناء جنوب إيطاليا - طليق





شمس وصراح

## الرسائل الجامعية في خدمة المجتمع

زيد الحلبي

جميل جداً أن يكون الوعي العراقي سابقاً في رصد ما يشغل العالم من أمور طارئة، لاسيما في المجال العلمي والصحي وما يرافقهما من صدى اعلامي، وبهذا يؤكد الاعلاميون انهم صوت وضمير المجتمع وقد سعدت جداً بأن تحظى رسالة ماجستير تقدمت بها زميلة اعلامية عراقية الى جامعة في الارزق الشقيق، باهتمام لافت لتناولها موضوعاً جديداً يتعلق بما هم ما وجه العالم، ولا يزال يواجهه وهو جائحة كورونا وتدابيرها المجتمعية في مفاصل الحياة، فمن المعروف ان الاعلام الجماهيري المتطرق في منصتي الفيس بوك وتويتر، اثر في طريقة تفكير الانسان وأفعاله وتصرفاته، كما أسهم في الاستقرار الاجتماعي والسياسي والاقتصادي بما يحمله من مفردات واقتوال وحوارات والعكس ايضاً، وهنا ممكن خطورتها وقد ناقشته الباحثة بعلمية المنطق والرقم الدال.

الرسالة حصلت على الامتياز، وكانت تحت عنوان (الرسائل الاتصالية لمنظمة الصحة العالمية المتعلقة بجائحة كوفيد - 19) دراسة تحليلية في منصتي فيس بوك وتويتر إنموذجاً، وقد بينت الرسالة ان الاهتمام بما تضمنته الرسائل الاتصالية لمنظمة الصحة العالمية المتعلقة بالجائحة على الصعيد المجتمعي، اسهم في ايجاد الحلول لمشكلات القلق التي واجهت الأشخاص والأسر في حياتهم وكانت عوناً لهم في مواجهة، ولا شك في ان للاعلام الاتصالي، للمنظمة الصحية الدولية التي استكملت مقوماته ووسائله الصحية واحسن استخدامها وتوجيهها اجتماعياً، دوراً ملموساً في درء الوباء والخوف الانساني، فكان قوة دافعة، وجدار صدأ لكل الشبكات التي صاحبت الوباء، الخطير الذي حل ضيقاً قريباً وعذابتنا فجأة من دون انذار، وقد بين الواقع الجديد الذي افرزته أزمة تفشي وباء كورونا في أنحاء العالم، ان الأختلاف القوي

لوسائل التواصل الاجتماعي، أصبح سمة واضحة لا يتكوار أحد في العالم المعاصر، دل على أهمية قصوى لمشاركة جمهور المواطنين في اظهار وراهم للمجتمع. مثل هذه الرسالة التي قفرت فوق المألوف، وما نسجم به من مناقشات لرسائل جامعية بعيدة عن الواقع المعاش، ومتمكزة على موضوعات مجتررة، تعطي دلالة على الوعي الاكاديمي، الذي يعطي شاره في قائم الأيام، لاسيما اذا اتجهت الجامعات الى تعميم ثقافة الجهد العلمي نحو الظواهر التي تلف المجتمع وفقاً لتطور اكاريس خلاصته، ستفيد بلا شك محيطنا الانساني بمعرفة الاستفراء المطرب.

تجربة للاعلامية العراقية رنا خالد، اختارها هذا الموضوع الحيوي.



كارين كابر

## مريم والتنين ويد بوذا



مريم: ألم تلمي من البرتقال والتفاح، ولكن إنيك أن تطبخي أكل يد بوذا كل يوم.

خرجت مريم مسرعة من سيارة والدتها المركونة أمام أحد متاجر الفواكه والخضراوات داخل حيهم السكني ويجهول تسمرت أقدامها عند طولة الكاشير التي اسطفت عليها أنواع من الفواكه، فنظرت في وجه أمها متمسكة بجرها، لكن والدتها عيسبت ورفضت ذلك بسبب ارتفاع ثمنها وغرابة شكلها.

### ● بغداد: مأب عامر

أحمر وداخلها لب ناعم يأتي بالوان بيضا، أو حمراء صالحة للاكل، ثمة فاكهة حلوة المذاق وراهبية اللون وغريبة الشكل، كما تقول مريم التي ترى ان والدتها كما غيرها من الآباء والأمهات لا يقنعون بكل شيء، غير مشاع من الفواكه والمكولات المستوردة من شتى أرجاء العالم، بل ان البعض يراها نخيلة على ثقافتها خاصة عندما يكون الترويج لها عن طريق الانترنت ومنصات التواصل الاجتماعي التي يثير استخدامها الكثير من مخاوفهم. فاكهة القشطة، والبطاطا الأرجوانية الحلوة، وفاكهة التنين، والكباد ذو الأصابع أو يد بوذا، هذه الأصناف التي كانت مريم عادل (17 عاماً) تتفحصها في المتجر.

تخيلت مريم أنها ستسقط مغشياً عليها إذا لم تتذوق قطعة من فاكهة

وشاغ في الأونة الأخيرة بين مستخدمي دول العالم المختلفة لتطبيق «تيك توك» وتداولون الفواكه الغريبة أو تلك التي لم تعد على مشاهدتها في أسواقنا المحلية. جذبت مشاهد هذه الأصناف من الفواكه انتباه مريم وغيرها الكثير من رواد هذا التطبيق، ولأدت رواجاً وخاصة بين الذين يعيشون الخروج عن المألوف. باهتمام مجنون تمسك مريم بفاكهة التنين الاستوائية، وتحاول اقتناع والدتها التي كانت تحق في إحدى زوايا المتجر وهي تحق في الأصناف المختلفة من الفواكه بالملوافة على شراؤها. وفاكهة التنين هي استوائية ولونها

## فتيات شارع المتنبي

يتوقع أن يكون شارع المتنبي وأجبة للشبان، لاسيما والظروف المحيطة به معروفة، بعيد موجة الخراب التي اجتاحت بغداد، بدت في مازق كبير، إذ خرجت من الأرباب بأثمان باهظة ومكلفة، لذلك يبدو أن أهلها عموماً وشبابها خصوصاً يريدون الخروج من تبعات الأرباب عبر الفرح، إنهم بغداد مدينة تأتي دائماً بما هو غير متوقع، وتنبه شخصيات الفرز العراقي، سرعية الثقة والغضب، وسرعة الانقلاب، وهو خارج التوقعات في السلوك والعاطفة، هكذا وصف لنا الكاتب فيس حسن بغداد وشارع المتنبي وفتياته.

نعم، بغداد مدينة امتزاج الهوية واختلاف الثقافات، وفيها يلعب الاختلاف المناطقي دوره في ممارسة الحريات، والأهم الاختلاف الذي طرأ على شكل أزياء الفتيات في الأونة الأخيرة.

ويترقب ناجي عبد الزهرة من شرفة دار النشر المطلة على شارع المتنبي مظاهر الحياة، عبد الزهرة الكندي هو (١٨) عاماً، عن هذه الظاهرة يقول: «في حلاتي مع شارع المتنبي لاحظت أن أزياء الأسر والفتيات لا يمكنه كهدء بما يزداد مع مرور الأيام، لا سيما بعد حملة الإصرار، وشخصياً فرح بما أراه إذ يشهد المكان إقبلاً واسعاً، وجلسات تصوير وحفلات غنائية، إذ استعداد الشارع عافيته وبدأ يأخذ نمطاً سياحياً

### ● بغداد: نواتة محمد

لم تُفارق الانشغامة وجه ورود يحيى وهي تستعد لانطلاق صورة تذكارية وسط شارع المتنبي، هنا تحق الفتيات متمحسات في طابور طويل، ينتظرن دورهن لتوثيق لحظة الدخول للعام الجديد.

بغستان أحمر وتسريحة شعر بسيطة خرجت ورود برفقة صديقاتها اللواتي اخترن شارع المتنبي ليلاً مكاناً لإقامة جلسة تصويرية، في وضع طبيعي وأكثر من المعتاد، إنها ظاهرة التمنن التي بدت واضحة في الأونة الأخيرة، إذ وجدنا أنفسنا مقلين على انفتاح كبير من دون أن نشعر، فمن كان



## معرض للرسم في ميسان



اللوجه الشرق، ميسان، معرض للرسم في ميسان

بالوهمي الشيبانية وقد عبرت لوحاتهم الجميلة عن دلائل متنوعة، تدعو للام والفتايل ورياضة ميسان شريف، ونبيذ العنف في المجتمع، وغياض إلى اهتمام مديرته

### ● العمارة: سعد حسن

نظمت شعبة الثقافة والفنون عرضاً فنيّاً للإعلام والاتصال الحكومي التابع لبيوت محافظة ميسان وفي باحة قصر التمرات معرضاً للرسم تحت عنوان (أهل البيت عليهم السلام - أربط ملهم) وبمشاركة عدد من الفنانين التشكيليين الشبان.

وقال محافظ ميسان علي دواي لازم الذي افتتح المعرض: أولت المحافظة اهتماماً كبيراً للأنشطة الفنية والثقافية ورعاية المواهب في مجال الفنون التشكيلية والعروض الفنية باعتبارها نافذة مهمة

## مهرجان الفناجات الإبداعية في كركوك

### ● كركوك: نهضة علي

الكرونية تتلامح مع التطور وقرعات تر فبهية للشباب، من خلال (٧٣) ثلاثي الأبعاد وهي فكرة جديدة خلال المهرجان، عبارة على عرض لوحات فنية وأعمال يدوية. إحدى المشاركات بالعرض وهي أم ليمان أهدت، الصباح، بأنها حرصت مع رفقتها حمية وهي من ذوي الاحتياجات الخاصة على المشاركة بما تصنعه في المنزل من خلطات للبشرة وكسوسورات اللبزية بغية ايجاد قنوات لتصريف هذه المنتجات.

بدوره أكد المنسق الاعلامي في قيادة محور الشمال للمشهد الشعبي جود العساف أن المهرجان خطوة ايجابية لتقوية العلاقات بين المؤسسات الثقافية والجمهور والمشهد الشعبي الذي قدم الدعم والحماية.

مشيراً إلى ان هذه المشاركة تحمل دلالات بأن الحشد الذي قاتل الظلامين والارهابيين وحقق النصر له دوره في حماية البنى الثقافية.

يهدف استقطاب الطاقات الشيبانية ويجهها نحو الإبداع واختتمت مؤسسة (نون والفلم) للكتاب والثقافة والتعاون أربعة ايام وحضره مئات من المهتمين، عرض نتاجات شيبانية فنية والكرونية ولوحات رسم وأعمال يدوية نسائية وفكار تشكيلية.

وتضمنت فعاليات المهرجان الذي استمر اربعة ايام وحضره مئات من المهتمين، عرض نتاجات شيبانية فنية والكرونية ولوحات رسم وأعمال يدوية نسائية وفكار تشكيلية.

وقال منسق المهرجان ابو نهد السراج لـ «الصباح» ان هدف المهرجان هو توفير متنفس للشباب لعرض ابداعهم وما يبرمون ترويجاً للحصول على مكسب مالي.

كما وتضمنت الفعاليات عرض برامج

ما زالت منصات مواقع التواصل الاجتماعي في العراق لعاية اليوم تتناول بشكل كبير قضية ناحية جيلة في بابل. وإطلق رواد هذه المنصات، وبسم (# ضباط متهمين بالتقصير) تزامناً مع إصدار السلطات العراقية أمراً باعتقال عدد من الضباط والأفراد، بتهمة للتقصير في الحادثة التي جرت بمنطقة جيلة بمحافظة بابل، والتي أودت بحياة عشرين شخصاً.

